

«ديوان المحاسبة» في السعودية... مرحلة جديدة لتعزيز الأدوار الرقابية

صممت بشكل حديث جداً، يلي متطلبات المعايير الدولية، ومعايير المراجعة المعتمدة داخلياً في المملكة، وأيضاً هناك نظام خاص بالخطوة الاستراتيجية ومراقبة مدى تنفيذها ومشاركة الديوان باللجان الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى موضوع البنية التحتية الإلكترونية هناك من ضمن المقومات التي يركز بها الديوان المركز السعودي للمراجعة المالية والرقابة على الأداء مركز تدريب متخصص ومقدم برامج تدريبية مرخصة لموظفي مختلف القطاعات الحكومية المعنية بالمحاسبة والإدارات المالية وإدارات المراجعة الداخلية، وكذلك توفير البرامج للتعليم المهني المستمر لمسوبي الديوان ومتابعته لخطط تطوير المهارات الفردية لمسوبي الديوان بما فيه رئيس الديوان».

الماضية، أكملت عدداً من المقومات الأساسية للعمل منها اكتمال منظومة البناء الرقمي الخاص بالديوان، إذ لديه منصتان إلكترونيتان، منظومة الرقابة الإلكترونية (شامل)، وهي التي عبرها يتم الربط مع الجهات المشمولة وتنفيذ أعمال المراجعة إلكترونياً، وأيضاً منصة «وثيقة»، التي تعد بمثابة المكتبة الإلكترونية للوثائق الحكومية، كما أن لدى الديوان مجموعة من الأنظمة الإلكترونية الداخلية، منها نظام «وسام المال»، وهو نظام تفاعلي لتسجيل نتائج أعمال الديوان، في المراجعة المالية ومراجعة الالتزام والرقابة على الأداء أولاً بأول.

العام للمحاسبة، ومن ضمن التعديلات التي أقرت على نظام الديوان يأتي ربط الديوان بالملك ومنح الديوان الاستقلال المالي والإداري من حيث الدرجة العامة في المقدمة». وتابع: «على ضوء التعديلات التي تمت على النظام، واستناداً للرصيد والتراكمات الكثيرة مما لديه من خبرة وعقارة وريادة يؤسس لإطلاق ثقافة جديدة تتمحور حول بناء الشراكة الحقيقية للجهات المشمولة بالرقابة وتعليم القيمة المضافة التي يحدثها الديوان، ومن خلال إلقاء نظرة على خبرتنا لها رمز التكامل، وهنا رسالة واضحة بأن الديوان يهدف استراتيجياً إلى بناء علاقة تكاملية حقيقية مع الجهات المشمولة بالرقابة». وبين العقري، أن مبادرات الديوان خلال الخمسة أعوام

الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة على مستوى الدول النامية». وأشار العقري إلى تعديل اسم الديوان ونظامه لتطوير الدور الرقابي للديوان والارتقاء بمستوى أدائه المهني، بما ينسجم مع أهداف رؤية 2030. مبيّناً أن الهوية الجديدة تجسّد الطبيعة المهنية والأدوار والاختصاصات النظامية، وزاد بأن الديوان يتطلع من خلال إطلاقها إلى مرحلة جديدة تواكب حراك التطوير والتنمية والنمو المتسارع على الأصدّة كافة. وأضاف العقري: «يأتي هذا التغيير مترافقاً مع صدور المرسوم الملكي القاضي بالموافقة على إحلال اسم (الديوان العام للمحاسبة محل اسم ديوان المراقبة العامة)، وتعديل عدد من مواد نظامه، وإقرار اسمه الجديد» الديوان

الرياض: فتح الرحمن يوسف بيد الديوان العام للمحاسبة في تفعيل أدواته الرقابية مع إطلاق هويته الجديدة، فيما كشف مسؤول سعودي، أن بلاده مقبلة على تسلم رئاسة المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة «الأرابوساي»، العام المقبل. وقال الدكتور حسام العقري رئيس الديوان العام للمحاسبة، خلال تدشين الهوية الجديدة: «يرعى الديوان حالياً مجموعة من البرامج، المالية المعنية بتطوير أداء الأجهزة المناظرة على مستوى العالم، فلدّي الديوان برنامج خاص للرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى الدولي، يقدم فيه دعماً مالياً ومعرفياً، بالتعاون مع مبادرة «الإنوساي» للتنمية، فضلاً عن برنامج خاص لدعم

القيادة السعودية تعزي البرهان في ضحايا فيضانات السودان



الرياض: الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برفقة عزاء ومواساة، للفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، إثر الفيضانات التي اجتاحت عدداً من الولايات في بلاده، وما نتج عنها من وفيات وإصابات. وقال الملك سلمان: «علمنا نبنا الفيضانات التي اجتاحت عدداً من الولايات في بلدكم الشقيق، وما نتج عنها من وفيات وإصابات... ونبعثت لسيداتكم ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية السودان الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا أحر المواساة، واصق المواساة، والدعوات بأن يمن الله على المصابين بالشفاء العاجل» من جانبه، أبقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، للفريق البرهان، معرباً عن «بالغ التعازي والمواساة» في المتوفين والدعوات بالشفاء للمصابين.

التحالف يعترض مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية

من جانبه، أعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

من جانبه، أعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

من جانبه، أعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

من جانبه، أعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

من جانبه، أعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» بالسعودية.

«البرنامج السعودي» ينسق مع محافظ عدن لتدشين حزمة مشاريع تنموية جديدة



محافظ عدن مع فريق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في العاصمة المؤقتة أمس (الشرق الأوسط)

تطوير الموارد المائية بعد أعمال التطوير لعدد من الآبار المائية، بهدف سد احتياج مليون ونصف المليون من أهالي عدن وجاورها، فيما سيتم وضع حجر أساس لتدشين العمل في عدد من المشاريع التعليمية، من خلال بناء 4 مدارس، وإعادة تأهيل صالة رياضية، دعماً للقطاع الرياضي، فيما سيتم سقفة وإنارة 4 طرق حيوية في عدن، إلى جانب مشروع لدعم البنية التحتية لأزمة الصرف الصحي في عدن، إلى جانب عدد من الزيارات

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بعد أن عمد البرنامج خلال الفترة الماضية إلى عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن. وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يان كرواس، أمس (الأحد)، أن «تعنت الميليشيا الحوثية واستمرار حربها الحقيقى لجهود المبعوث الأممي». وقال إن «ميليشيا الحوثي تعمل على تقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وارتكاب العديد من الخروق التي تم الرفع بها للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدد وقف إطلاق النار».

رداً على شروط الشرعية لاستئناف واردات الوقود إلى الحديدة

الحوثيون يهددون بإغلاق مطار صنعاء أمام رحلات المساعدات الأممية

وعدم الحياذ، حسب زعمه، نقلت الوكالة الحوثية تصريحات مماثلة للقيادي في الجماعة، محمد عبد الرحمن عبد القادر المعز في مكتبه رئيساً غير شرعي له الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد». أكد فيها هو الآخر قرار الجماعة بإغلاق المطار أمام الرحلات الأممية والمنظمات الدولية. وبخلاف ما تزعمه الجماعة الحوثية، أفاد تقرير حكومي بأن كميات الوقود الموجودة في مناطق سيطرة الجماعة تغطي حاجة المستهلكين إلى نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، وبأن الأزمة المستمرة مختلفة من قبل الميليشيات بغرض تعزيز السوق السوداء التي يديرها قادتها. وفي وقت سابق، هددت الجماعة بأنها ستغلق المستشفيات وتشل حركة النقل، إضافة إلى قطع

انقلابيو اليمن يبتزون «الإغاثة» ويكملون مسلسل احتكار النفط

وبين أن الحكومة الشرعية فتحت الباب أمام التجار وملاك المنشآت الصناعية وكذا المنظمات الإغاثية لاستيراد حاجاتهم من الوقود عبر الموانئ الخاضعة للشرعية وبدون أي قيود لكن ميليشيات الحوثي تعمدت منع مرور ناقلات الوقود أو تأخيرها من الوصول إلى مناطق سيطرتها بغرض ابتزاز الداخل والخارج لصالح قادتها الذين يتكبرون تجارة المشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة. وزير النقل في حكومة الحوثيين الانقلابية وغير المعترف بها دولياً زكريا الشامي هدد «بإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الأممية والمنظمات

خسائر الحوثيين البشرية تدفعهم إلى حشد الجند عبر المساجد

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشجيع للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبضياء. وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصقوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

تراجع الحالات الحرجة 6% خلال أسبوع... وتشديد على احترام العزل الصحي انخفاض إصابات «كورونا» 80% من أعلى مستوياتها في السعودية

جاء الفيروس عند 388 حالة وفاة، مشيرة إلى تسجيل 2443 حالة شفاء من الفيروس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 66 ألفاً و95 حالة.

البحرين

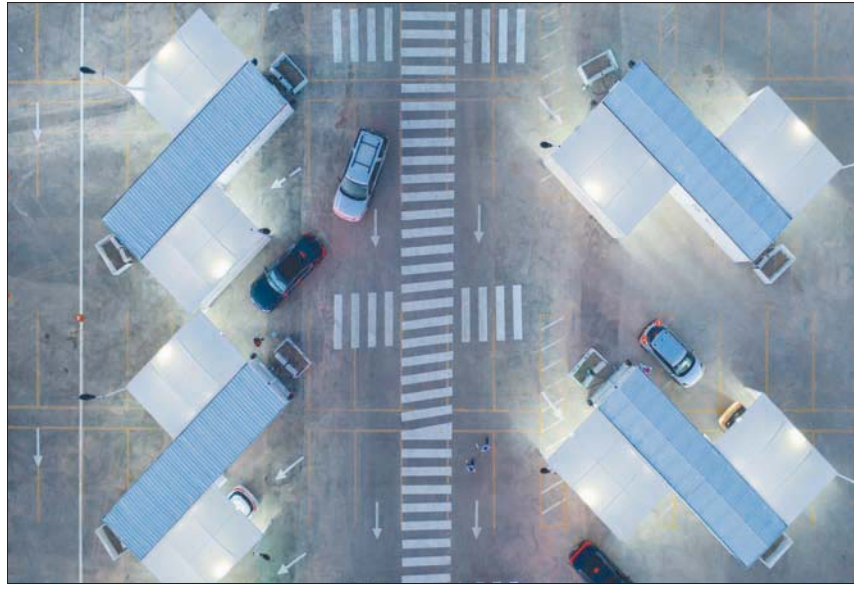
من جانبها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن وفاة حالة قائمة لفيروس كورونا مواطنة تبلغ من العمر 78 عاماً، وتسجيل 676 حالة قائمة جديدة، منها 84 حالة لعمالة وافدة، و590 حالة لمخاطين لحالات قائمة، وحالتان قادمتان من الخارج، كما تعافت 322 حالة إضافية. وقالت الوزارة إن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 30 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 89 حالة، في حين أن 3900 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 3930 حالة قائمة.

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، تسجيل 231 إصابة جديدة بـفيروس كورونا (كوفيد-19)، ليصل عدد الحالات النشطة إلى 2894 حالة، فيما سجلت حالة وفاة جديدة، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصل عدد الوفيات إلى 203 حالة.



زيادة الفحوص المخبرية للتصدي لفيروس «كورونا» في السعودية (واس)



صورة جوية لأحد مراكز «تاك» للكشف المخبري في السعودية (واس)

الرياض، عبد الهادي حبتور

سجلت السعودية انخفاضاً كبيراً بمعدل 80 في المائة في مستويات تسجيل الحالات المؤكدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، مقارنة بأعلى مستوى سجل في 3 أشهر.

وكشفت وزارة الصحة السعودية عن تراجع في عدد الحالات الحرجة بنسبة 6 في المائة خلال الأسبوع الماضي تحت خط 1500 حالة حرجة منومة، لافتة إلى أن كل المؤشرات تبشر بخير.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، في مؤتمر صحفي: «نشاهد خلال الأشهر الثلاثة ترولاً من أعلى المستويات التي تم تسجيلها للحالات المؤكدة في يوم، حيث تقرب من 10 أيام بحالات يومية دون الألف، الأمر الذي شكّل انخفاضاً بمعدل 80 في المائة من أعلى مستوى تم تسجيله قبل نحو 3 أشهر حتى الآن».

وأفاد العبد العالي بأن فترة حضانة فيروس كورونا المستجد لدى الأطفال لا تختلف عنها لدى البالغين، ومتوسطها 14 يوماً، مذكراً من أن العزل يجب أن يستمر حتى تمام

التعافي منذ الإصابة 13 يوماً متواصلة، حتى في حال عدم تسجيل أعراض». وأشار الدكتور محمد العبد العالي إلى أن السعودية أجرت أكثر من 5 ملايين و400 ألف فحص للتأكد من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وبين أنه تم تسجيل 895 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، إلى جانب 32 حالة وفاة، فيما سجلت حالات

التعافي من الإصابة 756 حالة تعافٍ ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 296598 حالة». في السياق ذاته، أعلنت المملكة تخطي عدد المستخدمين لتطبيق «توكلنا» حاجز 7 ملايين مستخدم في رقم قياسي تم تحقيقه في فترة وجيزة منذ إطلاق التطبيق قبل 4 أشهر. وأضاف التطبيق 3 خصائص جديدة تهدف إلى دعم الجهود الحكومية الرامية للحد من

20 ألف إصابة نصفها في أغسطس... وطرابلس الأسوأ البوابة يدفع لبنان إلى «تداعيات كارثية»

بيروت، «الشرق الأوسط» تجاوز عدد إصابات «كورونا» في لبنان الـ20 ألفاً، أكثر من نصفهم سجل خلال وبعد شهر أغسطس (آب) الماضي، وذلك في وقت بدأ فيه التحذير من خروج الأمور عن السيطرة ومن تداعيات كارثية، لا سيّما أنّ اقتصاد لبنان لا يحتمل المزيد من الإقفال وقطاع الصحة أعلن وصول أو اقتراب وصول عدد كبير من المستشفيات الحكومية إلى طاقتها الاستيعابية القصوى. وفي هذا الإطار، جذبت وزارة الداخلية تأكيد ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية. وأعلنت «قوى الأمن» عبر حسابها على «تويتر» أنه بناءً على توجيهات وزير الداخلية والبلديات قامت عناصر قوى الأمن بتوزيع الكمامات على المواطنين في نطاق محافظة بيروت. وكان رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، قد

أكد أن «القطاع الصحي غير قادر على استيعاب أعداد كبيرة من إصابات فيروس (كورونا)»، لافتاً إلى أن «معظم أقسام (كورونا) في المستشفيات الحكومية ممتلئة، وعدد قليل من المستشفيات الخاصة جعلت نفسها». وعلى الرغم من انتشار الفيروس في مختلف المناطق اللبنانية يبدو مشهد «كورونا» أكثر سوءاً في الشمال، إذ أبدى النائب محمد كبرية تخوفه الشديد من التقارير الصادرة عن انتشار فيروس «كورونا» في طرابلس وجوارها، لافتاً إلى أن طرابلس «تحتل المرتبة الأولى في عدد الإصابات الإجمالي في كل لبنان، إذ إن 20% من المصابين يومياً هم من طرابلس»، مما يستدعي إعلان حالة طوارئ شجيرة قبل أن تكون رسمية». وطالب كبرية وزارة الداخلية بـ«تطبيق قانون التبعية العامة

وحماية الناس في المدينة»، ووزارة الصحة بـ«وضع كل إمكاناتها في تصرف مستشفيات طرابلس الحكومية منها والخاصة وتأمين أكبر عدد من الفحوص ومن التجهيزات المطلوبة»، وجنوباً حيث ترتفع أعداد الإصابات بشكل يومي أيضاً، تابع رئيس لجنة المرأة والطفل النيابية التابعة عناية عز الدين، الأوضاع في بلدي جوبا وبافله بعد تسجيل عدد كبير من الإصابات بفيروس «كورونا» فيها.

وناشدت عز الدين المصائب والمخالفين بضرورة الالتزام ببدء الحجر كاملة، أي 14 يوماً، والتقيّد بكامل الإجراءات المطلوبة، «داعية «السلطات المحلية إلى متابعة هذا الموضوع بشكل حثيث وديق، حرصاً على سلامة الأهالي، خصوصاً في ظل تزايد أعداد المصابين في لبنان وما يتكلمه من عبء على القطاع الصحي اللبناني».

تسنانف حركة الطيران بين القاهرة وموسكو، منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد نحو 5 أشهر على توقف الطيران المنتظم بين العاصمتين، بسبب أزمة فيروس «كورونا المستجد». وبدأت السلطات المصرية ونظيرتها بعد من الدول إعادة تسيير حركة الطيران حول العالم، بعد انخفاض لافت في أعداد المصابين بالفيروس. وتعتزم شركة مصر للطيران، اليوم (الاثنين)، تسيير 27 رحلة لنقل نحو 2500 راكب إلى 19 وجهة عالمية.

وأوضحت مصر للطيران، أمس، أنه سيتم تسيير رحلة واحدة إلى كل من باريس ولندن وميلانو وإسطنبول ونيروبي والخرطوم والإسكندرية وبيروت والممامة، و3 رحلات إلى دبي، ورحلتين إلى ابوظبي، ورحلة واحدة استثنائية

مساعدات مصرية طبية للعراق لمواجهة «كورونا» القاهرة تعلن استئناف الطيران مع موسكو منتصف الشهر

لكنها رفعت معظم هذه الإجراءات منذ أواخر يونيو (حزيران) الماضي بعد تراجع الإصابات. من جهة أخرى، تسلم العراق مساعدات طبية ومواد تطهير قادمة من مصر، بتوجيه من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في إطار تضامن مصر مع شعب العراق، للمساهمة في مجابهة جائحة فيروس «كورونا». وتضمن المساعدات تجهيز كميات كبيرة من المساعدات الطبية الكافية للتطهير، وكان في استقبالها عدد من المسؤولين بجمهورية العراق. وأثنى أحمد نايف الدليمي، سفير العراق ببصر، على الموقف المصري ودوره في مساهمة قطاع الصحة العراقي في مجابهة انتشار فيروس كورونا، مشيداً بالجهود والمساعدات المصرية في مساندة الدول العربية والأفريقية، مقدماً الشكر والتقدير لمصر حكومة وشعباً.



مصريات ملتزمات ارتداء الكمامة يتسوقن في القاهرة (رويترز)

ضمنهم 77208 حالات تم شفاؤها، و5511 حالة وفاة». وكانت مصر قد فرضت منتصف مارس الماضي إجراءات للعزل العام لمكافحة تفشي الفيروس، تشمل حظر التجول ليلاً، وحظر التجمعات العامة الكبيرة، وإغلاق المطاعم والمسارح ودور السينما.

إلى كل من جدة وأبها والدمام وكبجالي. كما سيتم تسيير 6 رحلات داخلية، بمعدل رحلتين إلى كل من شرم الشيخ والغردقة، ورحلة واحدة إلى كل من أسوان والأقصر، بالإضافة إلى 3 رحلات شحن جوي. والتحققت روسيا بالدول التي استعدت طيرانها مع مصر. وأعلنت شركة مصر للطيران التصريح بإعادة تشغيل رحلات جوية بين موسكو والقاهرة، لكل من شركة «إيروفلوت» وشركة «مصر للطيران». وكشفت أنه جارٍ تنسيق كل من الشركتين مع سلطات الطيران المدني للبلدين، لالانتهاء من التجهيزات والترتيبات اللازمة للبدء في التشغيل الفعلي للرحلات، منتصف سبتمبر الحالي. وتعد مصر الدولة الخامسة التي استأنفت روسيا الطيران معها. وسجلت مصر، وفقاً للتقرير الصادر مساء «السبت»، أول من أمس، 130 حالة إصابة جديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تسنانف حركة الطيران بين القاهرة وموسكو، منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد نحو 5 أشهر على توقف الطيران المنتظم بين العاصمتين، بسبب أزمة فيروس «كورونا المستجد». وبدأت السلطات المصرية ونظيرتها بعد من الدول إعادة تسيير حركة الطيران حول العالم، بعد انخفاض لافت في أعداد المصابين بالفيروس. وتعتزم شركة مصر للطيران، اليوم (الاثنين)، تسيير 27 رحلة لنقل نحو 2500 راكب إلى 19 وجهة عالمية.

وأوضحت مصر للطيران، أمس، أنه سيتم تسيير رحلة واحدة إلى كل من باريس ولندن وميلانو وإسطنبول ونيروبي والخرطوم والإسكندرية وبيروت والممامة، و3 رحلات إلى دبي، ورحلتين إلى ابوظبي، ورحلة واحدة استثنائية

الأردن: إجراءات ميدانية سريعة لاحتواء الوباء في «أضيق نطاق ممكن» لقاح الفيروس يقتحم التجاذبات الانتخابية في أميركا

عاجلة» أن تفعل كل ما هو ضروري من أجل أن تكون مراقب توزيع اللقاح المرفق «عملانية بالكامل بحلول الأول من نوفمبر 2020». ولغت فيلند في رسالة إلى ضرورة إزالة كل العوائق الإدارية، وإصدار كل التراخيص والشهادات اللازمة كي تتمكن هذه المرافق من العمل بكامل طاقتها في الموعد المحدد، والذي يصافق قبل يومين فقط من الانتخابات الرئاسية. وكان الرئيس دونالد

بفروس كورونا، و16 وفاة، مقابل 157 إصابة، و16 وفاة، يوم الجمعة الماضي. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى اليوم (السبت) هو 99712 حالة، من

أردني يخضع لفحص كورونا في عمان الجمعة (أفب)

جغرافية ذكية للمملكة كاملة، لتمكين خلية الأزمة من اتخاذ قرارات ميدانية سريعة ودقيقة في تنفيذ العزل في أضيق نطاق ممكن. وارتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد بفيروس كورونا المستجد إلى 2353 منذ بدء الجائحة، ولا تزال 563 حالة قيد العلاج، وسط ارتفاع يومي متواصل في عدد الإصابات المسجلة محلياً، ودخول خمسة مرضى في حالة خطيرة لفرص العنقزة والمركز، فيما سجلت 16 وفاة، منذ ظهور الحالة الأولى مطلع مارس (آذار) الماضي.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الحكومة عمر الرزاز إعادة العمل تدريجياً بنظام خدمة العلم في البلاد، في إطار خطة «لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والاستثمار في قدرات

الاققتصاد وباقي أنشطة الحياة اليومية الضرورية، ومن بينها التعليم، ومؤخراً فتح المطارات والمعابر الحدودية. وأكد أنه في حالة اكتشاف ثغرات في التطبيق على أرض الواقع، كما حدث على المعابر الحدودية، أو في الالتزام بآماكن التجمع أو الأسواق، فسيتم إغلاق هذه المرافق بهدف حماية صحة المواطن.

وبين أن الحكومة أصبح لديها منظومة حديثة، بالتحويل التدريجي والمنظم من إجراءات العنقزة والعزل على مستوى المملكة ككل، إلى أضيق نطاق ممكن وبالتدرج على مستوى المنزل أو البناية، والحي، واللواء والمحافظة. وأوضح أن المنظومة الجديدة مستندة إلى بيانات ميدانية حول مواقع حالات الإصابة، تُدخّل في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات على خرائط

عمان، محمد خير الرواشدة

أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز على أن هدف حكومته في التعامل مع وباء «كورونا»، هو ضبط أعداد الإصابات، والوفيات قدر المستطاع، لحين انتهاء هذه الجائحة. ولغت الرزاز إلى لغة الأرقام تشير إلى أن أعداد الإصابات في الأردن من أقل الدول لكل مليون نسمة، مقارنة بدول العالم المشابهة من حيث التعداد السكاني، كما أن نسبة الوفيات بـ«كورونا» في الأردن المنخفضة مقارنة بغيرها من دول العالم، تثبت أن مقارنة التعامل مع الجائحة كانت مناسبة.

وقال رئيس الوزراء إن جميع الإجراءات التي تضعها الحكومة في مواجهة «كورونا» تهدف لتحقيق المعادلة التالية: منع تفشي الوباء، واستمرار الحياة

إسرائيل تعيد فرض الإغلاق الجزئي بسبب تفشي «كوفيد - 19»

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومع تجاوز عدد الوفيات الألف، صدرت أمس أسماء الذين توفوا بالفيروس الصفحة الأولى لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، الأكثر مبيعاً، والتي كتبت في صفحاتها الداخلية عنواناً: «فشل مخر لإدارة الأزمة منذ مايو (أيار)». وفقاً لبيانات وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي إسرائيل في المرتبة الخامسة بين دول العالم التي تسجل أعلى معدلات إصابة، بالمقارنة مع عدد السكان خلال الأسبوعين الماضيين، مقدّمة بذلك على دول مثل البرازيل والولايات

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

وإجراء الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

لبنان: أديب يعمل على تهيئة الأجواء للتكامل مع المبادرة الفرنسية



الرئيس اللبناني ميشال عون لدى لقائه رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب (إ.ب.أ)

يتعاطى بانفتاح على القوى السياسية فهذا لا يعني استعداداً للتسليم بشروطها التعجيزية في محاولة منها لتحسين شروطها وصولاً إلى انخراط موافقته على تشكيل حكومة تكنو- سياسية، وقال إنه قد يضطر إلى قلب الطاولة في حال أحس بأن مفاوضات التاليف اصطدمت بحائط مسدود.

وأضاف المصدر السياسي أن أديب لن يكون حسان دياب آخر، أي بمعنى أنه لن يخضع للإبتزاز بذريعة أن ما يهيمه أن تتشكل الحكومة وبعدها لكل حالات حديث، وعزا السبب في ذلك إلى أن هناك حاجة لوجوده على رأس الحكومة وأنه يلقي كل الدعم من بيئته ورؤساء الحكومات السابقين وأطراف محلية أخرى ودولية، وهذا ما لم يحصل عليه رئيس الحكومة المستقيل.

وأكد أن رؤساء الحكومات قدموا له كل التسهيلات ولم يعد لديهم ما يقدمون، وبالتالي من الأفضل لمن يهيمه الإسراع بولاية الحكومة أن يأخذ بعين الاعتبار أن أديب لن يترأس مشروع تشكيلية وزارية لا جدوى منها.

ورأى أن أديب وإن كان

مهمة هذه الحكومة لا يكفي ما لم يكن مشروطاً بتشكيله وزارية تكون على قياس المهمة الموكلة إليها، محذراً من لجوء هذا الطرف أو ذاك إلى ابتزاز الرئيس

ورأى المصدر نفسه أن لا جدال حول مسودة البيان الوزاري التي يُفترض أن تنال الحكومة فور تأليفها وعلى أساسها ثقة البرلمان، وقال إن الاتفاق على

التي كانت وراء ارتفاع منسوب العجز، وهذا يتطلب إبرام عقود لتزيم إنشاء معامل جديدة بعيداً عن المحاصصة التي تسببت بهدر المال العام.

بيروت: محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني مواكب للاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة إن هذه الحكومة لديها مهمة واحدة تكمن في تهيئة الأجواء لتحقيق التكامل مع المبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون، وحظيت بتأييد أركان الدولة ورؤساء الحكومات السابقين والمكونات السياسية الرئيسية التي تقاها في قصر الصنوبر، ورأى أن أي تعديل في هذه المهمة لن يُكْتَبَ له النجاح وسيؤدي إلى إحراج من التزم بهذه المبادرة وسرعان ما انقلب عليها.

ولفت المصدر السياسي نفسه إلى أن المبادرة الفرنسية في مسودة البيان الوزاري للحكومة العنيدة التي قد لا تحتاج إلى إدخال عناصر جديدة عليها، وأكد أنها تهدف إلى وقف الإنهيار الاقتصادي والمالي من خلال التوجه إلى المجتمع الدولي بخريطة طريق لبنانية ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن العناوين الإصلاحيات التي حملها معه ماكرون إلى بيروت لعلها تدفع باتجاه استعادة ثقة بلبنان بالتلازم مع حرص الحكومة على استعادة ثقة اللبنانيين بها التي تكاد تكون معدومة.

وأكد أن الهمم الأولى والأخير للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة السفير مصطفى أديب، يكمن في تبنيه الوثيقة الإصلاحية الفرنسية المحصورة بوقف الإنهيار المالي والاقتصادي من دون أن تفتح الباب أمام مقاربة المشاكل السياسية في مرحلة لاحقة لأن إقحامها بها سيؤدي إلى تأخير ولايتها، وهذا من شأنه أن يرفع من منسوب الإنهيارات المالية والاقتصادية وبالتالي سيسبب الجهود الرامية

الراعي يطالب بحكومة مصغرة لا احتكار فيها لحقائب

وعليه، هناك من يعتقد أن أديب لا يميل إلى تمديد المهلة التي حددها ماكرون بأسبوعين يرضخ للإبتزاز لأن من الأفضل له من وجهة نظر من رشحه أن يحمل لقب رئيس حكومة مكلف بدلاً من أن يراس حكومة لآخرين، فيما يواصل المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل، والمعاون السياسي لأمين العام «الحزب الله» السيد حسن نصر الله، حسين خليل، تحريكها بعيداً عن الأضواء باتجاه أديب، وزعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إذ إن تحريكها لا يزال في طور التأسيس وينظر من الرئيس عون نخليه عن مطالبته بحكومة من 24 وزيراً في مقابل توجهه أديب لحكومة من 14 وزيراً، وقد يكون المخرج بحكومة عشوائية.

ورأى المصدر نفسه أن لا جدال حول مسودة البيان الوزاري التي يُفترض أن تنال الحكومة فور تأليفها وعلى أساسها ثقة البرلمان، وقال إن الاتفاق على

التي كانت وراء ارتفاع منسوب العجز، وهذا يتطلب إبرام عقود لتزيم إنشاء معامل جديدة بعيداً عن المحاصصة التي تسببت بهدر المال العام.

بيروت: «الشرق الأوسط»

طالب بطريك الماروني بشارة الراعي، الرئيس المكلف مصطفى أديب، بتأليف «حكومة طوارئ مصغرة ومؤهلة وقوية، توحى بالجديّة والكفاية والأمل، تثق بنفسها وثق الشعب بها، ولا تنسأل عن ضمانتها (أخرى)، معتبراً أن «لا ضمانات تعلق على ضمانات الشعب».

وشدد الراعي في عظة الأحد على أن «الزمن المصري يستلزم حكومة من

العديدة في بيانها الوزاري «برنامج العمل على تحقيق ما اعتمده الحكومات المتتالية من سنة 1943 إلى 1980، وهو أن سياسة لبنان الخارجية الحياذ وعدم الانحياز».

بدوره رأى النائب هاشم عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن «الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان وما الت إليه الأمور الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب وجود حكومة فاعلة جديدة تبدأ بالخطوات الإنقاذية، حماية للوطن

الأسواق المحلية تتربح مخاض تأليف الحكومة ومسار المبادرة الفرنسية

سند، ليرتفع معها متوسط سعر السند من 16,6 دولار إلى نحو 18,7 دولار. مع التنبؤ بان السندات الأقرب آجالاً سجلت المستويات السعريّة الأعلى.

وليس من المتوقع تسجيل ارتفاعات تقود الأسعار إلى أعلى من 30 في المائة في قيمتها عند الإصدار، أي 100 قيمة كاملة. وذلك ربطاً بتقديرات مسبقة بان تغيير الحكومة لن يفضي إلى تغيير كبير في التوجه للاقتصاد من القيمة الأصلية لحفظه ديون الدولة بالعملة الأجنبية، بعدما عمدت الحكومة الحالية مطلع مارس (آذار) الماضي إلى تعليق دفع سندات الإصدار، والتي يناهز حجمها الإجمالي نحو 32 مليار دولار، نصفها بحوزة بنوك ومؤسعات وصناديق خارجية، ارتفعت أسعار صندوق النقد الدولي، وإعادة

المستثمرون الأجانب يدفعون سندات لبنان الدولية إلى التحسن النسبي

ويبدأ التردد طاعياً في ترقبات الخبراء المحليين جراء التضارب في المعلومات المسربة بشأن حرص الرئيس المكلف على الانسجام مع مضمون المبادرة الفرنسية بتوزيع اختصاصين من خارج الأحزاب والكتل النيابية، فيما أظهرت مواقف سياسية مطالبات بخصوص في الوزارات «الدسمة» أو ذات الصلاحيات في توقعات المراسيم والقرارات المهمة. وهذا ما يعيد صورة الانطباعات غير المشجعة التي راقت أداء حكومة الرئيس حسان دياب التي تتولى مهام تصريف الأعمال حالياً.

وظهر واضحاً أثر الإقبال الاستثماري الأجنبي على شراء الأوراق الحكومية اللبنانية المعروضة عند أدنى مستوياتها على الإطلاق في الأسواق الدولية. فقد سجلت مختلف شرائح المحافظة، والتي يناهز حجمها الإجمالي نحو 32 مليار دولار، نصفها بحوزة بنوك ومؤسعات وصناديق خارجية، ارتفعت أسعار صندوق النقد الدولي، وإعادة

الراعي يطالب بحكومة مصغرة لا احتكار فيها لحقائب

الشعب وللشعب، وليس من السياسيين وللسياسيين، ويستلزم حكومة لا احتكار فيها لحقائب، ولا محاصصة فيها لمناقص، ولا هيمنة فيها لفئة، ولا الغام فيها تعطل عملها وقراراتها، حكومة «تتفاوض بمسؤولية مع صندوق النقد الدولي، وتطلق ورشة الإصلاح الفعلية، وتحدد لبنان عن الصراعات، وتعيد للناس ودائعهم المصرفية، وتستقطب المساعدات الدولية».

وتمنى الراعي أن تُدخّل الحكومة

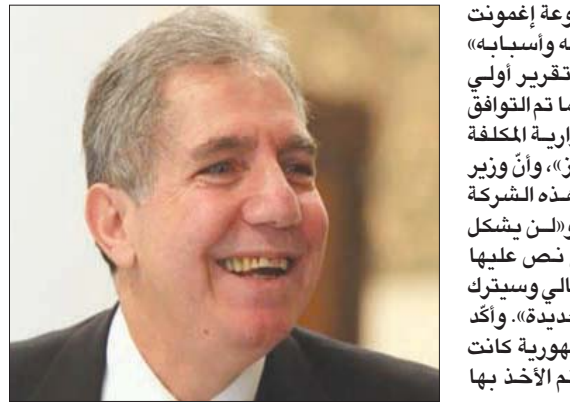
جمع: لبنان يواجه أزمة وجودية و«مار مخايل» سبب كل ما وصلنا إليه

بيروت: علي زين الدين

تترقب الأسواق المالية في بيروت مسار تطور المبادرة الإنقاذية الفرنسية المدعومة دولياً، ومدى الاستجابة المحلية للحكومة الجديدة في مهلة 15 يوماً تنتهي «مبدئياً» نهاية الأسبوع الحالي، إذ استعادت الأسواق جزءاً يسيراً من حيويتها في أسبوع اختبار السفير مصطفى أديب لرئاسة الحكومة. إنما بقيت الصورة ضبابية في سوق القطع يدفع من تقلص احتياطات العملات الصعبة لدى البنك المركزي إلى مستويات حرجة.

وأبلغ متعاملون كبار في الأسواق «الشرق الأوسط»، أن إشارات التحسن، التي طرأت خلال الأيام الماضية على أسعار سندات الدين الدولية، انحصرت ورودها فعلياً من الأسواق الخارجية، حيث تم تسجيل إقبال نسبي من مستثمرين أجانب على شراء شرائح متنوعة من محفظة «اليوروبوندز» المصدرة

نفي ما ورد في تسريبات «رسمية» حول الأمر



وزير المالية غازي وزني

وزير المالية اللبناني: لا تعديلات جوهرية في عقد التدقيق الجنائي

وأوضح مكتب الوزير أن «العقد مع الفارين هو تدقيق جنائي لمصرف لبنان بينما مجموعة «إيغمنت» هي منتدى أو منظمة عالمية مثل مجموعة العمل المالي وصندوق النقد الدولي مؤلفة من 165 وحدة استخباراتية مالية هدفها تبادل المعلومات المالية وعمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ولبنان عضو فيها عبر هيئة التحقيق الخاصة»، مضيفاً أن «هذه المجموعة ليس لها علاقة بالتدقيق الجنائي وغير معنية بالعقد».

وفي حين اعتبر مكتب وزير المالية أن «الفضيحة الكبرى هي من

وزير المالية اللبناني: لا تعديلات جوهرية في عقد التدقيق الجنائي

ورأيها غير ملزم»، وأن وزني أخذ بغالبية ملاحظات هيئة التشريع والاستشارات باستثناء الملاحظة المتعلقة بمجموعة «إيغمنت».

وأرجع البيان أسباب عدم أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار بأن «الحكومة قوّضت وزير المالية توقيع عقد التدقيق الجنائي مع شركة الفارين ولم تطلب منه التفاوض مع طرف ثالث أي مجموعة إيغمنت، هذا بالإضافة إلى أن «المطالين بزج مجموعة إيغمنت في العقد لم يأخذوا برأيها أو موافقتها إذا ما كانت تود المشاركة في العقد».

وزير المالية اللبناني: لا تعديلات جوهرية في عقد التدقيق الجنائي

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفي وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني التسريبات التي «تولتها جهات رسمية وتناولتها بعض وسائل الإعلام عن قيامه بتعديلات جوهرية وأساسية في عقد التدقيق الجنائي»، ملحماً إلى رئاسة الجمهورية التي قال إنه تم الأخذ بملاحظاتهما وأكد المكتب الإعلامي للوزير في بيان أمس (الأحد) أن «هيئة التشريع والاستشارات هي هيئة تتولى إبداء الرأي في عقود الدولة

جزئياً وإعمار ما تهدم، ليعود هؤلاء الناس إلى بيوتهم قبل حلول الشتاء وبرده وأمطاره».

إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش -مديرية التوجيه، عن أن عمليات المسح «تواصل في عدد من المناطق المتضررة

أهداف خاصة أخرى كالاتيال والسرقة»، وشدد على «ضرورة إسراع كل الجهات الرسمية والوطنية وهيئات المجتمع المدني في مساعدة أهالي هذه المنطقة المتكوبة من أجل إعادة إصلاح البيوت المتضررة

وقال رعد في بيان، أمس (الأحد): «نرى اليوم العديد من الذين ينتحلون صفات جمعيات أهلية وأسماء جمعيات مجتمع مدني وغيرها، الذين يستغلون وجع وحزن الناس من أجل تنفيذ

مرفأ بيروت خصوصاً، إلى التيقظ والتنبه والتعامل فقط مع الجمعيات الأهلية والمدنية والمؤسسات المرخصة رسمياً من السلطات المختصة، أو تلك التي تعمل بإشراف الجيش والإدارات الرسمية».

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا السفير المفاوض لـ«هيومن رايتس ووتش» لدى لبنان، رومانوس رعد، اللبنانيين جميعاً، وأهالي المنطقة المتكوبة من انفجار

مصادر تحدثت عن «رسالة غاضبة» من أبو ظبي

إسرائيل تتراجع عن اعتراضها على صفقة الطائرات للإمارات... وتطلب تعويضاً

تلزم بقرار الأمم المتحدة ولا تعترف بالقدس عاصمة لها. وقد كسر الرئيس ترمب هذه القاعدة، عندما نقل جزءاً من سفارته في تل أبيب إلى القدس الغربية، وضمن ذلك مكتب السفير، وحاول ضم دول أخرى، فلم تنضم سوى غواتيمالا التي نقلت سفارتها كاملة إلى القدس، فيما افتتح بعض الدول بعثات تجارية أو ثقافية في المدينة، مثل البرازيل وأستراليا والمجر وهندوراس. وفي يوم الجمعة أعلنت صربيا نيتها نقل سفارتها.

قوله إن إبطال الصفقة مع الإمارات سيتسبب في خسارة بقيمة 1,5 مليار دولار لشركات إنتاج السلاح الأمريكية في السنة القادمة وحدها. وكانت مصادر أخرى في الحكومة الإسرائيلية، قد أشارت إلى أن الرئيس ترمب ورجاله يقدمون دعماً متواصلاً لإسرائيل، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وهم يتوقعون رداً إسرائيلياً ملائماً. وذكرت على سبيل المثال، الجهود التي يبذلها كبير مستشاري الرئيس وصهره جاريد كوشنر، ووزير

المقرر، والتشديد على أن تكون المساعدات العسكرية الأميركية للعرب ضامنة للفوق الإسرائيلي». وقالت هذه المصادر إن أبو ظبي توجهت إلى واشنطن برسالة غاضبة، مفادها أنها لم تعد تحتمل التصريحات الإسرائيلية التي أطلقها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الاستخبارات إيلي كوهن، وغيرهما، وفيها يزعمون أن إسرائيل لم تعط موافقتها على صفقات الأسلحة

تل أبيب: «الشرق الأوسط» بعد تهديدات حادة من أبو ظبي بتشويش مسار المفاوضات حول معاهدة السلام بين البلدين، أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الأحد)، أن الحكومة الإسرائيلية تراجعت تماماً عن اعتراضها على بيع الولايات المتحدة طائرات متطورة لجيش الإمارات، ولكنها باشرت في طلب منحها «تعويضاً ملائماً»، مثل «تكبير إنتاج أسلحة وتزويد الجيش الإسرائيلي

رغم الاستمرار في المظاهرات الكبيرة ضده 11 أسبوعاً

الخلافات في المعارضة الإسرائيلية تزيد قوة نتنياهو

جرت قبل أن تدب الخلافات فيه، منحه 20 مقعداً، والقائمة المشتركة للأحزاب العربية تحافظ على قوتها البالغة 15 مقعداً، و«كحول لفان» بقيادة غانتس، حليف نتنياهو اليوم المتوقع أن يصبح خصماً لدوداً له في الانتخابات المقبلة، 11 مقعداً (له اليوم 16 مقعداً)، وحزب ميرتس اليساري 6 مقاعد.



تخيل جلسة حكومية كوميدية في مظاهرات تل أبيب وقناعان لنتنياهو وغانتس (أ.ف.ب)

بذكر أن رفيق درب لبيد، عوفر شلح، كان قد تمرد ورفض قراره البقاء زعيماً للحزب بلا انتخابات حتى سنة 2025، وأعلن نيته المنافسة على رئاسة هذا الحزب. وفي يوم أمس أعلن قائد آخر في الحزب، هو النائب الأسبق لرئيس الموساد (جهاز المخابرات الخارجية)، رام بن براك، نيته المنافسة على رئاسة الحزب. وحذر لبيد من أن أجواء الصراع الشخصي في الحزب تؤدي إلى فقدان جمهوراً واسعاً، وهذا يؤدي إلى تقوية لنتنياهو فحصلت على النتائج التالية: «يش عتيد - تيلم» بقيادة لبيد هبط من 16 حالياً إلى 15 مقعداً، مع العلم بان الاستطلاعات الأخيرة التي

وجود مجموعة من اليهود المتدينين المتزمتين بين المتظاهرين، إضافة لتنظيمات اليسار والشباب من مختلف العسكرات السياسية، بما فيها

بمظاهرتين، واحدة أمام بيته الشخصي في قيسارية وشارك فيها نحو 600 شخص، وأخرى أمام مقره الرسمي في القدس الغربية وشارك فيها نحو

قوة نتنياهو لعدة أسباب، أهمها، الخلافات التي تدب في المعارضة وتفقدتها دينامية التصاعد، وقد ظهرت مطلع الأسبوع الماضي، عندما بدأ رفاق لبيد يتمردون عليه ويطالبون بانتخابات لتغييره، وكذلك بسبب الإعلان عن الاتفاق مع دولة الإمارات. ومع ذلك فإن مقرين من نتنياهو، يؤكدون بأنه ما زال يرتد عن اللجوء إلى انتخابات، لأن تنامي قوة حزب «يمينا» ورئيسه بنيت، تزعجه وتقلقه. فهذا الحزب يشغل الأصوات أولاً من اليمين، كما أن رئيسي الحزب، بنيت وزميلته آيليت شكيد، يعتبران شخصاً لدوداً لعائلة نتنياهو. وهو يخشى أن يتعمق الشرخ معها وتكون النتيجة مضرّة له في صندوق الاقتراع. وكانت المظاهرات ضد نتنياهو قد انطلقت طيلة يومي الجمعة والسبت واستمرت حتى فجر أمس الأحد، للأسبوع الحادي عشر على التوالي، بمشاركة آلاف المتظاهرين.

وقد بدأت بمظاهرات رفع شعارات في 300 موقع، على طول إسرائيل وعرضها، على يمين متقابلين، واحتجمت

تل أبيب: نظير مجلي رغم استمرار مظاهرات الآلاف ضده للأسبوع الحادي عشر على التوالي، دلت نتائج استطلاع جديد على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يحظى بالتأييد الأكبر بين جميع السياسيين من أحزاب الائتلاف والمعارضة على السواء، وأنه في حال إجراء انتخابات برلمانية، ستحتل أحزاب اليمين تحت قيادته بأكثرية 65 من مجموع 120 مقعداً. وعندما سئل المستطلعون للقيادة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أي الشخصيات يرونها مناسبة أكثر لرئاسة الحكومة، حظي نتنياهو بتأييد 45 في المائة، وجاء بعده زعيم اتحاد الأحزاب اليمينية الأكثر طرفاً «يمينا»، نفتالي بنيت، الذي حصل على تأييد 28 في المائة، يليه رئيس الوزراء البديل الذي حصل على تأييد 18 في المائة ثم رئيس المعارضة، يائير لبيد، 16 في المائة. ويمكن تفسير تعزيز

عريقات يتمسك بمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية

رام الله: «الشرق الأوسط» أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس (الأحد)، على التمسك بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية. وقال عريقات، في بيان، عقب مباحثات هاتفية مع وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية نيلز أنان، إن «تحقيق السلام أمر ممكن، شرط أن يقوم على إنهاء الاحتلال وحل الدولتين على حدود يونيو (حزيران) 1967، ورفض الضم والاستيطان الإسرائيلي».

القضية الفلسطينية تصدر تحضيرات «الوزاري العربي»

للجامعة، فإنه من المقرر أن يناقش وزراء الخارجية العرب «بنوداً تتعلق بالشؤون المالية والإدارية، ويشتمل على تجديد تعيين أعضاء عامين مساعدين لجامعة الدول العربية». في غضون ذلك، عبر الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، عن «رفضه» المشاركة في اجتماعات المجلس العربي على مدينة القدس بغير طريقتي المفاوضات، فضلاً عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها القرار الصادر بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2017 الذي أكد على أن أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس المحتلة أو تركيبها الديموغرافية، ليس لها أي أثر قانوني وتعد لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي. وشدد رئيس البرلمان العربي على أن «هذه الخطوة التي أعلنت كل من

القاهرة: «الشرق الأوسط» تبدأ في القاهرة، اليوم (الاثنين)، أعمال الدورة (154) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، للتحضير لأعمال تلك الدورة على مستوى وزراء الخارجية العرب (افتراضياً)، يوم الأربعاء المقبل، برئاسة فلسطين.

وأوضح السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن «اجتماعات المندوبين الدائمين ستقوم بالإعداد والتحضير لاجتماعات وزراء الخارجية العرب، من حيث مشروع جدول الأعمال ومشاريع القرارات الخاصة»، مشيراً إلى أنه «تم اختصار مشروع جدول الأعمال ليضم عدداً من البنود السياسية والأمنية والاجتماعية والصحية والإدارية التي تهم العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الأخيرة». ويتضمن جدول أعمال «الوزاري العربي»، كذلك، «التدخلات التركية والإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتطورات الوضع في ليبيا وبقية الأزمات السياسية على الساحة العربية، فضلاً عن موضوعات اجتماعية وصحية، منها التعاون العربي في مجال التصدي لجائحة (كوفيد - 19)، والاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناخية أشكال العنف كافة في وضع اللجوء والنزوح، خاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات، ودراسة عربية حول العنف السلط ضد كبار السن». وفي الشأن التنظيمي والإداري

شكوك فلسطينية في عمليات تجسس على المصلين

جنود إسرائيليون يعتلون «الأقصى» لتركيب أجهزة إلكترونية



جانبا من المسجد الأقصى وجبل الزيتون (أ.ف.ب)

طلبت قبل يومين فتح غرفة الأذان في منطقة باب الأسباط لإعتلاء السطح، بحجة تركيب سماعات في المكان». لكن مسؤولي الأوقاف رفضوا الطلب وقالوا إنه غير ضروري، فقامت سلطات الاحتلال اليوم باقتحام الأقصى، وبالقوة اعتلت سطحه «جهة باب الأسباط»، وشرعت بتركيب أجهزة إلكترونية لمجسات وسماعات في منطقة باب الأسباط، داخل الأقصى. وأعربت أوساط فلسطينية عن قلقها من هذه العملية والشكوك في أن الأجهزة الإلكترونية تتضمن أدوات مراقبة وتجسس، تحت ستار تركيب سماعات، وإن حتى السماعات جاءت لغرض توجيه المصلين في الأقصى وتوجيه الأوامر لهم بمغادرة المسجد كلما يبرق ذلك لسلطات الاحتلال. وقال مصدر مسؤول من دائرة الأوقاف الإسلامية إن «شرطة الاحتلال

بهدف إحياء العملية السياسية وإنقاذ الاقتصاد السوري

وفد روسي بارز لمحادثات «استثنائية» اليوم في دمشق

موسكو، راند جبر

التي توليها موسكو لهذه الزيارة. ولمح المصدر، أمس، إلى احتمال إدخال تغيير طفيف على تركيبة الوفد، لجهة احتمال غياب شويغو عن الزيارة، لكنه أكد أن المستوى العسكري حاضر بقوة أيضاً ضمن الوفد. ويلقي الوفد الرئيس بشار الأسد، ومسؤولين سوريين بارزين، خلال الزيارة التي لفتت مصادره سورية إلى أنها قد تكون قصيرة وتستمر عدة ساعات فقط، ما يوحي أيضاً بأنها تشكل نقطة تحول حاسمة من خلال توجه موسكو لوضع ترتيبات كاملة على طاولة المحث مع القيادة السورية، على الصعيدين

السياسي والاقتصادي. وأشار المصدر إلى الأهمية الخاصة للقاءات التي سيعقدها الوفد الروسي في دمشق، خاصة أن هذه المرة الأولى التي تجتمع فيها هذه المستويات، في زيارة تهدف إلى إجراء مناقشات شاملة، حول الملفات المتعلقة بالوضع في سوريا. وتشير المعطيات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، إلى أن موسكو تطلق من أن تقاوم الصعوبات التي تمر بها سوريا، خصوصاً على المسار الاقتصادي المعيشي لتتطلب تحركاً عاجلاً، لتقديم مساعدات نشطة في هذه الظروف الصعبة، ومواجهة الحصار الاقتصادي المفروض

على سوريا، ولتدري الأوضاع بسبب تداعيات قانون قيصر، وتفاقم المشكلة مع انتشار فيروس (كورونا)». وبالتوازي مع هذا المسار، يحمل الوفد الروسي في حقيبة المفاوضات، رؤية كاملة لدفع العملية السياسية في البلاد، بهدف لإطلاق اليات لتنفيذ القرار 2254 بكل تفاصيله، المتعلقة بالتعديل الدستوري وعملية الانتقال السياسي والتحصير للانتخابات، وفي إطار دفع الحوارات السورية بشكل كامل على أساس القرار الدولي. وشدد الدبلوماسي الروسي البارز على أن «هذه الزيارة تختلف عن كل الزيارات السابقة،

لأن القرار صدر بإطلاق مسار المساعدات الاقتصادية الكاملة، في إطار رؤية شاملة تقوم على دفع المسار السياسي أيضاً»، موضّحاً أن «التوجه للعمل على المسار السياسي بالتوازي مع خطوات محددة وعملية، للبدء بالعملية السياسية الشاملة وتجاوز كل محاولات لعرقلة الانتعاش السياسي والتسوية النهائية». وزاد أن المطلوب من كل الأطراف «إبداء قدر كبير من التجاوب وإنهاء أي أشكال من المماطلة أو العرقلة»، منتبهاً في هذا الصدد إلى أنه تتفق مع الحكومة السورية على أهمية جديّة ومسؤولية، كي يبدا

استعداد لدفع المسار التفاوضي في جنيف». ووفقاً للمصادر، فإن واشنطن «غيرت موقفها الذي كان يعرقل حتى الآن دفع عملية جنيف بنسبة 180 درجة، ما يعطي إشارة قوية لدفع المفاوضات تحت رعاية دولية وبإشراف الأمم المتحدة وفقاً للقرار (2254)». لكن دفع المسار السياسي بشكل جدي، غير ممكن، من وجهة نظر موسكو، من دون العمل على مساعدة سورية بشكل عاجل لتجاوز الوضع الاقتصادي المعيشي الناشئ الذي يهدد بتدهور خطر على المستوى المعيشي، ما قد يعكس للمواطنين السوريين.

يجري وفد روسي بارز، اليوم، محادثات في دمشق تحمل طابعاً استثنائياً وفقاً لمصادر روسية. ويضم الوفد أبرز الشخصيات على المستوى السياسي - الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي، وكان مصدر دبلوماسي روسي رفيع المستوى أبلغ «الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو سيكونان ضمن الوفد مع نائب رئيس الوزراء مسؤول الملف الاقتصادي في الحكومة، يوري بوريسوف، ما يعكس حجم النقل والأهمية القصوى

استنفاً أمني في صفوف «حزب الله» وميليشيا الباقير بدير الزور

التحالف الدولي: لسنا طرفاً في الاتفاقيات النفطية شرق سوريا

القاسملي، كمال شيخو

أكد المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي، العقيد مايكل كايكنز، أن الولايات المتحدة والتحالف الدولي، ليسا طرفاً بالاتفاقيات النفطية الأخيرة التي أعلنتها «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» مع شركات أميركية خاصة.

تصريحات الجنرال الأميركي جاءت في مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث الرسمي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى باي، في قاعدة التحالف بالحسكة، يوم أمس، وذكر في تصريحاته أن واشنطن والتحالف قدموا 31 مليون دولار على شكل مساعدات إنسانية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد شرق القامشلي، كما قدموا دعماً مالياً لقطاعات التعليم والتدريب المهني في مدينتي الرقة ودير الزور بعد تحررها من قبضة «تنظيم داعش»، إلى جانب إشرافهم على تخريج دورات بلغ عددها ألف متدرب مهني في مجالات النجارة وإصلاح الإلكترونيات وإنتاج الألبان والمشاريع الصغيرة بينهم 30 في المائة من النساء. بدوره، كشف القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيدي، أن القوات عقدت لقاءات مع شركات عربية للاستثمار في مجالات الطاقة والخدمات ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ قواته، وقال في حديث مع مجموعة من الصحافيين عقد في مسقط رأسه بمدينة عين العرب



العقيد مايكل كايكنز ومصطفى باي في المؤتمر الصحافي بقاعدة التحالف في الحسكة أمس (الشرق الأوسط)

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد تحدث عن قيام مسلحين مجهولين باغتيال قيادي في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، قرب مسجد الرحمن في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، كما ألقى مسلحون ثلثون قنبلة صوتية أمام منزل مدني في بلدة المشغفة المجاورة ما أدى إلى وقوع اضرار مادية بالمنطقة من جهة ثانية، خرجت مظاهرات للنازحين من قرى ريف دير الزور الغربي الخاضعة لسيطرة قوات النظام، مطالبة باستعادة قراهم، من بينهم، سكان الطابية وخشام ومراط ومظلوم وحطلة والحسينية والصالحية. وتجمع المئات من سكان المنطقة مطالبين قوات التحالف الدولي وقوات قسد، بطرد قوات النظام والميليشيات الإيرانية من قراهم، ورفضت شحارات مناهضة للوجود الإيراني في محافظة دير الزور شرق البلاد.

دمشق، «الشرق الأوسط»

الحرائق تلتهم قلب سوريا

بالجبل التي يصعب الوصول إليها لوعورة المنطقة. أما في قطاع الفريكة فقد جرى إخلاء الأهالي مع طلب مؤازرات من المحافظات للمساعدة في السيطرة على الحريق. ونفى المحافظ وجود «تقصير» في تعامل فرق الإطفاء وفرق المؤازرة ووزارة الزراعة أو أي جهة، ولكن «وعورة المنطقة تلعب دوراً بعدم القدرة على السيطرة على النيران»، بحسب كلام المحافظ الذي جاء متناقضاً مع إطلاق الصفحات الإخبارية المحلية البلديات والقرى في منطقة الغاب وسط سوريا، بعد فقدان السيطرة واستناد الحرائق إلى مساحات واسعة واقرباها من المنازل، ليل السبت - الأحد.

ولم تلق النداءات التي أطلقها الأهالي إلى قوات النظام وحليفه الروسي، لإرسال مروحيات تساعد في إخضاع الحرائق في المناطق الجبلية الوعرة التي تعذر وصول فرق الإطفاء إليها، أي استجابة، بعدما امتد حريق صلفنة (باب جنبة، شرقاً، في السفوح المطل على الغاب، مجازاً جبال الشعرة) حتى وصل إلى قرى الفريكة وعين بديرة بالجهة الشمالية الغربية من سهل الغاب.

مدير الموارد الطبيعية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فايز محمد، أفاد بأن «عرض جبهة الحريق كبيرة ولا يمكن تقديرها والنيران وصلت إلى منازل الأهالي ودفعتهم إلى النزوح بمساعدة من فرق الإسعاف الموجودة في موقع الحريق، قبل أن يتم إخماد 75 في المائة منه. أما محافظ حماة محمد الحزوري الذي زار موقع الحريق في قرية الفريكة مساء اليوم الثالث لاندلاع الحرائق، فوصف الوضع في ريف حماة الغربي، بأنه «حرج»، مبيناً في تصريح للإعلام المحلي، أن النيران اشتعلت في قطاعين، هما قطاع الفريكة بمنطقة الغاب وقطاع شان بريف صيف، حيث جرى تهجير النيران عن المناطق السكنية

بدمشق، «الشرق الأوسط»

التهتمت نيران الحرائق على مدى أربعة أيام، أجمل غابات سوريا من شجر الصنوبر والسنديان والبلوط والشوح المعفرة، لتضاف كارثة جديدة إلى سلة الكوارث التي تعانها البلاد جراء الحرب والحصار الاقتصادي، حيث أدت الحرائق التي ما تزال مشتعلة، إلى نزوح الأهالي من العديد من البلديات والقرى في منطقة الغاب وسط سوريا، بعد فقدان السيطرة واستناد الحرائق إلى مساحات واسعة واقرباها من المنازل، ليل السبت - الأحد.

ولم تلق النداءات التي أطلقها الأهالي إلى قوات النظام وحليفه الروسي، لإرسال مروحيات تساعد في إخضاع الحرائق في المناطق الجبلية الوعرة التي تعذر وصول فرق الإطفاء إليها، أي استجابة، بعدما امتد حريق صلفنة (باب جنبة، شرقاً، في السفوح المطل على الغاب، مجازاً جبال الشعرة) حتى وصل إلى قرى الفريكة وعين بديرة بالجهة الشمالية الغربية من سهل الغاب.

مدير الموارد الطبيعية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فايز محمد، أفاد بأن «عرض جبهة الحريق كبيرة ولا يمكن تقديرها والنيران وصلت إلى منازل الأهالي ودفعتهم إلى النزوح بمساعدة من فرق الإسعاف الموجودة في موقع الحريق، قبل أن يتم إخماد 75 في المائة منه. أما محافظ حماة محمد الحزوري الذي زار موقع الحريق في قرية الفريكة مساء اليوم الثالث لاندلاع الحرائق، فوصف الوضع في ريف حماة الغربي، بأنه «حرج»، مبيناً في تصريح للإعلام المحلي، أن النيران اشتعلت في قطاعين، هما قطاع الفريكة بمنطقة الغاب وقطاع شان بريف صيف، حيث جرى تهجير النيران عن المناطق السكنية

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد تحدث عن قيام مسلحين مجهولين باغتيال قيادي في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، قرب مسجد الرحمن في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، كما ألقى مسلحون ثلثون قنبلة صوتية أمام منزل مدني في بلدة المشغفة المجاورة ما أدى إلى وقوع اضرار مادية بالمنطقة من جهة ثانية، خرجت مظاهرات للنازحين من قرى ريف دير الزور الغربي الخاضعة لسيطرة قوات النظام، مطالبة باستعادة قراهم، من بينهم، سكان الطابية وخشام ومراط ومظلوم وحطلة والحسينية والصالحية. وتجمع المئات من سكان المنطقة مطالبين قوات التحالف الدولي وقوات قسد، بطرد قوات النظام والميليشيات الإيرانية من قراهم، ورفضت شحارات مناهضة للوجود الإيراني في محافظة دير الزور شرق البلاد.

مؤتمر موسع لأبناء إقليمي الفرات والجزيرة خلال الشهرين المقبلين لكافة المكونات «لناخذ آراء شعبياً عن كعب، ونرى ما لافتاً إلى أن «بعضها لا يزال قيد العمل، ويجب إصلاحه بعد تعرضه لانهايات داخلية ما قد يقود مع الوقت لمشكلات كبيرة ولن يتمكن السوريون من الاستفادة منها إذا بقيت الحقول دون صيانة».

دورية ل قوات الأمن الداخلي بريف دير الزور الشرقي إلى هجوم بتفجير عبوة ناسفة، صباح يوم أمس، استهدفت سيارة تابعة لـ«الأسايش» في قرية الزن، ما أدى إلى سقوط جرحى بصحرف القوات.

قصف متبادل في إدلب وتل تمر

كاتب يزعم قتل روسيا 60 جندياً تركيا في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق



رجل يُلْقُ سلكاً معدنياً متحرقاً وسط الانقراض في بلدة أفس في إدلب (أ.ف.ب)

منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

تفجيرات واستهدافات، دون أن تحد الحملات الأمنية بدعم مباشر من الروس من نشاطه، إذ عمد التنظيم إلى شن هجمات متفرقة ونصب كمينات ضمن مناطق متفرقة من البادية السورية على مدار الأسبوع الفائت، رغم عشرات الضربات الجوية التي نفذها الطائرات الروسية بشكل يومي. ووفقاً لـ«المرصد»، فإن عمليات التنظيم التي تنوعت بين تفجيرات واستهدافات وكمينات وهجمات تركزت في كل من بادية الشولا (غرب دير الزور وصولاً إلى بادية البوكمال شرقها)، وطريق دير الزور - الميادين، وعلى طريق حميمة - المحطة الثالثة، باتجاه مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، بالإضافة لمنطقة الرصافة في ريف الرقة، فضلاً عن منطقة أفريا بريف حماة الشرقي وبادية السويداء.

وتسعى العملية للحد من عمليات التنظيم المتصاعدة. وتحظى عمليات التمشيط بدعم وإسناد روسي كبير، عبر ضربات جوية مكثفة بشكل يومي من قبل الطائرات الحربية الروسية. وكان «المرصد السوري» أشار، الجمعة، إلى أن أجواء البادية السورية تشهد طلعات جوية متواصلة للطائرات الروسية، وسط غارات مكثفة تنفذ بشكل يومي، مستهدفة مناطق انتحار التنظيم هناك، في محاولة للحد من نشاطه المكثف المتصاعد، حيث يعتمد التنظيم على استهداف مواقع قوات النظام والميليشيات الموالية لها في أماكن متفرقة من البادية السورية.

ويواصل التنظيم نشاطه ضمن عموم البادية السورية التي ينتشر فيها بشكل مكثف، مستهدفاً قوات النظام والميليشيات الموالية عبر كمينات وهجمات

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

من منتصف ليل الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدفت مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

بالتزامن مع اجتماعات المغرب إردوغان يلتقي السراج في إسطنبول

والتكنولوجيا مصطفى فارانك، وعن الجانب الليبي الصديق عمر الكخير محافظ مصرف ليبيا المركزي. وقال فارانك قبل التوقيع إن تركيا وليبيا «تواجهان تهديدات عدة على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وإنهما تخوضان نقاشاً معاً ضد التهديدات المشتركة»، وأكد ضرورة تعزيز التعاون في مختلف المجالات بين البلدين «لتعزيز هذا النضال المشترك»، مضيفاً أن الوقت قد حان للمضي قدماً في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وريادة الأعمال والموارد البشرية عبر مشاريع ملموسة.

وكتشف أنه سيتم خلال الأيام القادمة الإقليمي على خطوات تعاون متبادل مع ليبيا، فيما يتعلق بتأسيس صناديق استثمارية لريادة الأعمال، لا سيما في مجال دعم المشاريع التكنولوجية، أو الاستثمار في الصادق الاستثمارية التركية.

بذوره، أكد محافظ مصرف ليبيا المركزي، أنهم يتابعون عن كثب النظام المصرفي في تركيا، ويرى أن المستوى الذي وصل إليه النظام المصرفي التركي يضاهاه الدول المتقدمة في مجال العمل المصرفي، لافتاً إلى حاجة المصرف المركزي الليبي للدعم وزيادة القدرات سواء البشرية. وأعرب عن ترحيبه بتأسيس مراكز تكنولوجية موجهة للشباب بليبيا، مشيراً إلى أن بلاده بحاجة أيضاً لمركز تدريبي لتأهيل الموارد البشرية في المجال المالي.

ووقع البنك المركزي التركي، مؤخراً، مذكرة تفاهم مع نظيره الليبي لتنظيم العلاقات المستقبلية بينهما. كما تسعى ليبيا إلى إعادة شركات المقاولات والطاقة للعمل في ليبيا، وتركز على مسألة إعادة تصدير النفط الليبي. وأعلنت أنها تقبل ببيع السلاح من سرت والجفرة بشرط أن يخضعوا لحكومة السراج. ولم تعلن رسمياً تأييدها لوقف إطلاق النار المعين في ليبيا الشهر الماضي، انتظراً لما ستسفر عنه المباحثات في المغرب. وتعد هذه أول زيارة يقوم بها السراج إلى تركيا بعد إعادته وزير داخلية فتحى باش أفغا للعمل إثر توقيفه على خلفية عمليات المتمردين للحد من المظاهرات المفاجئة التي شهدتها العاصمة طرابلس وعدة مدن أخرى الأسبوعين الماضيين. وأضاف أن تدرى الأوضاع المعيشية وسوء الخدمات العامة.

أفقره: سعيد عبد الرازق

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية فائز السراج، التطورات في ليبيا ووقف إطلاق النار المعين مؤخراً، بالإضافة إلى أجندة المفاوضات التي انطلقت في المغرب لبحث التوصل إلى اتفاق سياسي جديد.

ووصل السراج إلى إسطنبول في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، تزامنت مع انطلاق اجتماعات بين وفدي مجلس النواب الليبي المنتخب، ومجلس الدولة الاستشاري، اللذين يعددان مشاورات تحت إشراف الأمم المتحدة في المغرب، تمهيداً لعقد اتفاقية «الصخيرات 2».

وجرت المشاورات الأولية خلال اليومين الماضيين حول توزيع المناصب السيادية على الأقاليم الليبية الثلاثة، ضمن مخطط لإعادة تشكيل السلطات المركزية وفق مخرجات مؤتمر برلين.

كما يتم النظر في تعيين محافظ جديد لمصرف ليبيا المركزي، ونائب عام ومسؤولين جدد في النيابة العامة، وكبار المسؤولين في ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية وهيئة مقاومة الفساد. وتراقب تركيا تطورات المباحثات الجديدة وتواصل في الوقت ذاته تقديم الدعم العسكري وإرسال الأسلحة والمرتزة من الفصائل السورية الموالية لها لدعم حكومة السراج على الأرض.

وجاء عقد الاجتماعات في المغرب نتيجة جولة ماراتونية قامت بها رئيسة البعثة الأممية بالنائبة، ستيفاني ويليامز، شملت عدداً من دول المنطقة من بينها الجزائر والمغرب ومصر وتونس. وقالت ويليامز، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في ليبيا يوم الأربعاء الماضي، إنها حصلت على الدعم من المملكة المتحدة ومصر والجزائر وتونس. وأضافت قائلة: «أظهر الجميع دعمهم للعملية السلمية في ليبيا، وحصلت منهم جميعاً على التزامات بالمساعدة في مهمتنا لجمع الفرقاء الليبيين وإحلال السلام في البلاد».

من جهة أخرى، وبالتزامن مع زيارة السراج، وقعت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية اتفاقية نوابا حسنة مع مصرف ليبيا المركزي لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا. ووقع الاتفاقية، في أحد فنادق إسطنبول، عن الجانب التركي ووزير الصناعة

والفضيلة والحوار، لأن الليبيين سئموا من الحرب؛ زد على ذلك أنه أصبح واضحاً لديهم أنه لن يكون هناك أي حل عن طريق حمل السلاح؛ لأن ما كان يجريه إلى الحرب هو الأجنحة الخارجية التي جعلت الحرب تستمر.

وإذا كان «اتفاق الصخيرات»، وهو خريطة طريق متوافق عليها دولياً، قد أصبحت تشويه شوائب عدة، فإنه يبقى ورقة لا محيد عنها، ومن ثم؛ فإن إعادة هيكلة هذه المؤسسات المنهكة عنه تدرج في هذا الإطار. زيادة على أن الأطراف الليبية مقتنعة بأن المغرب يسهل ويساعد ويحفز على توافق الليبيين فيما بينهم؛ لأن المغرب ليست له مبادرة أو أجندة، بقدر ما يرغب فقط في توفير أرضية تخلو من الأجنحة، وتهدف إلى تقريب وجهات النظر بين طرفي الأزمة.

ويركز المغرب على 3 نقاط أساسية هي: إيجاد حل للأزمة الليبية على أساس إيجاد حل سلمي وليس عسكرياً، وإيجاد حل سياسي توافقي، وأن يكون هذا الحل من هندسة الليبيين وليس من الخارج. ويرأس وفد مجلس الدولة الليبي عبد السلام الصفراوي، بينما يرأس وفد مجلس النواب (برلمان طبرق) يوسف العقوري. ويتكون وفد مجلس الدولة الليبي من 4 أعضاء، بينما يتكون وفد مجلس النواب من 9 أعضاء.



وزير خارجية المغرب يتوسط وفدي ليبيا في منتجع بوزنيقة أمس (وزارة الخارجية المغربية)

أغما، ووزير الداخلية الحالي في حكومة السراج.

وجرى بحث إعادة النظر في هيكلة المؤسسات المنهكة عن اتفاق الصخيرات في بوزنيقة بموازة مفاوضات في جنيف حول الترتيبات الأمنية والعسكرية. ويرى مراقبون أن اجتماع بوزنيقة يتماشى مع ما يجري في جنيف، ويبدو أن الروح التي تسود اليوم في بوزنيقة هي روح العفل

السؤال المطروح هو: هل يتنازل فائز السراج عنها؟ أما النقطة الثانية، فتتعلق بمال رئاسة الحكومة. ويعد محمد معز الكيخيا من المرشحين الذين لديهم قبول للظفر بالمنصب، فهو شخصية مستقلة، وشقيق منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي الأسبق، الذي اختطفه وإغاثته العقيد الراحل معمر القذافي، بيد أنه يحظى بمناخسة شرسة من فتحى باش

اتجاهاً لتقليص عدد أعضاء المجلس إلى 3 أعضاء بحيث يمثل كل عضو منطقة من مناطق ليبيا الثلاث وهي: طرابلس وبرقة وفران. وتكمن الأولى في إعادة هيكلة المؤسسات، خصوصاً المجلس الرئاسي، وتقليص عدد أعضائه.

ونص اتفاق الصخيرات على أن المجلس يتكون من 9 أعضاء، وسبق أن قدم 4 من أعضائه استقالاتهم منه. ويبدو أن هناك

من مصادر مطلعة على الأزمة الليبية أن طرفي الأزمة بحثا في بوزنيقة مباشرة تغطيتين أساسيتين تعيدان الطريق لحل الأزمة، وتكمن الأولى في إعادة هيكلة المؤسسات، خصوصاً المجلس الرئاسي، وتقليص عدد أعضائه.

ونص اتفاق الصخيرات على أن المجلس يتكون من 9 أعضاء، وسبق أن قدم 4 من أعضائه استقالاتهم منه. ويبدو أن هناك

ويهدف الحوار الليبي في بوزنيقة إلى تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مفاوضات لحل الخلافات بين الفرقاء الليبيين. ويتنעד الحوار بعد أسابيع من زيارة كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إلى الرباط بدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الثانية بالبرلمان).

ونجح المغرب في الجمع بين الفرقاء الليبيين بعد فترة طويلة من تعثر المسلسل السياسي، ذلك أن لقاء بوزنيقة يأتي توجيهاً حركية دبلوماسياً أطلقتها المملكة المغربية بهدف إعادة الأطراف الليبية إلى طاولة المفاوضات. وعلمت «الشرق الأوسط»

أنصاره يؤكدون أهميتها... وآخرون عدوها محاولة «لإطفاء شعلة» غضب الشارع

تباين ليبي حول جدية قرارات السراج في «التصدي للفساد»

الصغيرة والمتوسطة». وطبقاً لبيانات وزارة العمل بحكومة «الوفاق» بلغ عدد الباحثين عن عمل من المسجلين لديها نحو 129 ألف شخص، حتى يوليو (تموز) الماضي.

وفيما يتعلق بقرار السراج حول إعادة تفعيل مصرف علاوة الأسرة من عائدات رسوم بيع النقد الأجنبي، قال فضيل: «صرف هذه العلاوة يتطلب من أربعة إلى خمسة مليارات دينار، وطبقاً لبيانات المصرف المركزي فالمبلغ المتوفر من عوائد بيع العملة العام الحالي يعادل ما قيمته 13 مليار دينار و500 مليون دينار فقط، وبالطبع سيتم استخدامنا لسد عجز الميزانية العامة، وهو ما يعني عدم وجود مورد لتمويل تلك العلاوة».

وكان السراج أرجع أسباب قراره بتشغيل وتدريب العاطلين، إلى تنشيط حركة الاقتصاد الوطني، عبر دعم الشباب في سوق العمل، بما لا يزيد الالتزامات على الخزنة العامة،

ظل توقف النفط، الذي تمثل عائداته 95 في المائة من تلك الميزانية». وقال فضيل لـ «الشرق الأوسط»: إن القطاع الحكومي مكسب أكثر من مليوني عامل في حين أن الاحتياقي الحقيقي لدولاب العمل لا يتخطى أكثر من نصف مليون عامل، «أي أننا أمام مليون ونصف

المليون موظف يتقاضون أجورهم دون إنتاجية»، متابعا: «التعيينات الجديدة تعني مزيداً من الإنهاك لميزانية الدولة وزيادة العجز بها، فخلال السبعة الشهور الأولى لعام 2020 ظهر عجز قدره 15 مليار دينار و700 مليون دينار ليبي بالميزانية، ولذا عجزت الدولة في كثير من الشهور عن دفع رواتب لموظفيها الحاليين في موعدها، فمن أين ستأتي رواتب للذين سيتم تعيينهم؟».

واستدرك: «لا توجد دولة بالعالم مثل ليبيا تنفق 60 في المائة من ميزانيتها على الرواتب، هذا خطأ آخر يحتاج للتصحيح، من خلال الإهتمام بتشجيع القطاع الخاص وأصحاب المشروعات

والمحاسبية، لمناقشة عدد من الملفات الخاصة بالشأن العام، والتأكيد على التعاون والتنسيق المستمر في ظل الظروف الراهنة، وهو ما استند عليه مؤيدوه بأنه بدأ جادا في التصدي لما يقود الفساد المتحكم في البلاد منذ رحيل النظام السابق».

في المقابل رفض مسؤول سياسي بحكومة «الوفاق» الهجوم على السراج، أو التقليل من شأن القرارات التي اتخذها لجهة الإصلاحات الاقتصادية، وتعبق الفاسدين، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «ليس من المعقول أن يلام رئيس المجلس الرئاسي، سواء أقدم على إصلاحات اقتصادية، أو لم يقدم» قبل أن يلفت إلى هذه القرارات طمأنات المواطنين بعد تأكدهم من جديتها.

غير أن أستاذ الاقتصاد بجامعة مصراتة عبد الحميد فضيل «شكك في قدرة حكومة الوفاق» على تطبيق هذه القرارات بما تمثله من تحديات وضغوط على مؤسسات وميزانية الدولة في

أصدرها السراج ما هي «محاولات لإطفاء شعلة غضب الشارع، والتي قد تؤدي لمزيد من الاستعمال عبر تجاهل الحقائق»، مشيراً إلى أن الشباب المحتج «لن تنطلي عليه هذه المحاولات خاصة مع دلالة توقيت إصدار القرارات بعد أقل من أسبوع على اندلاع المظاهرات».

وعبر عن اعتقاده «باستمرار المظاهرات لآلئها تنادي بمطالب حقيقة عديدة لوطاني غرب البلاد، وبالتالي أي محاولات تسكين والإشغال مقلعة لن تجدي، إلى جانب أن الجميع يعلم أن السراج يبذل مساعيه لاسترضاء وجذب الشباب وكافة شرائح المظاهرين إلى صفه في صراع مع باشاغا». وتوقع الغزالي «عدم انضمام المظاهرين لأي الرجحان المتصارعين على السلطة»، مستكماً: «الشباب يعرف جيداً أن الخلافات بينهما قديمة ولا تتعلق بإدعاءات أي طرف منهما محاربة الفساد والإهتمام بالشباب والوطان».

وكان السراج اجتمع مع مسؤولي الأجهزة الرقابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تباينت ردود أفعال السياسيين والمحللين الليبيين حيال القرارات التي أصدرها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج، وقدرتها على التصدي لـ «الفساد»، الذي تفيد تقارير محلية ودولية بأنه مستمر في البلاد، بالإضافة إلى مدى تفعيل باقي القرارات المتعلقة بتشغيل الشباب المتعطلين عن العمل، وتحسين مستوى الخدمات.

وفيما أكد موالون للسراج جديته على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ومحاربة المبرزين من أزمات البلاد، ذهب خصومه في شرق البلاد، إلى أن هذه القرارات التي أصدرها عقب توقيف وزير داخلية عن العمل فتحى باشاغا، كانت تستهدف «إلهاء الشارع، وإمتصاص غضب المحتجين».

ورأى عضو مجلس النواب الليبي أبو بكر الغزالي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن القرارات التي

«الوفاق» تتهم «الجيش الوطني» بخرق هدنة سرت والجفرة

القاهرة، خالد محمود

أسس، عن رفضه لن «يهربولون إلى المغرب من أجل ضمان مقاعد في المشهد السياسي القادم دون حتى الرجوع إلى أعضاء مجالسهم»، مشيراً إلى أن هدف الاجتماع «تقاسم المناصب من أجل الارتقاء ونهب أموال الشعب الليبي».

وتابع «من هنا نرفض ما ينتج عن الصخيرات 2»، معتبرا أن «تجربة الصخيرات الفاشلة فرضت على الشعب»، في إشارة إلى اتفاق السلام الذي رعته البعثة الأممية نهاية عام 2015 في منتجع الصخيرات بالمغرب وأسفر عن حكومة الوفاق.

وفي أول تعليق من مسؤول في الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر على اجتماعات المغفرة، هاجم اللواء خالد المحجوب مدير التوجيه المعنوي بالجيش، نتائجها المحتملة، وقال في بيان له عبر صفحته على موقع التواصل «فيسبوك»: إن «فن إدارة الصراع سيبلغ منتهاه عندما يستيقظ البرلمان والليبيين فيجدون الصخيرات 2 هي التثبيت الثاني لثقل فجر ليبيا وشترعته على طريقة فتاغورس حيث مجموع مربي طولي الصخيرات القائمة يساوي طول الخطب اللي حبيصع الإبرة»، على حد تعبيره.

ولفت إلى مباركة قنوات الإخوان لبيان أصدره ما يعرف بالحراك الثالث في طرابلس ومهاجمة مجلس الدولة.

اتهم العميد الهادي دراه، الناطق باسم «غرفة عمليات تحرير سرت والجفرة»، التابع لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، مجدداً مساءً أن من أسس بخرق وقف إطلاق النار، وقال في تصريحات تلفزيونية إنه أطلق 10 صواريخ جراد باتجاه قوات الوفاق دون أن تتسبب في أي خسائر.

وهذا هو التماثل الثالث من نوعه على التوالي، الذي توجهه قوات الوفاق للجيش الوطني خلال الأيام العشرة الماضية، علماً بأن الجيش الوطني ينفي في المقابل قيام قواته بخرق هدنة وقف إطلاق النار ويؤكد على التزامه بعدم شن أي أعمال عنادية.

وتزامنت التطورات الراهنة، مع لقاء هو الأول من نوعه على مستوى رسمي منذ نحو عامين في مدينة بوزنيقة المغربية تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا والحكومة المغربية، بين وفدي مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق بآقاصى الشرق الليبي مقراً له، والمجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة الوفاق في طرابلس.

أو تذخيرة أسلحة تابعة لجماعات مسلحة»، وحسب التقرير فإن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أنه (في 31 يوليو (تموز) الماضي، كان هناك أكثر من 2780 شخصاً، 22% منهم من الأطفال، محتجزين في مراكز مخصصة لاحتجاز المهاجرين»، وهو ما دفع غوثيريش إلى القول: «لا يجوز بناتا احتجاز الأطفال، لا سيما عندما يكونون غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم». وعادت موجات الهجرة غير المشروعة تجتاح سواحل ليبيا مجدداً، كما سبق وأعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا، أن خفر السواحل الليبي أنقذ 6588 لاجئاً ومهاجراً من الغرق، أو تم اعتراضهم في البحر، منذ بداية العام وحتى الخامس من أغسطس الماضي.



إنزال مهاجرين إلى الشاطئ الليبي بعد صخبهم في البحر نهاية الشهر الماضي (المنظمة الدولية للهجرة)

والإغاثة العالمية: «أنا ليبيا فلن تكون بلداً قابلاً للتوطين، في ظل حالة من عدم الاستقرار الذي تعانیه». لكن التقرير الأممي أكد أنه «ما من شيء يمكن أن يبرز الظروف المرعبة التي تحثجج فيها اللاجئين والمهاجرين في ليبيا»، لافتاً إلى أن عملية إغلاق المقرات ستكون «يتخسق وثيق مع هيئات الأمم المتحدة».

ونوه إلى أنه في مراكز الاحتجاز التي تحتوي على مخازن أسلحة وذخيرة «يتم تجنيد قسم من اللاجئين والمهاجرين قسراً، بينما يُجبر قسم آخر على تصليح

مسؤول إغاثي لـ «التقرير الأوسط»: مراكز الإيواء غير مؤهلة لاستضافة البشر

تعرض آلاف المهاجرين في ليبيا لـ «التعذيب ونقص الطعام»

وتتكسد مراكز الإيواء التي تشرف عليها سلطات طرابلس، بألاف من المهاجرين غير النظاميين، من جنسيات أفريقية وآسيوية عديدة، وتشير التقارير المحلية

الأممية إلى أن العديد منها «تديرها ميليشيات مسلحة وترتكب فيها جرائم بحق المهاجرين بداية من الضرب والابتزاز المالي، وصولاً إلى الاعتداء الجنسية».

وسبق للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين القول مطلع أغسطس (آب) الماضي، إن 46823 لاجئاً وطالب لجوء مسجون لديها، منهم نحو 45% رجالاً، و22% نساءً، و33% أطفالاً.

وفي تقرير رفعه نهاية الأسبوع الماضي إلى مجلس الأمن الدولي، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالانتهاكات الشديدة التي يتعرض لها آلاف المهاجرين المحتجزين بمراكز الإيواء، قبل أن يدعو السلطات إلى سرعة إغلاقها، مندحناً عن «الظروف المرعبة والمعاملة السيئة، التي يعاني منها اللاجئون والمهاجرون هناك في ظل تعرض العديد منهم للتعذيب والاختفاء القسري والعنف الجنسي، بالإضافة إلى نقص في الغذاء والرعاية الصحية».

وأعاد التقرير بيان «الرجال والنساء يتعرضون بشكل روتيني للتهديد بالعنف عندما يتصلون بعبائلاتهم للضغط عليهم لإرسال



إنزال مهاجرين إلى الشاطئ الليبي بعد صخبهم في البحر نهاية الشهر الماضي (المنظمة الدولية للهجرة)

أموال فدية. لقد تعرض مهاجرون ولاجئون لإطلاق نار عندما حاولوا الفرار، مما أدى إلى وقوع إصابات ووفيات. عندما يُعقد أن المهاجرين والأجنحة هم أضعف من أن يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة، غالباً ما يتم نقلهم إلى مستشفيات قريبة وترجمهم هناك أو يُتركون في الشوارع ليמותوا».

وأمام دعوة الأمم المتحدة إلى ضرورة إغلاق مقرات احتجاز المهاجرين، تساءل رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية في ليبيا: «إذا قررت السلطات المحلية في ليبيا إغلاق هذه المقرات، فما البديل؟

القاهرة، جمال جوهر

تصاعدت التحذيرات المحلية والأممية المطالبة بوضع حد لأساءة آلاف المهاجرين غير النظاميين المحتجزين في مراكز للإيواء في ليبيا، وسط تقارير تشير إلى أن هذه المراكز تشهد انتهاكات واسعة تصل إلى حد «التعذيب البدني»، فضلاً عن أنها تعاني «نقصاً في الغذاء».

يأتي ذلك في وقت رحب حقوقيون ومعنيون بملف المهاجرين في ليبيا، بالدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى السلطات الليبية بضرورة إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين في ظل تدفق من المهاجرين على البلاد بطرق غير مشروعة؟

وقال رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية (Ioca) جمال المبروك، في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن مراكز الإيواء التي تضم آلاف المهاجرين تعاني بالفعل من «أوضاع إنسانية سيئة للغاية»، وتدار بطريقة أسوأ، مشيراً إلى أنها أيضاً «غير مؤهلة لإيواء البشر، نظراً لأن غالبيتها كانت عبارة عن مقرات لمصانع ومدارس ومخازن قديمة البناء، وبالتالي تتفقر إلى المعايير الدولية، وبالتالي فإن احتجاز المهاجرين فيها أمر غير مقبول أخلاقياً وإنسانياً».

خططوا لاستهداف مدنيين ورجال أمن وإمام الحرم المكي

السعودية: أحكام بالإعدام والسجن بحق 9 متهمين في خلية «الحراوات» الإرهابية



مصادرة أسلحة نارية ومتفجرات في عام 2017 (الشرق الأوسط)

كان قد أوقف بموجب أحكام قضائية قبل نحو 15 عاماً. كما أن «نقض التعهدات السابقة والالتزام بالمواطنة الصالحة»، كانت حاضرة أيضاً لأحد المتهمين الآخرين، ممن حُكم عليهم بالسجن. وكانت خططت الخلية لاستهداف أحد أئمة الحرم عبر رسده، إلا أن تأخر خروج الإمام من الحرم أدى إلى غير ذلك، ولم تقف الخلية بتخطيطها عند ذلك، بل تبعت إحدى الشخصيات من الأسرة الحاكمة، في مدينة جدة، ورصدته بهدف استهدافه، ذلك إلى جانب طلب بعضهم الدعم والخروج إلى سوريا للقتال. وارتبطت خلية «الحراوات» بعمليات إرهابية منذ عام 2015 حتى 2017. كان من ضمنها عمل إرهابي في باحة «مستشفى الدكتور سليمان فقيه» بجدة، بجانب التفجير عند المسجد النبوي الشريف، الذي نتج عنه مقتل واستهداف 4 من رجال الأمن وإصابة 5 آخرين.

وتوزعت سنوات السجن من 5 إلى 25 سنة باختلاف التهم، إضافة إلى منع من السفر بعد خروجهم بمدة توازي مدة السجن، وإبعاد الموقوف من الجنسية العربية بعد انتهاء حكمه. وتضمنت أبرز التهم على المتهمين التسعة باختلاف أدوارهم ومهامهم، الانضمام لتنظيم داعش الإرهابي، وتشكيل خلية إرهابية، ورصد مستودعات غذائية بهدف الإخلال بالأمن، ورصد مداخل ومخارج جهات أمنية وعدد رجال الأمن داخلها، ومسح الطريق المؤدية إلى المدينة المنورة، وحصر عدد النقاط الأمنية، وتحديد قنصليات تركيا وإيران بهدف استهدافها، إضافة إلى تحديد مدنيين من جنسيات برازيلية، وفنزويلية، وبريطانية بهدف استهدافهم.

بجانب ذلك، رصد للنقاط الأمنية ومواطنين من طوائف أخرى، وحباسة مواد متفجرة وشرائها بقصد الإخلال

الرياض، صالح الزيد

أصدرت محكمة سعودية حكماً ابتدائياً، بالإعدام، على 3 متهمين في قضية لخلية إرهابية تتبع لتنظيم «داعش» الإرهابي، كانت أقدمت على استهداف المصلين في الحرم النبوي الشريف، عُرفت حينها باسم «خلية الحراوات»، عام 2017. وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية بإعدام 3 متهمين ضمن «خلية استراحة الحراوات» في مدينة جدة، وسجن 6 آخرين ارتبطوا بعدة جرائم، كما أيدوا تنظيم «داعش» الإرهابي، وخططوا لاغتيا لمدنيين ورجال أمن، وتفجير مقرات أمنية.

وحضر جلسة المحاكمة هيئة حقوق الإنسان ومحامو المتهمين، وسائل الإعلام. وجاء الحكم بإعدام 3 متهمين من الجنسية السعودية، وسجن 6 آخرين، 5 منهم سعوديون وواحد من جنسية عربية.

الرئيس التونسي ووزير داخلته انتقلا إلى سوسة

تونس: مقتل شرطي وجرح آخر والقضاء على 3 عناصر إرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط» اتهمت وزارة الداخلية المصرية، «الإخوان المسلمين»، المصنفة رسمياً «جماعة إرهابية»، به «التحريض ضد الدولة»، ونفى مصدر أممي ادعاءات «تدهور الحالة الصحية لنزلاء سجن برج العرب»، مؤكداً أن الجماعة تسعى عبر «إبوابها الإعلامية»، إلى «تأليب الرأي العام»، كانت إحدى القنوات الفضائية، الموالية لـ«الإخوان» نشرت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أبناء بشأن تدهور الحالة الصحية لنزلاء سجن برج العرب بالإسكندرية. لكن المصدر الأمني، نفى أممي، تلك الأنباء، مشدداً على أن ما تم تناوله في هذا الصدد «عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً». وأضاف المصدر، بحسب وكالة «أنباء الشرق الأوسط»، أن السجن تحظى باهتمام وافر من وزارة الداخلية. مشيراً إلى أن الوزارة تحرص على «إعلاء قيم حقوق الإنسان وتطبيق أطر الفلسفة العقابية الحديثة من خلال الارتقاء بكافة أوجه الرعاية المقدمة لنزلاء السجن، لا سيما الرعاية الصحية من خلال مستشفيات قطاع السجن

وقد حاولت المجموعة الإرهابية اقتحام أسلحة الأعوان والاعتداء عليهم بواسطة السكاكين قبل أن تلوذ بالفرار. يشار إلى أن هذه العملية الإرهابية تتزامن مع احتفال تونس بالذكرى الـ64 لإنشاء الحرس الوطني التونسي، وهي وفق عدد من المحللين السياسيين المختصين في التنظيمات الإرهابية «محاولة من الإرهابيين للمسح بمعنويات الحرس الوطني الذي لطالما كانت له إسهامات كبيرة في مكافحة المتطرفين والقضاء على عدد كبير منهم».

يذكر أن القنطاوي بسوسة منطقة سياحية تعج بالفنادق، وقد تعرض فندق بمدينة سوسة يوم 26 يونيو (حزيران) 2015 لهجوم دموي حين فتح الإرهابي التونسي سيف الدين الرزقي، أحد المتمردين لتنظيم «داعش»، النار على سياح اجانب ليقتل 39 منهم أغلبهم من الجنسية البريطانية.

إثر تعرضه لإصابات متفاوتة الخطورة. كما أفادت بأنه تم حجز السيارة التي تم استعمالها في الهجوم على الدورية الأمنية والعثور بداخلها على عدد كبير من الأسلحة البيضاء. كما تم إلقاء القبض على عنصر رابع يُشتبه في تورطه في العملية الإرهابية، وأكدت مصادر أمنية تونسية أن الإرهابي كان متحصناً بفندق القنطاوي والتابعة لإقليم الحرس بمدينة سوسة.

السعودية تدين الهجوم الإرهابي في سوسة

الرياض، «الشرق الأوسط» أدانت المملكة العربية السعودية الهجوم الإرهابي الذي استهدف رجلي أمن في الجمهورية التونسية، ونتج عنه مقتل أحدهما وإصابة الآخر. وعبرت وزارة الخارجية عن استنكار المملكة وتضامنها التام مع الجمهورية التونسية في التصدي لأي محاولة

السعودية تدين الهجوم الإرهابي في سوسة

الاستهداف منها واستقرارها، منوهة ببقلعة رجال الأمن التونسي. من جانبها أدانت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الإرهابي الذي استهدف رجلي أمن في محافظة سوسة شرقي تونس، وأكدت المنظمة الإسلامية على تضامنها مع الحكومة التونسية في الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها.

101 قتيل وانهيار آلاف المنازل والمنشآت

فيضان النيل يحاصر القصر الجمهوري ومسكن رئيس الوزراء السوداني

المتحدة، تبلغ 100 طن مساعدة ضحايا الفيضانات التي ضربت أجزاء مختلفة من السودان. وكانت المملكة العربية السعودية قد أرسلت للسودان الماضي، بعد إعلان السودان منطقة كوارث، مساعدات تبلغ 90 طناً من المواد الإيوائية والغذائية تشمل 300 خيمة و300 حقيبة إيوائية و1,800 بطانية و210 سلال غذائية و40 طن من التمور. وغمرت المياه منازل آلاف المواطنين، اجلي سكانها إلى مناطق مجاورة، في أوضاع إنسانية غاية السوء، وانعدام وسائل الإيواء والمعينات الطبية، بما يهدد بنفسي الأمراض الناتجة عن الفيضانات، في وقت انتشر فيه مئات المتطوعين من شباب الأحياء المجاورة لنهر النيل لمراقبة الحواجز الرملية، ورمي أدى تسرب محتمل، فيما شرع كل من منظمات المجتمع المدني والمتطوعين في عمليات إنقاذ شاقة.

على امتداد النيل وفروعه، واطلقت مناطق كثيرة في البلاد نداءات الاستغاثة. وقالت وزارة الداخلية بحسب وكالة الأنباء الرسمية «سونا» إن السيول والفيضانات أودت بحياة 101 شخص، وإصابة نحو 50 شخصاً في أنحاء البلاد كافة، في وقت تدمر فيه نحو 25 ألف منزل كلياً، وانهار نحو 41 ألف منزل جزئياً، وتضررت نحو 180 منشأة حكومية، ومئات المتاجر، ونفق أكثر من 5 آلاف حيوان. وقالت اللجنة العليا لطوارئ الفيضان في بيانها أمس إن المنسوب عند محطة «الديم» عند مداخل النيل قرب الحدود الإثيوبية، انخفض 26 سنتيمتراً، وانخفض إيراد النيل الأزرق الكلي بنحو 80 مليون متر مكعب، وإن إيراد النيل الأزرق من المياه تراوح خلال الأسبوع الماضي عند محطة «الديم» بين 900 - 950 مليون متر مكعب،



سكان الخرطوم يصارعون فيضان النيل لإنقاذ منازلهم (أ.ب)

فرنسا تمنى بمزيد من الخسائر البشرية في مالي

الارهاب. من هنا. فإن الرئيس ماكرون في البيان الرئاسي، دعا إلى الإسراع في تحقيق الانتقال السياسي المدني» في مالي الذي عذ «الشرط الذي لا بد منه من أجل محاربة فعالة للإرهابيين». ونهاية الشهر الماضي، أعلن رئيس الأركان الجنرال فرنسو لوكوانتر أن باريس «تدعو إلى استمرار انخراط القوات المالية في محاربة المجموعات الإرهابية»، مشيراً إلى أن عكس ذلك سيعني «خسارة كل النجاحات التي تحققت» منذ نهاية العام الماضي. وعقدت قمتان فرنسية - أفريقية مخصصتان لمحاربة الإرهاب، الأولى في منتصف يناير (كانون الثاني) بمدينة بو (جنوب غربي فرنسا)، والثانية في نواكشوط في يوليو (تموز) الماضي لتعزيز التنسيق بين الجانبين والدعوة لقيام «تحالف دولي» بدعم الجهود الفرنسية - الساحلية (بلدان الساحل). وخلال الأشهر



صورة للجندي الفرنسي الذي قتل في مالي أول من أمس (أ.ب)

الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، أن باريس لا تفكر مطلقاً في خفض حضورها في مالي، خصوصاً أن (برخان) أخذت تعطي نتائج ذات جدية قادرة على التحرك بسرعة، ولكننا (رغم ذلك) نحرز تقدماً، ونحن موجودون هناك للدفاع عن أمننا». ما تتخوف منه باريس أن تكون نتائج الانقلاب حرف الانتباه عن الملف الرئيسي الذي هو محاربة

باريس، ميشال أبو نجم مرة أخرى؛ تمني قوة «برخان» الفرنسية بخسائر بشرية في مالي التي توجد فيها منذ مطلع عام 2014 في إطار الجهد المبذول لمحاربة التنظيمات الإرهابية الناشطة في عدد من بلدان الساحل الخمسة؛ موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد. وجاء الانقلاب العسكري في 18 أغسطس (آب) الماضي الذي قامت به مجموعة من الضباط الماليين وأزاحت بنتيجة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا عن السلطة لزيد الوضع تعقيداً. وأعلن قصر الإليزية، في بيان أمس، مقتل عسكريين اثنين وجرح ثالث، وجاء فيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون «أبلغ بتأثر كبير مقتل جنديين فرنسيين بسبب تدمير اليهتما المدرعة بعبوة ناسفة محلية الصنع خلال عملية في منطقة تيساليت» وإصابة ثالث في مالي.

تقارير غير مؤكدة عن تحريك تركيا دبابات باتجاه الحدود مع اليونان أنقرة تطلق مناورات شرق المتوسط... وباريس تلوح بعقوبات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أطلقت تركيا، أمس الأحد، مناورات بحرية وجوية في شرق البحر المتوسط باسم «عاصفة البحر المتوسط» تستمر 5 أيام، في الوقت الذي نفت فيه أثينا تقارير تركية عن إرسال دبابات إلى المناطق الحدودية، وأعلنت فرنسا «مجلس أوروبا» سيدرس الشهر الحالي فرض عقوبات على تركيا بسبب نشاطها «غير القانوني» في شرق المتوسط. وبدأت أمس مناورات «عاصفة البحر المتوسط»، التي قالت وزارة الدفاع التركية إن قيادة «قوات السلام» التابعة لها في قبرص، وقيادة قوات الأمن فيما تعرف بـ«جمهورية شمال قبرص» (غير المعترف بها دولياً)، تنظمها خلال الفترة من 6 إلى 10 سبتمبر (أيلول) الحالي في شمال قبرص.

وتهدف المناورات التي تنظم سنوياً، إلى تطوير التدريب المتبادل والتعاون والعمل بين قوات الجانبين. وتشمل إجراء تدريبات بشكل مشترك وفعلي على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية. وتأتي المناورات في وقت تشهد فيه منطقة شرق البحر المتوسط، توتراً بين تركيا واليونان وقبرص والاتحاد الأوروبي بسبب أنشطة تركيا للبحث والتنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، التي توصف بأنها غير قانونية. وعلق نواب أوطاي، نائب الرئيس التركي، على انطلاق المناورات، قائلاً عبر «تويتر»، «أسس، إنه لا يمكن التنازل عن الأولويات الأمنية لبلادنا و«جمهورية شمال قبرص التركية» في شرق المتوسط، وأوضح: «لن نتنازل عن الأولويات الأمنية لبلادنا ولقبرص التركية،

ولا غنى عن الحلول الدبلوماسية في شرق البحر المتوسط... شعبنا... القوات البحرية مصممة على حماية حقوق ومصالح تركيا في بحارها». وبدوره رد أحد أفراد طاقم سفينة «أوروتش رئيس» قائلاً: «معرفةنا بوجود أسطولنا البطل هنا، نتحج لنا العمل بكل أمان». في السياق ذاته، نشرت وزارة الدفاع التركية، أمس، مقطع فيديو خاصاً لسفينة البحث «أوروتش رئيس» التي تواصل أعمال البحث والتنقيب في شرق المتوسط، حوى جانباً من المكالمات اللاسلكية بين طاقم السفينة وفرقاطة «تي جي جي جيديز»، التي ترافقها، ومشاهد جوية حديثة ملتقطة من مروحية للوضع الميداني لسفينة البحث. وقال قائد الفرقاطة في المكالمة: «إننا معكم في هذه المهمة التي تكتسب أهمية كبيرة لبلادنا وامتنا، ونحن على ثقة بانكم

ستتفوقون البشرى التي ينتظرها شعبنا... القوات البحرية مصممة على حماية حقوق ومصالح تركيا في بحارها». وبدوره رد أحد أفراد طاقم سفينة «أوروتش رئيس» قائلاً: «معرفةنا بوجود أسطولنا البطل هنا، نتحج لنا العمل بكل أمان». وقالت وزارة الدفاع التركية تعليقاً على الفيديو إن «الفرقاطات والطرادات النابضة للبحرية التركية، تواصل بحزم مهمة مرافقة وحماية سفينة «أوروتش رئيس» التي تواصل أعمالها ضمن (مناطق الصلاحيات البحرية) لتركيا شرق المتوسط»، مؤكدة أنه «لن يتم السماح بأي عمل غير قانوني أو (بطلجة) في المنطقة». في الوقت ذاته، نفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ستيلوس بيتساس، تقارير تركية تحدثت عن إرسال 40 دبابة

إلى منطقة إيفروس الحدودية التركية - اليونانية، في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين أنقرة وأثينا شرق المتوسط وفي بحر إيجة. وقال المتحدث اليوناني إن التقارير التركية المتعلقة بنقل الدبابات إلى الحدود في منطقة إيفروس «غير مؤكدة»، وهي دعابة، مضيفاً في مقابلة أمس: «وإن لم يتم تأكيد هذه المعلومات، وهذا على ما يبدو جزء من الدعاية التركية لأسباب داخلية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الرقم المذكور ليس بالقدر الذي يمكن أن يغير بشكل كبير ميزان القوى في إيفروس». وأسفدت وكالة «إخلاص» التركية، في وقت سابق بأن تركيا نقلت 40 دبابة من ولاية هطاي الجنوبية الواقعة على الحدود مع سوريا، إلى ولاية إدنة التركية الحدودية مع اليونان، في غرب

البلاط في ظل التوتر مع اليونان في شرق المتوسط وبحر إيجة. وذكرت وكالة «الأناضول» الرسمية، نقلاً عن مصادرهما، أنه يجري تنفيذ «إعادة انتشار الخافي للقوات البرية التركية، ومعلومات الخاصة بنقل معدات عسكرية إلى الحدود مع اليونان لا تتوافق مع الواقع». ولم تعلق وزارة الدفاع التركية على هذه التقارير. وبينما يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان في شرق المتوسط، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن اجتماع «مجلس أوروبا» المقرر في 24 و25 سبتمبر (أيلول) الحالي، سيخصص في المقام الأول للمسألة التركية والتوتر في شرق البحر المتوسط، خصوصاً دراسة فرض عقوبات على أنقرة.

وقال لودريان لإذاعة «فرنس إنتر» أمس: «خلال اجتماع» المجلس الأوروبي نهاية الشهر الحالي، سيكون الملف المطروح ملف تركيا... لقد أعدنا هذا الملف التركي منذ أيام مع وزراء الخارجية في برلين لتعداد أدوات الرد التي يمكن أن نستخدمها حيال تركيا». ولم يحدد لودريان طبيعة العقوبات المحتملة على تركيا، متعمداً الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بخلق «جو إسلامي - قومي» يهدف إلى إخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي في تركيا. لكنه عاد وأكد أن «هناك سلسلة كاملة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها. لسنا عاجزين على الإطلاق، وهو (إردوغان) يعرف ذلك جيداً». وتشهد العلاقات بين تركيا ودول عدة في الاتحاد الأوروبي؛

السلطات تواصل القمع... وزعيمة المعارضة تشدد على «الوحدة»

عشرات آلاف البياروسيين يتظاهرون مجدداً ضد لوكاشينكو

مينسك - لندن، «الشرق الأوسط» نزل عشرات آلاف الأشخاص مجدداً إلى شوارع مينسك أمس الأحد للتعبير عن معارضتهم لإعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشينكو الذي يتبنى لهجة تزداد تصلياً ولا يبدو أنه يستراجع في مواجهة حركة احتجاج تاريخية ويسعى في الوقت نفسه للحصول على دعم موسكو. ورغم التعب والملل من رئيس دولة يرفض أي حوار، تندفق حشود ترافع أعلام المعارضة من مختلف أحياء العاصمة البياروسية إلى وسط المدينة حيث نشرت قوات أمنية كبيرة مزودة بخراطيم مياه والبيات مصفحة، وكذلك قوات للجيش حول العديد من المباني المهمة. كما أغلقت محطات المترو بأسلاك شائكة لكن ذلك لم يمنع المجموعات الأولى من المتظاهرين من التوجه إلى وسط العاصمة. من جهته، يسعى الرئيس لوكاشينكو الذي يتحدث عن مؤامرة غربية للحصول على دعم موسكو التي تبدو مستعدة لتقديمه كما أظهرت زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إلى مينسك هذا الأسبوع.

وشهد الأسبوع الجاري رداً قاسياً من السلطات على مسيرات الطلاب، إذ منذ بداية العام الدراسي في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، أضرب هؤلاء وقاموا بعدة تحركات للتحديد بسلطة لوكاشينكو الذي يحكم البلاد منذ 26 عاماً. وقد اعتقل عشرات منهم، في رد قمعي طال أيضاً الصحفيين البياروسيين الذي اعتقل نحو عشرين منهم. وقالت وزارة الداخلية البياروسية إن نحو أربعة آلاف شخص خرجوا في مسيرة في شوارع مينسك السبت وتم توقيف 91 شخصاً. ومن جهتها، صرحت زعيمة المعارضة سفيatlانا تيخونوفسكايا بالاجتية في ليتوانيا في رسالة فيديو قصيرة «تذكروا أننا أقوياء طالما أننا متحدون». ويتجمع البياروسيون كل أحد بناء على دعوة منها منذ الانتخابات، للتعبير عن معارضتهم لوكاشينكو. وقد شارك في هذه التظاهرات أكثر من مائة ألف شخص وهو رقم قياسي في تاريخ البلاد. ودعت تيخونوفسكايا الجمعة المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على نظام لوكاشينكو وإلى إرسال



مظاهرة حاشدة في مينسك أمس رفضاً للانتخابات الرئاسية الأخيرة (أ.ف.ب)

روسية إلى بيلاروسيا إذا تحول النزاع إلى عنف بينما يبدو أن لوكاشينكو مستعد لفلع أي شيء لإرضاء الجارة روسيا وهو حليفها القريب منذ سنوات لكنه متقلب بين فترات تقارب وأخرى دان فيها النزعة التوسعية الروسية. وقد أكد خلال لقائه ميشوستين أن أجهزته اعترضت اتصالاً بين برلين ووارسو يبحث أن تسمم المعارض الروسي اليكسي نافالني الذي تم نقله إلى المستشفى في برلين كان «تزويراً» غربياً تم تدبيره لردع موسكو عن التدخل في بيلاروسيا. وبث التلفزيون البياروسي مساء الجمعة تسجيلاً مدته أقل من دقيقة باللغة الإنجليزية لكنه مبدلج باللغة الروسية، ويتحدث رجل قدم على أنه بولندي يدعى مايك، عن آخر الماني يدعى نيك. ويؤكد مايك أن «كل شيء يسير حسب الخطة والمستندات المتعلقة بنافالني جاهرة». ويضيف مايك «يجب أن نمنع بوتين من التدخل في الشؤون البياروسية»، وتناول مستخدمو الإنترنت في بيلاروسيا وفي روسيا بسخرية هذا التسجيل الذي لم يقنعهم محتوى الحوار فيه بينما التزمت موسكو بالصمت حيال كشف هذه «الأسرار».

هونغ كونغ: اعتقال متظاهرين رافضين لتأجيل الانتخابات

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ألقت شرطة هونغ كونغ القبض على نحو 300 شخص، أمس، بعدما هاجم عناصر مكافحة الشغب المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية المعارضين لتأجيل الانتخابات المحلية. وكان من المفترض أن يكون أمس يوم انتخابات للهيئة التشريعية التي تنتخب جزئياً في المدينة، وهي واحدة من الحالات القليلة التي يدلي فيها سكان هونغ كونغ باصواتهم. لكن الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام أرجأت الانتخابات لمدة عام، بسبب فيروس «كورونا».

الشرطة تفرق مظاهرة مناهضة للعنصرية في بورتلاند

واشنطن - «الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة عشرات الأشخاص، واستخدمت الغاز المسيل لتفريق مئات المتظاهرين في بورتلاند، مساء أول من أمس، فيما أحييت المدينة مرور مائة يوم على اندلاع الاحتجاجات التي نظمها حركة «حياة السود مهمة» المناهضة للعنصرية وعنفت الشرطة. وسرعان ما أعلنت الشرطة المظاهرة «شغباً» بعدما ألقى متظاهرون زجاجات مولوتوف عليهم.

قتيل و7 جرحى في هجمات بسكين في برمنغهام

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة البريطانية مقتل رجل وجرح سبعة آخرين، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة، فجر أمس، في سلسلة هجمات بسكين في برمنغهام ثاني مدن إنجلترا، موضحة أنها تبحث عن مشتبه به لاذ بالفرار. وقالت شرطة مننقة ويست ميدلاندز إنه تم فتح تحقيق في قضية قتل، مشيرة إلى أنه لا شيء يسمح حالياً بترييح فرضية هجوم «إرهابي» أو جريمة كراهية أو حرب عصابات. وأضاف: «نبحث عن مشتبه به، والتحقيقات تكشف هويته ثم العثور عليه مستمراً». وتابعت أن أياً من الضحايا ليس له علاقات مع عصابات ويبدو أنه استهدف الناس «عشوائياً»، مشدداً على الطابع «القاسي» لسلسلة الاعتداءات هذه.

«هايشن» يضرب بقوة مصحوباً برياح عاتية وأمطار... ويتجه نحو كوريا الجنوبية

دعوات لملايين اليابانيين بإخلاء منازلهم جراء الإعصار

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط» ضرب إعصار جنوب اليابان أمس الأحد، حيث حذر مسؤولون من هطول قياسي للإعصار وهبوب رياح قوية بما يكفي لاقتلاع أعمدة شبكة الكهرباء وقلب المركبات، قبل أن يتجه صوب جنوب البلاد، مما دفع بالسلطات للحص الملايين على إخلاء منازلهم والبحث عن ملجأ. وتراجعت شدة الإعصار «هايشن» بعض الشيء؛ إذ تحرك غرباً بعيداً عن البر الرئيسي، لكنه ظل «كبيراً» و«قوياً للغاية». وبعدما ضرب سلسلة من الجزر الجنوبية النائية، اقترب الإعصار من منطقة كيوشو مساء أمس، حيث أصدرت السلطات تحذيرات لإخلاء أكثر من 7 ملايين ساكن. ودعت هيئة الأرصاد اليابانية

بينما هطلت الأمطار بغزارة. ودعا رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إلى اجتماع طارئ للحكومة لتنسيق استجابتها للعاصفة وحذر من فيضانات وانزلاقات أرضية. وعند الساعة السابعة مساء، كان الإعصار على بعد نحو 100 كيلومتر إلى جنوب غربي مدينة ساكوراواكي، مصحوباً برياح بلغت سرعتها 216 كيلومتراً في الساعة، تعد كافية لقلب المركبات وتحطيم أعمدة شبكة الكهرباء. وكان متوقفاً أن يتجه بعد ذلك نحو الشمال وشمال غربي البلاد ويمر قبالة ساحل كيوشو الغربي قبل وصوله إلى كوريا الجنوبية صباح اليوم الاثنين. وأصدرت السلطات توجيهات للسكان في أنحاء جزيرة كيوشو

الجنوبية البالغ عددهم نحو 2,5 مليون نسمة بإخلاء منازلهم، خصوصاً في كاغوشيما ومدينة ميازاكي القريبة. وشملت أوامر الإخلاء غير الإلزامية في أنحاء البلاد نحو 3,5 مليون شخص. وبدلاً من اللجوء إلى مدارس ومراكز اجتماعية محلية، فضل بعض السكان التوجه إلى الفنادق للتحقق من خطر نقشي الإصابات بـ«كوفيد19» في الملاجئ المضدحة التي أحدثتها السلطات. وتسبب الإعصار في إلغاء نحو 550 رحلة جوية، وفق شبكة «إن إنش كي» الإذاعية الوطنية. كما سُحِلت انقطاعات في الكهرباء في إجمالي 79 ألف منزل في كاغوشيما وميازاكي المجاورة مساء أمس مع اقتراب الإعصار من المنطقة.



يابانية تسير وسط أمطار غزيرة أمس مع اقتراب الإعصار من منطقة غاكوشيما (أ.ف.ب)

موسكو تهاجم برلين... ولندن وباريس تطالبان الكرملين بتوضيحات

ألمانيا تمهل روسيا لتوضيح ملابسات «تسميم نافالني»

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» اشتدت المواجهة الألمانية - الروسية بشأن اليكسي نافالني أمس الأحد بعدما وجهت برلين إنذاراً إلى موسكو برفض عقوبات إذا لم تقدم الأخيرة «في الأيام المقبلة» توضيحات حول قضية تسميم المعارض، فيما اتهم الكرملين ألمانيا بتأجيل التحقيق. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لصحيفة «بيلد»: «تحديد مهل أمر لا يساعد أحد، لكن إن لم يساهم الجانب الروسي في الأيام القليلة المقبلة إلى توضيح ما حدث، فنستظر إلى مناقشة رد مع شركائنا». وأضاف

أنه في حال تقرر فرض عقوبات يجب تكون «محددة» الأهداف، ولم يستبعد اتخاذ خطوات قد تؤثر على مشروع «نورد ستريم 2» الضخم لخط أنابيب الغاز بين روسيا وأوروبا. وفي المقابل، قالت ألمانيا «في الأيام المقبلة» «توضيحات حول قضية تسميم المعارض، فيما اتهم الكرملين ألمانيا بتأجيل التحقيق. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لصحيفة «بيلد»: «تحديد مهل أمر لا يساعد أحد، لكن إن لم يساهم الجانب الروسي في الأيام القليلة المقبلة إلى توضيح ما حدث، فنستظر إلى مناقشة رد مع شركائنا». وأضاف

تعرض نافالني للتسميم، كذلك دخلت فرنسا على الخط، وصرح وزير خارجيتها جان إيف لو دريان لمحطة «فرانس إنتر» أمس: «هذا معارض روسي آخر يتعرض للتسميم على أرض روسية بمنهج تطويرها في الحقبة السوفياتية لأغراض عسكرية. وحضت برلين ودول غربية أخرى موسكو مرارا على توضيح ملباسات عملية التسميم. لكن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قال أمس لشبكة «سكاي نيوز» إنه «من الصعب جدا» التفكير في تفسير آخر «معقول» غير ذلك، مضيفاً أنه يتعين على الكرملين تفسير كيفية

مؤشرات عدة في هذا الاتجاه، لهذا السبب على الجانب الروسي الردي «الآن»، وأكد أنه «عثر في الماضي على المادة القاتلة التي تم تسميم نافالني بها في حوزة السلطات الروسية. لا يحظى إلا قلة من الناس بالقدرة على الوصول إلى نوفيوتشوك واستخدم هذا الاسم من جانب الأجهزة الروسية في الهجوم على العميل السابق سيرغي سكريبال»، الذي تعرض لحادثة مشابهة في مدينة سالزبورج الإنجليزية عام 2018. وسبق أن تحدث وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن احتمال فرض عقوبات. وفي هذا السياق، تحدث ماس

عن التهديدات المرتبطة بمشروع «نورد ستريم 2» لخط أنابيب الغاز الذي يات إنجازه وشيكا، ويُفترض أن يزود ألمانيا وأوروبا بالغاز الروسي. والمشروع الذي انقذته واشنطن مرارا ذو أهمية على تغيير موقفنا حيال نورد ستريم، مشدداً مع ذلك على ضرورة النظر في عواقب أي إلغاء محتمل للمشروع ووجوب عدم تركيز النقاش بشأن العقوبات على نقطة واحدة. وتتعرض حكومة المستشارية الألمانية آنجيلا ميركل لضغط متزايد لإعادة النظر في دعمها

مشروع خط الغاز بعد إعلان السلطات الألمانية عنها على أدلة تُخفيت تسميم اليكسي نافالني بـ«نوفيتشوك». وتقود الولايات المتحدة منذ سنوات عدة حملة مكثفة لحاوله إفشال المشروع، وفرضت عقوبات على شركات مشاركة في ورشة البناء المتوقفة حالياً، رغم الاحتجاجات الأوروبية. وحتى الآن حرصت ميركل على التمييز بين العلاقة مع فلاديمير بوتين والمشروع، إن المصالح الاقتصادية للمشروع وتلك المرتبطة بالطاقة مهمة جدا بالنسبة إلى بلادها. ويشارك في المشروع أكثر من مائة شركة أوروبية تصفها ألماني.

وعلى المستوى الوطني، أصبح «نورد ستريم» موضوعاً مشيراً للجدل بين المرشحين لخلافة المستشارية من معسكرها المحافظ، قبل الانتخابات التشريعية أواخر العام 2021. ودعا اثنان منهم هما فريدريش ميرتس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن إلى وقف هذا المشروع، تحت طائلة «تشجيع بوتين» على «مواصلة سياسته»، على حد قول الأخير. ودعا أرمن لخلافة الذي يعد بين الأوفر حظاً لخلافة ميركل، إلى عدم التصرف بطريقة «رد الفعل».

على المستوى الوطني، أصبح «نورد ستريم» موضوعاً مشيراً للجدل بين المرشحين لخلافة المستشارية من معسكرها المحافظ، قبل الانتخابات التشريعية أواخر العام 2021. ودعا اثنان منهم هما فريدريش ميرتس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن إلى وقف هذا المشروع، تحت طائلة «تشجيع بوتين» على «مواصلة سياسته»، على حد قول الأخير. ودعا أرمن لخلافة الذي يعد بين الأوفر حظاً لخلافة ميركل، إلى عدم التصرف بطريقة «رد الفعل».

البند المهمل في رسم سياسة الدول

من السعي الفردي إلى السعادة وتلزم به الأفراد. ليس وظيفتها حث الناس على التعبد الديني، ولا إلزامهم بالعيش المنفتح. وظيفتها أن تسهل لهم طريق السعي إلى ما يريدون، ما داموا لا يخالفون القانون. وظيفتها أن تدافع عن حريتك في تنصي طريق السعادة كما ترى، ما دمت لا تتعدى على حريات آخرين.

الإصلاح السياسي من ثم لا يبدأ بالديمقراطية، بل من الحريات الشخصية. الحريات التي دافعها البحث عن السعادة، بل على طريقته. الحريات التي تسمح بتراكم رأس المال، وتعدد مراكز نفوذ. وتسمح بالمغامرة. وتجعل من الحياة السعيدة سبباً قوياً للدفاع عنها.

التي تبدو ضئيلة، معدومة الحواجز، بين السعادة والميل الإنساني إليها، والديمقراطية في مجتمع دولة جهادية، والديمقراطية في مجتمع ميليشياوي تنتج أجنحة سياسية لتتخيم في مجتمع مسلحة، والديمقراطية في مجتمع متشدد تحول التشدد الديني من خيار فردي إلى قوانين ملزمة.

ليس هذا تصوراً خيالياً. الكتلة الشرقية حاولت فعلاً تطبيق مفهوم الديمقراطية بدون صيانة الحريات الشخصية الأساسية. سلطة مركزية تعبر عن أغلبية الشعب عددياً، وتختصر حريات الأفراد من أجل أولويات الكتلة، ويتقيد التملك لا حرية تسبح بشاشة مراكز نفوذ اقتصادية.

وتختصر حريات الأفراد من أجل أولويات الكتلة، ويتقيد التملك لا حرية تسبح بشاشة مراكز نفوذ اقتصادية. والنتيجة رها العالم في تجربة واسعة. رأينا في الشرق الأوسط أيضاً نماذج لديمقراطيات عديدة في مجتمعات لا تكفل للمره حريته في البحث عن سعادته. فكانت الديمقراطية العديدة تقنياً للشقاء وتحكم القوة العضلية.

لكن ما هي تلك السعادة التي يفترض أن نسعى إليها؟ لا نعرف ما نعرف أن الناس تسعى إليها بطرق مختلفة. هناك من يجدها في تعبد ديني، وهناك من يجدها في النجاح المهني، وهناك من يجدها في نمط عيش منفتح. وأن الطريقة الوحيدة لضمان تكيف تلك الرغبات المتباينة في نسق واحد هي الحريات والقانون.

الدولة هنا لا تتبنى نمطاً واحداً



خالد البري

مراكز النفوذ، كما الحريات، قد تتقاطع، وتتكسب، ونسب الطريق على بعضها البعض. هنا نحتاج إلى آلية مرور أخرى، فتكون الديمقراطية الديمقراطية العديدة من دون مفهوم «السعي إلى السعادة» تنتج ما تسعى إليه. الديمقراطية في مجتمع جهادي تنتج دولة جهادية، والديمقراطية في مجتمع ميليشياوي تنتج أجنحة سياسية لتتخيم في مجتمع مسلحة، والديمقراطية في مجتمع متشدد تحول التشدد الديني من خيار فردي إلى قوانين ملزمة.

ليس هذا تصوراً خيالياً. الكتلة الشرقية حاولت فعلاً تطبيق مفهوم الديمقراطية بدون صيانة الحريات الشخصية الأساسية. سلطة مركزية تعبر عن أغلبية الشعب عددياً، وتختصر حريات الأفراد من أجل أولويات الكتلة، ويتقيد التملك لا حرية تسبح بشاشة مراكز نفوذ اقتصادية.

وتختصر حريات الأفراد من أجل أولويات الكتلة، ويتقيد التملك لا حرية تسبح بشاشة مراكز نفوذ اقتصادية. والنتيجة رها العالم في تجربة واسعة. رأينا في الشرق الأوسط أيضاً نماذج لديمقراطيات عديدة في مجتمعات لا تكفل للمره حريته في البحث عن سعادته. فكانت الديمقراطية العديدة تقنياً للشقاء وتحكم القوة العضلية.

لكن ما هي تلك السعادة التي يفترض أن نسعى إليها؟ لا نعرف ما نعرف أن الناس تسعى إليها بطرق مختلفة. هناك من يجدها في تعبد ديني، وهناك من يجدها في النجاح المهني، وهناك من يجدها في نمط عيش منفتح. وأن الطريقة الوحيدة لضمان تكيف تلك الرغبات المتباينة في نسق واحد هي الحريات والقانون.

الدولة هنا لا تتبنى نمطاً واحداً

الدول النامية تبحث عن التطور في دساتير الدول المتقدمة. تحاول أن تحدد العامل «السحري» النشاط الذي جعل الحال متفاوتاً. والإجابة المعتادة عند النخب المتعلمة في الدول النامية، ونخب في الدول الغربية، أن هذا العامل هو الديمقراطية.

والحق الحق أقول لكم هذه إجابة خاطئة. ليس لأن الديمقراطية شيء سيئ، بل لأنها عرض لا سبب. وصائب مثلاً طلياً رياضياً. الحمل التدريبي لرياضي يهدف إلى أن يصير قادراً على الركض تسعة أميال متواصلة. في هذا اللاعب أن يمشي بعد أقل من 24 ساعة على مغارته بيروت إلى العراق، طرح في بغداد مسألتي تحسين السيادة ومواجهة الإرهاب. الأمران معا غابا عن الرئيس الفرنسي في لبنان وكانه «مكتمل السيادة» ولم يعان ولا يزال من وطأة الإرهاب.

الأسباب التي تدفع الرئيس الفرنسي إلى هذا الاهتمام بلبنان وهي كثيرة، من حجم كارثة تفجير المرفأ كما العلاقة التاريخية بين البلدين، إلى الدور الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط وما يشهده شرق البحر المتوسط من توتر بين تركيا واليونان وفحص وصور وغيرها من أزمات، كما ضمور دور الغرب بعمامة في المنطقة ولا سيما أميركا.

إنما بالمحصلة، ما قدم للبنان هو ضمانات تسمح له بتنفس بعض الهواء النقي يحتاجه في هذه المرحلة المصرية بانتظار ما ستؤول إليه الأمور بين أطراف النزاع الرئيسية، أي الولايات المتحدة المشغولة بانتخاباتها وإيران، من دون أن تغيب أمور أخرى أساسية تعيشها المنطقة.

لا عن عين الفرنسيين ولا عن عين اللبنانيين أبرزها تطور العلاقات العربية الإسرائيلية، لا سيما بعد عملية التطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والتي قد تفتح الأبواب لمبادرات مشابهة مع دول عربية أخرى سوف ترتب تداعيات عميقة في الإقليم برمتها.

ويوسط ذلك كله يبقى السؤال: أين لبنان من كل ذلك، وهل هما ماكرون لمؤتمر دوحة 2، وإنما بنسنة فرنسية؟

مشكلة السيادة المنتهضة واستعادة دولة مخطوفة من سلاح متفلت خارج عن الشرعية، وحولها إلى قضية الإصلاحات على غرار المطالب بالإصلاح السياسي منذ العام 1969 حتى اليوم، وكلها كانت واجهات لإخفاء مشكلة رئيسة هي سقوط الطائفة والمندس على السيادة وعلى مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة وعصرية، وإنما حتماً ليس في واقع الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجها، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تفجير 9/11 إلقاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة شترت وتروا وصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمته الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

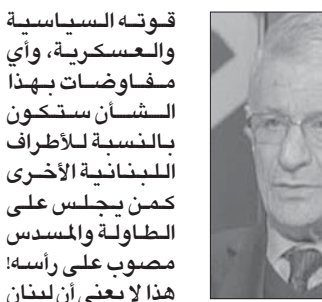
باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها

قوته السياسية والعسكرية، وأي مفاوضات بهذا الشأن ستكون بالنسبة للأطراف اللبنانية الأخرى كمن يجلس على الطاولة والمندس على السيادة وعلى مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة وعصرية، وإنما حتماً ليس في واقع الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجها، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تفجير 9/11 إلقاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة شترت وتروا وصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمته الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها

قوته السياسية والعسكرية، وأي مفاوضات بهذا الشأن ستكون بالنسبة للأطراف اللبنانية الأخرى كمن يجلس على الطاولة والمندس على السيادة وعلى مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة وعصرية، وإنما حتماً ليس في واقع الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجها، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تفجير 9/11 إلقاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة شترت وتروا وصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمته الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها



سام منسي

إغفال غير مبرر للقرارات الدولية لا سيما القرارين 1559 و1701 ووضعها خارج إطار البحث في المرحلة الراهنة من دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن تتمتع بحق النقض.

استبعاد البحث في المرحلة الراهنة بموضوع استعادة الشرعية وسلطة الدولة وسيادتها وقراراتها المستقل، عبر استبعاد مقاربة قضية سلاح «حزب الله» وهي لب المشكلة اللبنانية وأساس استعصائها.

تجاهل الرئيس ماكرون لموقف البطريرك بشارة الراعي من موضوع استعادة الشرعية وحياد لبنان أو ما سماه «الحياد الناشط». لماذا لم يات الرئيس الفرنسي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد اجتماعه مع البطريرك على ذكر هذا الموضوع إلا عرضاً، مع العلم أنه لقي تأييداً ملموساً لدى الرأي العام اللبناني؟

غير المطبق أساساً بفعل الوصاية السورية، بدل الإطلاق من ضرورة الشروع بالإصلاح السياسي عبر التطبيق الكامل لهذا الاتفاق التاريخي الذي تم فيه للمرة الأولى التوصل إلى سلامات أساسية مرتبطة بالكيان والهوية، الأمر الذي يشكل خطراً جدياً بالنسبة للبنان واللبنانيين لأنها فتحت الباب أمام تجاوز هذا الاتفاق القاصي بالمنافسة بين المسلمين المسيحيين والأكثر خطورة هو حث الرئيس الفرنسي على تغيير النظام ووضع عقد سياسي أو اجتماعي جديد بين اللبنانيين في ظروف يفتق فيها اللبنانيون تحت سطوة سلاح «حزب الله» وفائض

من فصل تعتمد باريس بين الجنائين السياسي والعسكري لـ«حزب الله» يخالف موقف الدول الأوروبية الأخرى والولايات المتحدة، معتبراً الحزب قوة سياسية شرعية من قبل اللبنانيين، وله جمهور واسع يواليه فيه أبناء لبنان من الطائفة الشيعية.

ما يمكن استخلاصه من زيارتي الرئيس ماكرون إلى لبنان أنهما بنتا موقفاً فرنسياً لافتاً وواضحاً، واختصر الأزمة اللبنانية بسوء الإدارة والحكومة والفساد، ونسي إشها السياسي ومسببها المتمثل بغيباب الدولة بسبب الاحتلال أو تناسأها في هذا الوقت الضائع في السياسة

الغابني في حفلات المدارس منذ زمن. وكنت أستمع بها كثيراً في تلك الأيام، لكنني كنت أشعر بغضاضة تنجاب قلبي من تلك الكلمات بين حين وآخر حتى أيامنا الراهنة، وبعد إعلان هيئة الإذاعة البريطانية، التي كانت تشغل تلك الأغاني في المناسبات العامة، أنها تعزّم إلغاء كلمات «ول بريطانيا» إلا أن بريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني قد دخل على الخط، وأبلغ هيئة الإذاعة البريطانية أنه لا يوجد ما يدعو إلى الخجل أو يثير الحرج، ووجه تعليماته إلى المدارس بأنه من المقبول سياسياً التقني بالأنشيد التي تمجد الإمبراطورية البريطانية التزامية الأطراف، التي خلقها الربّ القدير قوية ومنحها حق التحكم في أوضاع البحار!

وإنني أذكر أن هذه الزبوعة في الغنجان الإنجليزي بسبب الأسواق تعيد تسليط الأضواء القاسية على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وربما صدر المملكة المتحدة بأسره في فترة ما بعد العصر الإمبراطوري. لقد جاء تداول مؤشر «إف تي إس إي 100» سبباً للغاية مؤخراً، وعاد إلى ما دون مستواه الطبيعي المسجل بتاريخ 24 يونيو (حزيران) من عام 2014، أي تاريخ الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وكما يظهر من البيانات، تواصل الأسهم البريطانية التراجع السريع، وبأكثر من أي وقت مضى، متخذة في ذلك مرتبة خلف بقية دول العالم، وتستمر تلك الفجوة في

الغنجان الإنجليزي بسبب الأسواق تعيد تسليط الأضواء القاسية على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وربما صدر المملكة المتحدة بأسره في فترة ما بعد العصر الإمبراطوري. لقد جاء تداول مؤشر «إف تي إس إي 100» سبباً للغاية مؤخراً، وعاد إلى ما دون مستواه الطبيعي المسجل بتاريخ 24 يونيو (حزيران) من عام 2014، أي تاريخ الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وكما يظهر من البيانات، تواصل الأسهم البريطانية التراجع السريع، وبأكثر من أي وقت مضى، متخذة في ذلك مرتبة خلف بقية دول العالم، وتستمر تلك الفجوة في

الغنجان الإنجليزي بسبب الأسواق تعيد تسليط الأضواء القاسية على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وربما صدر المملكة المتحدة بأسره في فترة ما بعد العصر الإمبراطوري. لقد جاء تداول مؤشر «إف تي إس إي 100» سبباً للغاية مؤخراً، وعاد إلى ما دون مستواه الطبيعي المسجل بتاريخ 24 يونيو (حزيران) من عام 2014، أي تاريخ الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وكما يظهر من البيانات، تواصل الأسهم البريطانية التراجع السريع، وبأكثر من أي وقت مضى، متخذة في ذلك مرتبة خلف بقية دول العالم، وتستمر تلك الفجوة في

الغنجان الإنجليزي بسبب الأسواق تعيد تسليط الأضواء القاسية على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وربما صدر المملكة المتحدة بأسره في فترة ما بعد العصر الإمبراطوري. لقد جاء تداول مؤشر «إف تي إس إي 100» سبباً للغاية مؤخراً، وعاد إلى ما دون مستواه الطبيعي المسجل بتاريخ 24 يونيو (حزيران) من عام 2014، أي تاريخ الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وكما يظهر من البيانات، تواصل الأسهم البريطانية التراجع السريع، وبأكثر من أي وقت مضى، متخذة في ذلك مرتبة خلف بقية دول العالم، وتستمر تلك الفجوة في

الغنجان الإنجليزي بسبب الأسواق تعيد تسليط الأضواء القاسية على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وربما صدر المملكة المتحدة بأسره في فترة ما بعد العصر الإمبراطوري. لقد جاء تداول مؤشر «إف تي إس إي 100» سبباً للغاية مؤخراً، وعاد إلى ما دون مستواه الطبيعي المسجل بتاريخ 24 يونيو (حزيران) من عام 2014، أي تاريخ الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وكما يظهر من البيانات، تواصل الأسهم البريطانية التراجع السريع، وبأكثر من أي وقت مضى، متخذة في ذلك مرتبة خلف بقية دول العالم، وتستمر تلك الفجوة في

الماضي في عيون الحاضر

منذ البدء في مجريات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وبدأت المشكلات في الظهور في الآونة الأخيرة. فقد كانت الحكومة البريطانية سخية للغاية حتى الآن، من خلال توفير الإعانات المالية المباشرة، من أجل تناول الوجبات المطاعم، فضلاً عن اعتمادات الدخل السخية للغاية هي الأعمى بالنسبة لمن فقدوا وظائفهم جراء كارثة وباء «كورونا المستجد». ولا بد من سداد ثمن ذلك، ويدخل ريشي سوناك، وزير الخزانة العامة في المملكة المتحدة، في حالة من الجدل العميق بشأن ما إذا كان ينبغي رفع الضرائب في البلاد من عدمه. وليس من الجواب أن تحظى زيادات الضرائب بأي شعبية في البلاد، ومن المرجح أن تكون محفوفة بمخاطر إبطاء النمو الاقتصادي على نفس الطريقة التي أسفرت بها ضرائب البيعت عن إضعاف استراتيجة «ايبونوميكس» الاقتصادية في اليابان.

وليسوف يكون المعدل عن ذلك هو اعتماد سياسة التقشف الاقتصادي، على غرار نموذج المستشرق أوزبورن مؤخر «إف تي إس إي 100» نظراً لأن الشركات المتعددة الجنسيات تهيم عليه. وتفيد التقارير بأن مؤشر مديري الشركات للصناعات التحويلية في المملكة المتحدة يواصل التحسن، ويعاود الوصول إلى المستويات التي كانت قد شوهدت في المرة الأخيرة مع أوائل العام الماضي. وليس هناك من ضرر على الإطلاق أن يكون أداء ذلك المؤشر متقدماً على أداء منطقة اليورو

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إيكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إيكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد



جون أوشرز

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	البحرين Bahrain ☎ +965 3311333 ☎ +96612657159	عمان Oman ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +96612657159	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736
الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +96613 8354918	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736
الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +96613 8354918	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736	عمان Muscat ☎ +968 2272734 ☎ +9652272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

هل نتظر الرئيس الأميركي؟!

البعض ينتظره حتى ينهي 40 عاماً من عدوانية نظام إيران، وربما النظام نفسه. وقد ينهي 24 سنة من سياسة الدوحة بدعم المعارضات المحلية والجماعات الإسلامية المتطرفة، وتنتهي مقاطعة قطر، ويصبح أهلها سعداء مثل أهل دبي.

وحتى ينتهي انتظار الفلسطينيين بتحقيق دولة مستقلة، باكتر من إدارة محلية. وتنتهي مقاطعة العرب لإسرائيل. وتغلق كل حروب سوريا واليمن وليبيا والصومال.

هذه بعض قائمة تمنيات المنطقة المنهكة من الرئيس الأميركي المقبل. فهل هي توقعات معقولة؟ الحقيقة أنها جميعاً قابلة للتحقيق، وبدون الحاجة إلى الاستنجاذ برئيس أميركي، وذلك لو وجد الوعي السياسي لما هي المصلحة الوطنية ووجدت العزيمة على تحقيقه. كل هذه الحروب والغزوى والأزمات في المنطقة لم تحقق لأحد مكسباً، بل الجميع خاسر فيها، حتى الأنظمة السنية. ما الذي كسبه النظام الإيراني من كل ما فعله منذ أول رهينة أخذها من السفارة الأميركية، وأول رصاصه أطلقها في حروبه الكثيرة؟ لا شيء! لم ينجح في حكم أي بلد، نجح فقط في تعطيل الحياة المدنية المستقرة في هذه الدول التي يوجد فيها، ويروي أرضي هذه الدول بأنهم غالية.

وتركيا تستصل إلى المنتجة نفسها بعد أن تجهد ميزانيتها وقواتها وحلفاءها، وستنتهي الحرب في اليمن وتعود الشرعية إلى صنعاء، والجميع سيعود إلى المربع الأول. دعارة الانتقام لم يحققوا دولة جديدة ولم يقدموا مشروعاً أفضل للشعب اليمني. والأمر يمكن أن ينتهي كذلك صحلاً في ليبيا بين الأخوة المتقاتلين بالعمل في نفس الحكومة، أو تحت مظلة النظام الذي سيستل للجميع، وليبيا كاملة وليست مقسمة ومرهقة وكل طرف فيها خاسر.

لا نتحدث عن طروحات مثالية أو أفكار غير واقعية، بل هي أقرب وأهون عليهم من كل المخاطر القائمة التي يتجنبونها والحلول البديلة التي يتطلعون إليها.

معلم النزاعات الجارية طموحات شخصية، تقود إيران وتركيا، وهي غير قابلة للتحقيق لأسباب أكبر من قدرات هذه الأنظمة التي كل واحدة تعتقد أنها روما. وهي تخاطر بفقدان توازنها، ووجودها بخوض المغامرات. وكذلك في اليمن، الحوثيون، مكون بمبنى لهم الحق في الوجود والمشاركة السياسية، لكن جمعهم جعلهم يطمحون إلى الاستيلاء على كل اليمن وهم لا يملكون القدرة على إقناع الشعب اليمني الذي كان يطمح حكماً، ولا يستطيعون السيطرة بالقوة عليها. لقد باتت عشرات القرى الحوثية في مسقط رأس الجماعة المقاتلة خالية من الرجال والأولاد بعد أن أهلكتهم الحرب. نتيجة جزئية للشعب اليمني الذي كان يطمح إلى وضع سياسي واقتصادي أفضل قبل 9 سنوات.

لبنان والعراق مجرد طموحات رجالات النظام الإيراني، الذين يشعرون أنهم يحققون مجدهم بإدامة القتال رغم الخسائر، وهذا ما جربته القادات الإيرانية السابقة في زمن الخميني في حربهم مع العراق، وفي الأخير قبلت القادة بعد خسائر مهولة أصابت الجانبين بدون مكاسب.

هل يمكن أن نتوقف الحروب وتلتفت دول المنطقة إلى أوضاعها الداخلية ومتطلبات شعوبها؟ بائعوي والرغبة يمكن، والأمر لا يتطلب كل الانتعاش المغربي، أو السياسي، بين الليبيين في الصحراء المغربية، أو البنين في جنيف السويسرية، أو السوريين في سوتشي الروسية. ولن يستدعي تدخل رئيس أميركي جديد أو قديم متجدد بعد الانتخابات. شيء من الواقعية وشيء من التواضع يمكن أن يوصلنا إلى بر الأمان.



في عهدة الوباء والاضطراب معاً

متواصل، خصوصاً وسط الحديث عن أن الوباء لن يغادرنا قريباً. الخسائر الاقتصادية مخيفة وبارقام غير مسبوقة. تكفي الإشارة هنا إلى خسارة قد تتضح آثارها في السنوات المقبلة وهي تلك التي تتعلق بأضطراب التعليم على مستوى العالم والأضرار الكارثية، خصوصاً في تلك البلاد التي لا تمتلك بنية تتيح لها مسالة التعلم عن بُعد. هذا الفيض من الخسائر على مستويات عدة يندرج بان يكون الإشارة لاضطرابات واسعة إذا عجز العالم عن تنظيم خطة نهوض جديدة. ما يخير القلق هو أن حجم الخسائر قد يدفع البلدان التي كانت معروفة بسخائنها إلى ضبط مساعداتها للاعتماد على الذات، نظراً لما تكبدته اقتصاداتها بفعل الإغلاق واضطراب دورة العمل. وجه آخر للأزمة التي تؤرق العالم. ضرب الوباء هالات الأقوياء. لم تستطع الصين التي انخلق منها أن تحتقله في مهده. دفعت هذه القوة الهائلة ثمن ظهور هذا القاتل على أراضها. لولا الإجراءات خلال الصرامة التي تتحجها طبيعة النظام لتعطل «مصنع العالم» فترة أطول مع كل ما يعنيه

فضاعة الوباء لم تؤثر على الاضطرابات والنزاعات التي كانت سابقة لإطلاقه... يمكن القول إنه ساهم في تصعيد بعض الخلافات وكشف النيات المضرة

يومياتها وربما حساباتها الانتخابية مع دخولها في الأسابيع الحاسمة ومن دون للاح في الأسواق. يمكن القول أيضاً إن الوباء نال من هالة روسيا التي ما انفتحت تذكر العالم بقدرتها على إنتاج صواريخ أسرع من الصوت لا تخطئ أهدافها. فضاعة الوباء لم تؤثر على الاضطرابات والنزاعات التي كانت سابقة لإطلاقه. يمكن القول إنه ساهم في تصعيد بعض الخلافات وكشف النيات المضرة كما هي الحال

لا يحق للإنسان أن يغرق في اليأس لأن وباء داهم العالم وتآخرت المختبرات في العثور على عقار قاتل للقاتل الوافد. سبق للعالم أن مرّ بتجارب أكثر إبلاماً أنجبت العديد من هزيمة لحتت بالتقدم العلمي ذلك أن العالم سيواجه دائماً مشكلات جديدة لم يسبق له أن حلّ مثلها وأوئمة جديدة لم يسبق له أن كافح مثلها وكشف أسرارها.

لا يمكن مواصلة العيش من دون امتلاك الحد الضروري من قدرة الصمود في وجه المفاجآت. عدد ضحايا «كوفيد-19» لا يزال يقل بكثير عن عدد الذين سقطوا في حروب عالمية تسببت فيها السياسات المتهوررة وسباقات المصالح المحمومة. وفي مواجهة التآخر في الرد على التحدي الجديد يجب بنا أن نتذكر أن العلم نجح مرات عدة في الرد على التحديات وأنقذ ملايين الأرواح من الهلاك المحقق. لا يمكن التسرع في طرح علامات استفهام حول قدرات العلم لجهة العثور على الإجابات المطلوبة. ولا يمكن الإطلاق من انتشار وباء لخضف الرهان على التقدم الإنساني بمجمله.

لا يمكن في الواقع التقليل من حجم الخسائر التي تسببت فيها انقراض «كورونا» على العالم. عدد العاطلين عن العمل بسبب الوباء يسجل ارتفاعاً

أخطر بقعة مائية في العالم

على اعتبار أنني مواطن أميركي من أصول يونانية، وقد قضيت 3 أعوام من عمري في العاصمة أثينا مؤخراً، وبصفتي الرسمية ضابطاً سابقاً في القوات البحرية الأميركية، فيأتي على قدر كافي من الدراية والإطلاع بشؤون منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. لقد كانت تلك المنطقة، وما تزال، من مفرقات الطرق ذات الطبيعة التاريخية والصفة الاستراتيجية عبر الحضارات التي مرّت على تلك المنطقة من اليونان، والفرس، والمصريين، واليهود، والفينيقيين، والرومان، والحملات الصليبية، وكثير من مواجهات البحر الأبيض المتوسط الحربية الأكثر حدأة.

ومع مزيد من رحلات الإبحار العسكرية خلال مياه البحر الأبيض المتوسط، إبان حقبة الحرب الباردة وما تلاها، ظلّ هناك خلاف واضح وشديد بشأن الحدود البحرية، والمطالبات المتضاربة على الموارد الطبيعية، وغير ذلك من الضغوط الجيوسياسية الناشئة عن توتر العلاقات المستمر وحالة عدم الاستقرار الكامنة بين كل من اليونان، وتركيا، وإسرائيل، وقبرص، وسوريا.

ومما يؤسف له أنني لم أشهد قلباً للامور والمجريات في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط أكثر مما عليه الأوضاع الآن، حتى في الفترات التي شهدت شواطئ البحر الأبيض حروباً بين إسرائيل وجيرانها. فما هي العوامل المثيرة لتلك التوترات؟ وما هو دور الولايات المتحدة في ذلك؟

بإدنى بدء، تنشأ الاضطرابات الرهانة، بدرجة كبيرة، بسبب اكتشاف ترسبات هائلة من النفط والغاز الطبيعي في قاع البحر الأبيض المتوسط في هذه المنطقة. وتشير التقديرات المبدئية إلى أن هذه الترسبات تقارب مليار برميل من النفط، وما يقرب من 4 تريليونات متر مكعب من الغاز الطبيعي، وتسعى بلدان المنطقة بخطوات حثيثة وصارمة، من أجل السيطرة واستغلال هذه الثروات الطبيعية الكامنة في

غسان شربل

النسبة إلى العلاقات الأميركية - الصينية. لم يتغير مناخ البيت الدولي رغم الصدمة التي أحدثتها «كورونا». خير دليل ما تعيشه حالياً منطقة شرق المتوسط بفعل التسابق على الثروات الذي فجره إصرار إردوغان على فرض أمر واقع جديد في هذه المنطقة. لكن الدليل الأوضح يأتي من الأزمة الجديدة التي تلوح في الأفق بين أوروبا وروسيا بفعل تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

والقصة بسيطة. اليكسي نافالني مدون وكاتب وناشط سياسي روسي معروف، لا يخفي معارضته للسلطة الرئيس، ويعتقد أي فرصة للتخديد بما

يعتبره فساد العهد الحالي واجهزته. لم يتردد في وصف حزب فلاديمير بوتين بأنه «حزب محتالين ولصوص مضمون دم روسيا». ورغم التهديدات ومحاولات توظيف القضاء لتركيب ملفات تدينه قرر السير في معارضته حتى النهاية. صعد نافالني إلى الطائرة في تومسك في سيبيريا وكان يامل الوصول إلى موسكو. لكنه أصيب خلال الرحلة بآباء وغاب عن الوعي، فأضطرت الطائرة إلى الهبوط في

جيمس ستافريديس*

الذي صدر عن الحكومة الأميركية في الآونة الأخيرة أنها تعزز سحب قواتها العسكرية بالكامل من العراق، على غرار الانطباع التي خلفتها إدارة الرئيس ترمب بشأن مغادرة كل من سوريا وأفغانستان.

وبدلاً من النأي بالنفس، ينبغي على الولايات المتحدة أن تحاول التدخل كوسيط ما بين تركيا، والثلاثي المتمثل في اليونان وفرنسا وقبرص. ولقد اتخذ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خطوة تمهيدية على هذا المسار مع تصريحه الذي قال فيه: «نحن نحث جميع الأطراف المعنية بالأمر على التهدئة وتخفيض حدة التوترات، من أجل على الفور في إجراء الاتصالات والمناقشات الدبلوماسية».

كما يجدر بالحكومة الأميركية كذلك الوصول إلى حل بشأن مشكلة منظومة الدفاع الجوي الروسية المتقدمة طراز «إس-400» (ربما بواسطة حل تقني يتمثل في منع نظام الدفاع الجوي الروسي من العمل ضمن منظومة الدفاعات الجوية الأخرى لدى حلف شمال الأطلسي) مع مواصلة العمل خلف الكواليس مع الحكومة التركية، من أجل تسوية المشكلات العالقة في جزيرة قبرص، والتي يخضع جزء منها لسيطرة القوات المسلحة التركية حتى اليوم.

بيد أن الحادثة البحرية التي تنتهي بمواجهة مفتوحة بين السفن البحرية التابعة لحلف شمال الأطلسي وإطلاق النيران السوء، التي لا يمكن تصورها بحال، لكنها برغم ذلك ليست بعيدة عن نطاق الاحتمالات على الإطلاق. إن منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، التي شهدت أكثر مما يحتمل نصيبها من الحروب والنقائات على مرّ القرون الماضية، باتت تحل محل بحر الصين الجنوبي والخليج العربي، على اعتبارها أكثر المناطق البحرية سخونة واشتعالاً على مستوى العالم.

وتنظراً لحالة الإقصاء التي تنتاب الحكومة التركية من قبل حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، فإن ذلك يعزز من ميول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى العمل مع روسيا، وذلك على الرغم من خلافهما الواضح بشأن معسكري الصراع الدائر في ليبيا، ومع مزيد من الاعتقاد في خضم تلك المجرىات، فإن ذلك يمكن أن يفتح الباب أمام مزيد من التوترات بينهما إلى هذه الدرجة، كما أن الاصطاف الفرنسي وراء اليونان يعد من التحولات القوية الجديدة بالنظر والاعتبار في خضم تلك المجرىات. ويحاول الجانب الألماني التدخل بالوساطة السياسية، لكنه لا نجاح أو تقدم يُذكر حتى الآن.

إطلاق النيران، وهي من الناحية العسكرية تعتبر الخطوة الأخيرة بحراً قبل الانتقال إلى إطلاق الصواريخ في الهجوم المباشر. ولم يسبق أن سمعنا عن اقتراب حدة المواجهات العسكرية بين البلدان الأعضاء في حلف شمال الأطلسي إلى هذه الدرجة من قبل.

ويصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - الذي من جانبه يؤيد مأمع اليونان وقبرص في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط - الدعوة إلى وقف الإجراءات العدائية التركية بأنها «خط أحمر» لا يجب تجاوزه. وخلال الأسبوع الماضي قال: «عندما يتعلق الأمر بالسيادة في البحر الأبيض المتوسط، لا بد أن التزم حد الانساق في الأقوال والأفعال، واستطيع أن أبلغكم اليوم أن الجانب التركي صار يفكر في ذلك ملياً ويعتبر به».

أما نقطة الخلاف الثالثة ما بين اليونان

حلف شمال الأطلسي عائق للغاية في معتركه بالغ الاشتعال من النفط والأسلحة اللببية والمشاكل طويلة الأمد بين اليونان وتركيا

وتركيا فهي تدور حول الخلافات الإقليمية في بحر إيجه، وكان رئيس الوزراء اليوناني كيريباكوس ميتسو توكيس قد اقترح في الآونة الأخيرة تمديد مطالبات بلاده البحرية الإقليمية، لتشتمل على الجزر الواقعة في الجانب الغربي الإيطالي من اليونان من مسافة 6 إلى 12 ميلاً بحرياً. ولقد حذرت الحكومة التركية أنه إذا ما حاولت الحكومة اليونانية تمديد مطالباتها الإقليمية على نحو مماثل صوب الشرق، أي في بحر إيجه في اتجاه تركيا، فسوف يكون ذلك سبباً مباشراً في نشوب الحرب بين البلدين.

ولقد دعا وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى إجراء محادثات بين الجانبين بشأن تلك المسألة. وإنني أعرف شخصية الجنرال

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»



أبحاث مكثفة في «كاوست» لتحسين الأمن الغذائي بصفة مستدامة

كيف يمكن إطعام العالم من دون تدمير الأرض؟

آفاق علمية

جدة: «الشرق الأوسط»

استنبات أصناف فائقة الجودة من الأرز الأخضر بمحاصيل أكبر وقيمة غذائية أعلى باستخدام كميات أقل من المياه والأسمدة ومساحات أصغر

تلك في أثناء دراسة مجموعة من سلالات الشعير التي ولدت بتجهين أحد الأصناف المستزرعة مع عدة أصناف برية، ويعمل الفريق البحثي حالياً على تهجين تلك الجينات مع سلالات الشعير التجارية كما يهدف عمل الفريق المعنى بجينوم الكينوا إلى توليد نباتات أقوى، لها بذور ذات مذاق أفضل. وجدير بالذكر أن نبات الكينوا يُعرف بقيمته الغذائية العالية فضلاً عن قدرته على النمو في التربة المالحة وعلى ارتفاعات شاهقة، وربما يساعد عمل تيستر في إنتاج الكينوا محصول أساسي بديل في البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

وتبحث مجموعة تيستر أيضاً في المحاصيل بالمياه المحلاة جزئياً، وإيجاد طرق لخفض تكاليف تحلية المياه مما يخلق نظاماً للري يتمخض باستدامته وجوداه من الناحية الاقتصادية. وقد حفز النجاح المبكر لهذا العمل هيئة تيستر لتأسيس شركة «مزارع البحر الأحمر Red Sea Farms» بالتعاون مع المهندس الزراعي راين ليفر، التي تقدم أحدث التقنيات لمزارع «الصبوات» ومزارع الاستنبات المائي بغرض زيادة إنتاج المحاصيل بكميات أقل من المياه والطاقة، عبر استغلال موارد المياه المالحة ونظافة التبريد التي تعتمد على مياه البحر غير المحفزة.

يقول تيستر: «أرغب في رفع مستويات استدامة نظم إنتاج الغذاء لدينا، وأحد السبل لتحقيق ذلك يكمن في الحد من استخدام المياه العذبة. فالأمن الغذائي وأمن المياه لها أهمية فائقة على المستويين الاجتماعي والسياسي والبيئي، ليس بإمكاننا سوى إيجاد تآثر بسيط في هذا الجانب، ولذا فإنني لا أريد إهدار هذه الفرصة».

الزراعة الدقيقة

ومن جانبه يقدم البروفيسور ماثيو مكابي، أستاذ العلوم والهندسة والبيئة والمدير المشارك في مركز تحلية وإعادة استخدام المياه في «كاوست»، يد المساعدة لتيستر في جمع البيانات من الآلات الزراعية المختلفة، باستخدام طائرات دون طيار (UAVs) مجهزة خصيصاً لذلك الغرض. يستخدم مكابي أيضاً تلك الطائرات إلى جانب أقمار صناعية تجارية لا يزيد حجمها على حجم «مذوق الأحمدة» لمراقبة الزراعة واسعة النطاق في شتى أنحاء السعودية. ويُحلل فريقه البيانات

وإن تحسين الاستدامة الزراعية فهم تأسيسي قوي لعلوم النبات، فإن العمل الذي تقوم به الباحة الدكتور إكرام بليلو، أستاذة علوم النبات المشارك، وفريقها، يعد ضرورياً لتحقيق هذا الهدف. وحسب قولها، فإن الفضول هو المحرك الرئيسي لأبحاثها الأساسية عن النباتات، يرغب فريق بليلو في فهم العمليات البيولوجية المرتبطة بنمو النبات، مع التركيز على أنظمة الجذور. وقد يتمخض هذا الجهد عن تطبيقات مهمة، فعلى سبيل المثال، تحت بليلو وفريقها في كيفية تمكّن جينات نباتية معينة من تحيين نمو النباتات وتعزيز قدرتها على الدفاع

يحول تنظير القولون إلى عملية مريحة وأكثر آلية

روبوت صغير لاستكشاف الأمعاء

الأجهزة الصغيرة لم تساعد في أداء وظائف، مثل أخذ عينات من الأنسجة. في المقابل، يساهم النظام الذي يملك قدرة الدفع الذاتي مثل «اندوكيولوس»، في تقليل المخاطر الناتجة عن تنظير القولون، وتسريع العملية وتخفيف تكلفتها. يقول الباحثون في حديث لـ «مجلة الهندسين الكهربائيين الأميركيين» إن مدى اتساع «اندوكيولوس» أكبر من المنظار التقليدي، ولكنه يؤدي إلى انفتاح أقل أثناء الاستخدام، «والن سيبسبب الألم أو الضرر للمريض»، وأضافوا أن

النسخ المقلدة من الروبوت «ستنتج بصمة اصفر»، أي أن تأثيراتها ستكون أقل. يتحرك «اندوكيولوس» بمساعدة 4 مجموعات من الدواسات للصمعة على شكل زاوية تضمن له قدرة أكبر على جز نفسه على جدران الأمعاء المخنقة. وتعتمد الدواسات على دعامات أو تاتي مغطاة ببنوعات صغيرة تساعد على التعامل مع «مخاط القولون الزلق». وواجه الباحثون صعوبة في تصميم هذا الروبوت بسبب القيود التي تحكم حجمه بما لا يتجاوز 3 سنتيمترات اتساعاً و2,3 سنتيمتر

أحداث وتنبؤات

مركبات كهربائية صغيرة تحلق لمسافات محدودة

استعدادات حثيثة لأولى رحلات «التاكسي الطائر»

لندن: «الشرق الأوسط»

يقال إن أولى رحلات خدمات التاكسي الطائر ستكون تقليدية نوعاً ما وليس كما توقع الكثيرون بعد الترويج لفكرة أن هذه الخدمات ستؤدي إلى ثورة في عالم النقل.

لا شك في أن سيارة الأجرة الطائرة ستحدث قفزة هائلة في عالم تقنية الطيران الجوي لا سيما أن «المركبات الكهربائية ذات الإقلاع والهبوط العمودي» Electric vertical takeoff and landing (eVTOL) تعد بتقديم أداء أكثر نظافة للبيئة، وأقل تكلفة وأكثر أماناً من الطوافات، ما سيعيد الطريق لتوسيع الرحلات العمودية حول العالم.

ولكن التطبيقات الأولى لهذه المركبات الجديدة ستكون أقل إثارة للحماس من خدمات سيارات الأجرة المدنية ذات القيادة التي روّجتها لها شركة «أوبر ليفيات» والتي أطلق عليها «ويسك»، المشروع المشترك بين «اكتي هوك» و«ويتنج اسم «نورث ستار» (نجم الشمال).

تتطلب الفكرة المستقبلية للسفر الجوي والقليل الكلفة فوق المدن والضواحي إدخال تطورات كبيرة على لوائح إدارة الطيران الجوي التي لن تكون جاهزة عند الترخيص التجاري لأولى المركبات ذات الإقلاع والهبوط العموديين.

سفر جوي سريع

وبدل فتح أسواق وطرق طيران جديدة، من المتوقع أن تطير النماذج الأولى من هذه المركبات فوق المناطق التي تستخدم المواصلات التقليدية وأن توفر خياراً للسفر السريع في المناطق الحضرية، أي من وسط المدن إلى المطارات، أو لتسهيل التنقل المتعب بين خطوط القطارات.

وقد كشف أوليفر والكر - جونز، نائب رئيس قسم الاتصالات في «بليوم» إن الشركة تعتزم إطلاق طائرتها التي تتسع لأربعة ركاب وتطير بمدى 299 كلم، والبدء بتسيير جدول رحلاتها التي تتراوح مسافاتها بين 32 و290 كلم، بنقل راكبين لضمان عامل حمولة مريح، أي ما يتراوح بين 72 و76 في المائة من قدرتها الاستيعابية. أما في حال أملا مقعد الراكب الثالث، فتستعمل الشركة على هامش ربح يصل إلى 30 في المائة.

ونقل مثلاً أن المركبة طارت من نيويورك إلى فيلادلفيا في طريق موانئ لجزء شديد الازدحام من نظام خط القطارات الشمالي الشرقي من «أمتراك». تبلغ مسافة هذا الخط حوالي 129 كلم وتتطلب رحلته حوالي ساعتين في الساعة و80 دقيقة في القطار. في هذه الحالة، تستطيع «بليوم» توفير رحلة مدتها 24 دقيقة مقابل 170 دولاراً، ما يعادل سعر بطاقة الدرجة الأولى في قطارات «سيلا» السريعة التابعة لـ «أمتراك»، بحسب والكر - جونز.

في إطار اهتمامها بتعزيز حركتها الجوية في نطاق مدينتها القائمة، استثمرت شركة النقل الألمانية «ويتشه بان» في شركة «فولوكوبتر» ومزود البنى التحتية «سكاي بورتس» لتوفير وسيلة أقل كلفة لمشغلي التاكسي الطائر واختبار خيارات الخدمات والطرق التي في أيام التشغيل الأولى.

كما دخلت «فولوكوبتر»، التي تملك طوافة «فولوسيتي» المجهزة للمقاعد بنطاق طيران يصل إلى 32 كلم وسرعة 109 كلم/الساعة، في محادثات مع مشغلي سكك الحديد وإدارات بعض المدن لتقديم خدماتها كخيار بديل إلى خدمات النقل الجوي. وتأتي شركة «أوبر» خدمات النقل البري في المطار كجزء أساسي من عملها في خدمات التاكسي الطائر، وتامل أن تطلق شبكتها الخاصة من هذه الخدمات بحلول عام 2023 في

لندن: «الشرق الأوسط»

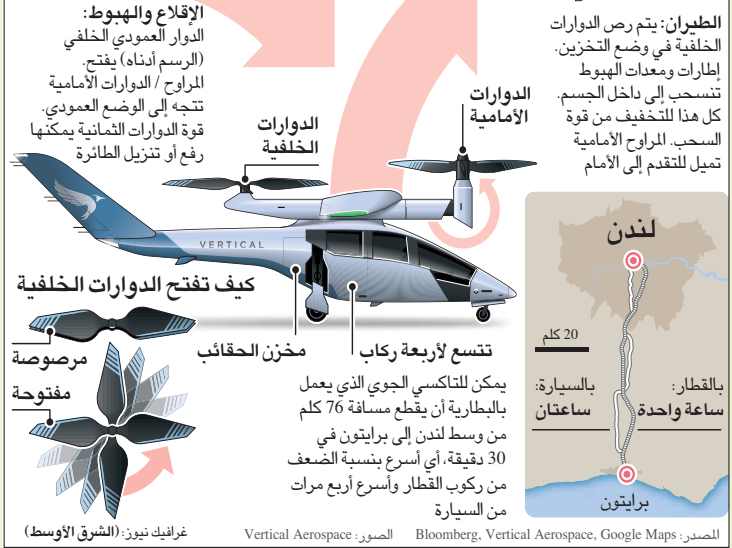
تصميم لسيارة أجرة جوية خالية من الانبعاثات الضارة

سيارة أجرة طائرة خالية من الانبعاثات قد تنطلق في أجواء لندن بحلول عام 2024، إذا ما بدأت خطط شركة «فيرتيكال إيروسبيس» تؤتي ثمارها



سرعة الانطلاق: 240 كلم في الساعة

التاكسي الجوي VA-IX في عام 2021



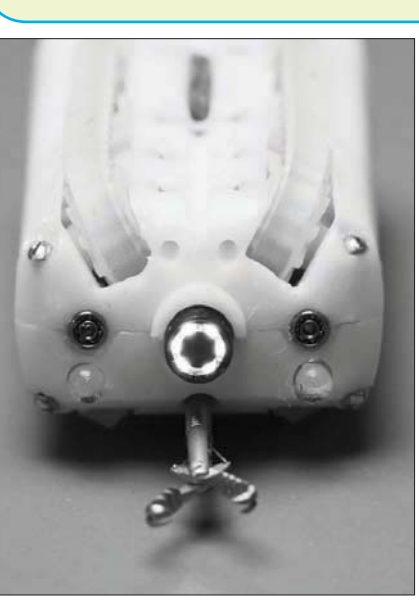
ثلاث مدن: «اللاس فيغاس» - «فورت وورث» - «تكساس» - «لوس أنجلوس» - «كاليفورنيا» - «ملبورن» - «استراليا»

خدمات أرضية

في رسالة إلكترونية ملجأ «أفيونيكس» المختصة بتقنيات الطيران، قال بول بوبوبولو، نائب الرئيس التنفيذي لقسم الابتكار في مطار «اللاس فيغاس» و«فورت وورث الدولي»: «عندما ندرس مواقع المطارات فيما يتعلق بخدمات النقل الجوي المدني، يجب أن نحرص على إتمام جميع العمليات الأخرى بشكل يضمن توفير الوقت الذي تعد به خدمة التاكسي الطائر. على سبيل المثال، من غير المنطقي أن يستقل المستخدم تاكسي طائر للوصول إلى المطار وأن يضطر إلى تذيير وقته في المسافة المتوسطة بين موقع الهبوط والمحطة النهائية». ويضيف بوبوبولو: «حالياً، لا نزال في المرحلة الأولى من البرنامج والتي تتمحور حول التحضير لعدد محدود من الآليات التي تناسب كل رحلة حسب شروطها، وأختبار خيارات الخدمات والطرق التي في أيام التشغيل الأولى».

كما دخلت «فولوكوبتر»، التي تملك طوافة «فولوسيتي» المجهزة للمقاعد بنطاق طيران يصل إلى 32 كلم وسرعة 109 كلم/الساعة، في محادثات مع مشغلي سكك الحديد وإدارات بعض المدن لتقديم خدماتها كخيار بديل إلى خدمات النقل الجوي. وتأتي شركة «أوبر» خدمات النقل البري في المطار كجزء أساسي من عملها في خدمات التاكسي الطائر، وتامل أن تطلق شبكتها الخاصة من هذه الخدمات بحلول عام 2023 في

لندن: «الشرق الأوسط»



يعني إيجاد طريقة تتيح تحديد مكان الروبوت ورسم خريطة له باستخدام الكاميرا ووحدة قياس الممانعة التي يحملها. وبعدها، يبدأ البحث عن المنطق الذي سيكون أول إنسان يختبر «اندوكيولوس» بشكل مباشر. شارك في الدراسة كل من غريغوري إي. فورموزا، و«جي. ميكا برينديرغاست»، و«ستيفن إي. إدموندوفيتش»، و«مارك إي. رينتشلر»، من جامعة كولورادو. وعُرضت في «المؤتمر الدولي للروبوتات والأتمتة 2020» الذي نظّمته «معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الأميركي».

لندن: «الشرق الأوسط»

يعمل «مختبر التقنيات الطبية المتقدمة» التابع لجامعة كولورادو على تطوير روبوت صغير اسمه «اندوكيولوس» (Endocoolus) قادر على قيادة نفسه بنشاط عبر الأمعاء من دون الدخول عبر شق جراحي. والجانب الجيد هنا هو أن هذا الاختراع الجديد صغير الحجم، ولكن الجانب السيئ أنه قد لا يكون صغيراً بالقر الذي يريده المريض. تكسب الروبوتات الشبيهة

مطالب بتكثيف التدريب للصحافيين و«تسريع» خطوات التحول الرقمي

الإعلام والعالم الافتراضي بعد «كوفيد - 19»... توسّع مؤكّد وتأهيل حتمي

القاهرة، فتحية الداخني

ما «السيناريو» المستقبلي لشكل العالم الافتراضي والإعلام ما بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا؟ وما مستجدات العمل الصحافي الجديدة وفق ذلك الشكل؟ وهل ستتغير طرق التعامل مع التطبيقات الإلكترونية؟ هذه بعض التساؤلات التي تتردد في أذهان الصحافيين، خصوصاً بعدما الفت تداعيات الفيروس بظلالها على مناحي الحياة، وأعادت تشكيل وصياغة آليات صناعة الإعلام، التي أجبرها الفيروس بشكل أكبر على التعامل مع التكنولوجيا والتحرك بشكل أسرع في اتجاه العالم الافتراضي. ومعلوم، أنه ثبتت جدوى تحقيق التعاقد الاجتماعي، والحفاظ على وثيرة أداء الأعمال عن بُعد.

وفي حين طرح خبراء إعلام وصحافيون تصورات وأولويات متباينة لكيفية تعامل الصحافي والإعلامي مستقبلاً، فإنهم أجمعوا تقريباً على أن «العمل من المنزل اعتماداً على الأدوات الافتراضية سيتوسّع في المستقبل، وعليه، سيستلزم من العاملين بالمجال مزيداً من التدريب لامتلاك أدوات التطور التكنولوجي».

مع ذلك، فإن هناك خبراء يرون أن «العمل الصحافي في المستقبل، سيجمع بين التكنولوجيا والطرق التقليدية في الحصول على المعلومات، كما سيكون على الصحافي دور في إعداد قصص مميزة، إضافة إلى تولى مسؤوليات تحري الدقة والمصادقية، لجذب الجمهور الذي أصبح أكثر وعياً».

وفق تقرير «المنتدى الاقتصادي العالمي» الذي حمل عنوان «كوفيد - 19» قلب موازين صناعات الإعلام، في يونيو (حزيران) الماضي، فإن «صناعة الإعلام التعليمية والإخبارية ستعثر في المستقبل، وستحتاج تعاوناً وجهوداً مكثفة لتطوير الطرق لدعمها مالياً، مع الحفاظ على جودة المحتوى والمصادقية»، وتابع التقرير أن «وسائل الإعلام التي استطاعت تحقيق انتشار خلال أزمة «كوفيد - 19» ستواصل لعب دور مؤثر في المستقبل، سواء كان هذا الدور إخبارياً أو ترفيهياً، وبناءً على قدراتها التكنولوجية، ونوع المحتوى الذي تقدمه، ولكن سيكون احتساب ثقة الجمهور أمراً صعباً».

الدكتورة أروى الكعبي، الصحافية والمدرسة وأستاذة الإعلام في معهد الصحافة وعلوم الأخبار في تونس، ترى أن «المرحلة المقبلة ستشهد اعتماداً أكبر على الإنترنت» في جميع مجالات الحياة من التسوق إلى الدراسة، إلى العمل والحصول على المعلومة، ما سيفرض تحديات جديدة على الصحافيين، الذين ما عادوا يلبعون دور «حراس البوابة التقليدي» ليصالح المعلومات وبالتالي تقع على عاتقهم مهمة

القاهرة، الشرق الأوسط، لم تعد منصات التواصل الاجتماعي، وسيلة لتناقل المعلومات أو الأخبار أو حتى التواصل بين الأصدقاء فقط؛ بل تحولت إلى «ساحة محاكم» توجه عبرها الاتهامات، وتعرض الأدلة، وتصدر الأحكام في بعض الأحيان، بعيداً عن الأطر القانونية التقليدية المخصصة لذلك، تحت مبرر «حرية الرأي والتعبير»، وفق ما يعتقد منتقدون.

وفي حين يرى خبراء وجود فوائد لمواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن بعض الجرائم؛ فإنهم يبدوا تخوفهم من أنها قد تستخدم أحياناً وسائل تشهير.



فرضت الجائحة على مؤسسات إعلامية تقليدية تبني تجربة العمل من المنازل

ومسؤولية أخرى، هي التحقق من المعلومات، التي سيزداد تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يعني زيادة ما يسمى الأخبار الكاذبة».

أما الدكتورة هويدا مصطفى، عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة، فتتوقع «ازدياد طرق العمل من المنزل الذي فرضته أزمة الفيروس، بعد انتهاء أزمة الفيروس، وكذلك تغير شكل العمل الصحافي التقليدي، الذي كان يعتمد على الوجود في الميدان، كما ستشهد الفترة المقبلة تغطيات ومتابعات أكثر من المنزل باستخدام الأدوات التكنولوجية المتنوعة والمتكثرة».

وبحسب دراسة نشرها موقع «معهد الإعلام والصحافة المستقبلية» (DCU)، وهو مؤسسة بحثية متخصصة في التكنولوجيا، مقره أيرلندا، خلال أبريل (نيسان) الماضي، فإن «التكنولوجيا لعبت دوراً كبيراً في تعامل صناعة الإعلام مع أزمة الفيروس، وستحتج علينا مستقبلاً متابعة تطور ثلاث مبادرات في هذا السياق: الأولى، استخدام برامج الحاسب الآلي في إعداد مادة صحافية؛ حيث طوّر عدد من وسائل الإعلام برامج تساعد في رصد بيانات (كوفيد) في أكثر من مكان وتجهيزها للنشر، ووفقاً لوكالة (رادار) في بريطانيا، فإن الوكالة استطاعت إنتاج 149 قصة حول الفيروس خلال ساعة من نشر الأرقام الرسمية الخاصة بالفيروس».

والثانية، تتعلق بمعالجة البيانات بصورة بصرية، كما فعلت صحيفتا (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز). والثالثة، ترتبط بتطوير التطبيقات التي تتحقق من المعلومات، التي تعاونت فيها جهات مختلفة من بينها (غوغل) و(فيسبوك) ل(غربة) المعلومات غير الصحيحة بشأن الفيروس».

ما تناولته الدراسة، لا يعني الاستغناء عن الصحافي في المستقبل والاعتماد بدلاً منه على التطبيقات الإلكترونية.

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

إذ يرى خالد البرصاوي، الصحافي المصري المتخصص في الإعلام الرقمي، أن «العمل الصحافي مستقبلاً سيجمع بين التكنولوجيا والطرق التقليدية في جمع المعلومات، فالمواد المنتجة إلكترونياً لا بد من مراجعتها، كما سيكون للصحافي دور في إعداد قصص مميزة، وفي تحري الدقة والمصادقية، لجذب الجمهور الذي أصبح أكثر وعياً في البحث عن المصادر الموثوقة».

من جهته، يرى الكاتب الصحافي العُماني، حمود بن علي الطوقي، رئيس تحرير مجلة «الواحة»، أن «الإعلامي غير المؤهل تكنولوجياً، سيعاني في الفترة المقبلة، التي تتطلب مهارات مختلفة من الصحافيين، عليهم أن يسعوا للحصول عليها».

إذ سيطر الإعلام الإلكتروني على المشهد... وبالفعل، كثرة من وسائل الإعلام في عُمان بدأت تستعد للمرحلة المقبلة، وتعمل على تطوير أدواتها التكنولوجية لتواكب العالم الافتراضي ما بعد (كوفيد - 19)».

من ناحية أخرى، وفق دراسة موقع «إلى داخل العقل» (Into the mind)، وهو مؤسسة استشارات وبحوث تسويقية، مقرها باريس وبيروكسل، خلال مايو (أيار) الماضي، توقع استطلاع رأي لأكثر من 30 متخصصاً في الإعلام من ست دول «تزايد الاعتماد على تطبيقات البث الترفيهي في المستقبل، وحصد شبكة (نتفليكس) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يقرب من 2,97 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025، أي ما يعادل 38 في المائة من الحصص السوقية، يليها (ستارز بلاي) بـ 23 في المائة، ثم (ديزني بلاس) بـ 11 في المائة».

كذلك توقعت الدراسة «تحسن أداء (فيسبوك) الإعلاني بحلول 2021 ونموه بنسبة 23 في المائة، واستمرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، مقابل خفض قنوات التلفزيون العمالة وتقليص الميزانيات، والتوجه

إلى تطبيقات الفيديو، وكانت وسيلة للضغط وتوجيه الرأي العام لمعالجة هذه القضايا. بيد أن استخدامها كان سلاحاً ذا حدين - على حد قوله، فعلى الرغم من فائدة الكشف عن مثل هذه الجرائم والقضايا؛ فإنها قد تغدو وسيلة للتشهير والابتزاز وتبادل الاتهامات، كما قد يستعملها البعض في تصفية حسابات، أو الإقتراف على هيئات أو أشخاص دون وجه حق».

وأضاف أنه مع «انتشار فيروس كورونا» تغير تعامل الناس مع مواقع التواصل الاجتماعي، فاصبحوا يمشون وقتاً أطول عليها، وهو ما زاد من خطورة هذه المواقع، لا سيما مع انتشار الأخبار المغلطة والمزيفة».

رغم يرى أن «لدى الشعوب العربية، وبالأخص جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يتسرع البعض في نشر الأخبار قبل التحقق منها، وبعضها ينطوي على اتهامات

أكثر نحو الاستثمار في البنية التكنولوجية لمواجهة تطبيقات البث الإلكتروني».

في هذا الصدد، قال البرصاوي إن «الفترة المقبلة ستشهد نمواً في التطبيقات الإعلامية الخاصة بالترفيه والتجارة الإلكترونية التي تهتم بالصحة، والتي تسمح بالعلم من المنزل»، وأوضح أن «التحول الرقمي ما عاد رفاهية؛ بل أمر حتمي، إذ سرع كوفيد الاتجاه نحوه بثلاث أو خمس سنوات، واقتصادياً ساعد وسائل الإعلام الرقمي على جذب مزيد من الإعلانات، حيث بدأ المعلن في إعادة توزيع ميزانيته على مصادر متنوعة، لا تقتصر فقط على (فيسبوك) و(غوغل)، بل وجه جزءاً من الميزانية لصالح الإعلام الترفيهي مثل (ديزني) و(نتفليكس)، وطلبها الإعلام الرقمي».

وتسرى الكعبي أن «أي تطبيقات أو وسائل إعلام لن تتمكن من النجاح في التأقلم مع الواقع التكنولوجي الجديد، لن يكون لها وجود في المستقبل، ويتوجب على الصحافي أن يتأقلم ويطور أسلوب عمله بما يتلاءم مع التجربة الرقمية».

وأشارت إلى أن «تزمة الفيروس أسهمت إلى حد كبير في تطبيع وسائل الإعلام، إن صح التعبير مع ممارسات صحافية جديدة مثل، المراسد القصصي الرقمي، وصحافة البيانات». وتعتقد الكعبي أن «الفيروس خدم صحافة البيانات، لأنه فرض علينا جميعاً التعامل مع البيانات التي سيزيد الاعتماد عليها في المستقبل أيضاً».

ويتفق معها في الرأي التوفيق الحبيب، الصحافي التونسي ومدير مجلة «اليدرد»، بقوله: «الفترة المقبلة ستشهد تركيزاً على الوسائط الرقمية، مع دور أكثر للصحافة الورقية، وتكثيفاً للمحتويات العلمية والطبية والفوقانية». وأردف أن «التجديد التكنولوجي قُبل على تسارع حثيث، بحيث لا يمكن أن يتأخر من البحث والتطوير، كما يعطي أهمية

كوفيد - 19) تغير تعامل الناس مع مواقع التواصل الاجتماعي، فاصبحوا يمشون وقتاً أطول عليها، وهو ما زاد من خطورة هذه المواقع، لا سيما مع انتشار الأخبار المغلطة والمزيفة».

رغم يرى أن «لدى الشعوب العربية، وبالأخص جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يتسرع البعض في نشر الأخبار قبل التحقق منها، وبعضها ينطوي على اتهامات

للمعلومة المدققة، وهو ما يفتح المجال لظهور تطبيقات إلكترونية جديدة لصياغة رسائل واضحة مدعمة بالرسوم البيانية والصور والخرائط». واستطرد قائلاً: «تتطلب المرحلة الجديدة من الصحافي مزيداً من التدريب لامتلاك أدوات التطور التكنولوجي واستخدامها بشكل يحقق التوثق والتأكد من المعلومة، والإبداع في طريقة عرضها».

لكن الدكتورة هويدا مصطفى ترى أن «هذه التغييرات المستقبلية، لا تعني القضاء على وسائل الإعلام التقليدية، إذ لا توجد وسيلة تلغي دوراً من سابقها». وتؤكد أن «أزمة الفيروس أعادت الحياة لوسائل إعلام تقليدية، خصوصاً التلفزيون، وأعادت القيمة للخبير، وإن كانت الصحافة الورقية، هي الأكثر تضرراً، حيث لم ينح: إلا من كانت له ذراع إلكترونية».

وحقاً، تشير دراسة «Into the mind» إلى أن «متوسط ساعات مشاهدة التلفزيون ازداد بنسبة 10 في المائة، ليصل إلى أربع ساعات ونصف الساعة في فرنسا، وثلاث ساعات في بريطانيا، تحت ضغط الحاجة للمعلومات».

لكن «المواقع الإلكترونية كانت حقاً الراجح الأكبر من الأزمة، خصوصاً تطبيقات بث المحتوى الترفيهي مثل (نتفليكس) و(ديزني)، إذ ارتفع عدد المشتركين في (نتفليكس) بنسبة 22,8 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري - أي نحو 17,8 مليون شخص -، ووصل عدد المشتركين في (ديزني) إلى 50 مليون مشترك، مقدماً بستين على الجدول الزمني المخطط مسبقاً لزيادة عدد المشتركين». وفق الدراسة، فإن «أزمة (كوفيد - 19) دفعت وسائل الإعلام إلى تغيير خططها البرمجية وطرق عملها، والاعتماد على وسائل جديدة مثل تطبيقات (زوم) و(فيس) وتاييم» في ظل تعذر التواصل المباشر».

وهذا ما أكده الطوقي بقوله إن «الفيروس أجبر المخططين في الشأن الإعلامي على تغيير البوصلة نحو التعامل مع الوضع، بعدما فرض أنماطاً جديدة للتواصل من خلال العمل عن بُعد، مع استخدام التقنيات الجديدة والتطبيقات التي ظهرت ووفرت الجهد والوقت».

وفي سياق سوا، ذكرت دراسة أخرى نشرها موقع «فوربس» الإلكتروني نقلاً عن شركة «فولسكرين» (Fullscreen) المتخصصة في «السوشيال ميديا»، أنه «من المتوقع أن يزدهر عمل (المؤثرين) على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث زادت نسبة متابعيهم بين جيل الشباب من سن 18 إلى 34 سنة بنسبة 34 في المائة، ما سيربط بين سوق الإعلانات وهؤلاء «المؤثرين» في المستقبل، أخذاً في الاعتبار اهتمام الجمهور بالمواد الأصلية، ورغبته في الاستماع للتجارب الشخصية الحقيقية، وإحجامه عن تقبل الإعلانات تصرّحية».

وتشير دراسة «The conversation» وهو شبكة إخبارية عالمية بدأت في أستراليا، وبعدها أطلقت إلى كندا وأمريكا وفرنسا وجنوب أفريقيا، إلى أن «المحاكمات عبر مواقع التواصل، باتت مصدر قلق متزايداً بالنسبة لمن يعملون على تحقيق العدالة، إذ يهدد ما ينشر على هذه المواقع عدالة المحاكمات، من خلال ممارسات، تتضمن نشر صور المتهمين قبل إدانتهم، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه اللوم للضحية، أو كسلاح يعرض عائلات الضحايا للخطر».

وفي سياق رمزي «في بعض القضايا، استخدمت السوشيال ميديا لاعتبارات مجتمعية، كنوع من الإبلاغ لعاقبة الجناة، في جرائم يعتقد البعض أن الوسائط التقليدية لن تقدر على حلها، وعلى رأسها قضايا التحرش، على أساس أنها حل وسط ارتضاه المجتمع».

ميرا عبد الله تتفق مع هذا الرأي فتقول إن «مواقع التواصل الاجتماعي كانت بديلاً في بعض القضايا، التي لا يوجد قانون

د. ياسر عبد العزيز

بل أخطأت فخامة الرئيس

في 30 أغسطس (آب) الماضي، نشر الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو تقريراً في صحيفة «لوفيغارو» تحت عنوان «مارب ماكرون مع (حزب الله)»، بروي فيه تفاصيل لقاء عقده الرئيس الفرنسي مع محمد ردع، عضو الحزب ورئيس كتلته النيابية في البرلمان اللبناني، في وقت مبكر من الشهر نفسه، بينما كان ماكرون يتأهب للعب دور جوهري في حلحلة الأزمة اللبنانية.

نحن نعرف الآن أن هذا اللقاء جرى بالفعل، لكن الرئيس الفرنسي لم يكن راضياً أبداً عن كشفه للرأي العام، حتى إنه بدأ منزعجاً جداً إلى حد تجاوز اعتبارات البروتوكول، حين شاهد الصحافي صاحب التقرير ضمن زملائه الذين ذهبوا لتغطية الزيارة الرئاسية للباحث اللبناني.

وفي نوبة غضب نادرة، وجه ماكرون حديثه إلى الصحافي مالبرونو تحت عدسات المصورين قائلاً: «ما قمتم به هو عمل غير مسؤول في ظل حساسية الوضع في لبنان، سمعني أذاع عن صحافيين... سافعل ذلك دائماً، لكنني اتحدث إليك بصراحة... إن ما فعلته هو عمل غير جاد وغير مهني وثاقه».

لم يرد مالبرونو على ما قاله الرئيس في نوبة غضبه الحادة تلك، وهو أمر يمكن دوماً فهمه ضمن تلك العلاقة المتليسة والشائكة بين القادة والإعلام؛ إذ تعرف أنه يحق للقادة التعليق على ممارسات إعلامية يشخصونها حادة وغير مسؤولة، وربما يتخذون قرارات ضمن الأطر القانونية النافذة لمعالجة هذه الممارسات، لكننا نعرف أيضاً أن تلك الصلاحية يجب أن تنطلق من احترام ضروري لحرية الرأي والتعبير، وتقدير واجب المهمة الصحافية، وعدالة لا تحترق ولا تكيل بالمكاييل المتعددة.

لا يبدو أن تلك العدالة متحققة، ولا يبدو أن ماكرون يكيل بمكاييل واحد؛ فقد بدأت يوم الأربعاء الماضي محاكمة 14 شخصاً من المتهمين في أحداث الاعتداء على مقر مجلة «شارلي إبدو» الفرنسية الساخرة؛ وهو الحادث الذي وقع قبل خمس سنوات، وأدى إلى مقتل نحو 17 شخصاً من العاملين بالمجلة، بعد نشرها الرسوم الكارونية الدنماركية المسيئة للرسول الكريم، وقبل يوم من بدء المحاكمة، أعادت «شارلي إبدو» نشر تلك الرسوم، بداعي «عدم التخلي عن الحرية» و«عدم الإحناء والامتنع، لأغراض الإهرايين».

لقد «استفرت إعادة نشر تلك الرسوم مناسع سلبية لدى ما يقارب مليوني مسلم» كما يقول الأزهر الشريف، الذي رأى أن تلك الممارسة من شأنها «ترسيخ خطاب الكراهية وتاجيح المشاعر بين أتباع الأديان». لكن الرئيس الفرنسي دافع عن قرار المجلة، معتبراً أن رئيس الجمهورية «يجب ألا يعلق على خيارات تحريرية لصحافي أو صحيفة أبداً... لأن هناك حرية إعلام».

لا يتفق ما أتى به ماكرون في هذا الصدد مع ما فعله قبل أيام قليلة، حين ونح الصحافي مالبرونو ونشره تقريراً يحوي حقائق سياسية، لا يتفق أيضاً مع المادة الأولى من دستور بلاده التي تنص على أنها «تحترم جميع المعتقدات»، والأهم من ذلك أنه لا يتفق مع ميثاق من الممارسات التي اتخذت فيها باريس قرارات حاسمة حيال ممارسات عدتها صارة بالأمن القومي للبلاد.

ورثت «شارلي إبدو» مجلة أخرى كانت تصدر طيلة فترة الستينات من القرن الماضي، وتسمى «هارا كيري»؛ وهي مجلة تم حظرها لأن النظام العام في البلاد، بالياته القانونية والتقليدية، رأى أن قيامها بالسخرية من الرئيس الأسبق شارل ديغول بعد وفاته يمثل انتهاكاً لقيمة يجب أن تحترم. كذلك قرر المجلس الأعلى للمسموع والمرئي الفرنسي وقف بث قناة «المنار» في 2004 بداعي أنها «تحت محتوى لا يمكن احتماله»، قبل أن يطالب القمر الصناعي المصري «ناتيل سات» في 2010 بوقف بث «قناة دينية» لأنها «تحرّض على كراهية أتباع بعض الأديان».

إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم عمل حاد لا يندرج ضمن استحقاقات حرية الإعلام؛ وهو أمر اتفقت عليه دول أوروبية كثيرة وقطاع كبير من وسائل الإعلام الغربية المرصحة؛ إذ لا يحترم هذا النشر حقوق الإنسان وحرية المعتقد والضمير واحترام كرامة الرموز الدينية واتباع الأديان، كما يوجع مشاعر الكراهية، ويخلق أسباباً للفتن والاحتراق.

الهجوم على «شارلي إبدو» عمل إرهابي شنيع لا يمكن التسامح معه أو فهمه بواقفه، ولكن احترام الرموز والمعتقدات وأصحابها واجب على الدولة الرشيدة القيام به، خصوصاً إذا كانت تفعل ذلك أحياناً وفق سياسة انتقائية غير مستقيمة وغير عادلة.

وهو شبكة إخبارية عالمية بدأت في أستراليا، وبعدها أطلقت إلى كندا وأمريكا وفرنسا وجنوب أفريقيا، إلى أن «المحاكمات عبر مواقع التواصل، باتت مصدر قلق متزايداً بالنسبة لمن يعملون على تحقيق العدالة، إذ يهدد ما ينشر على هذه المواقع عدالة المحاكمات، من خلال ممارسات، تتضمن نشر صور المتهمين قبل إدانتهم، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه اللوم للضحية، أو كسلاح يعرض عائلات الضحايا للخطر».

وفي سياق رمزي «في بعض القضايا، استخدمت السوشيال ميديا لاعتبارات مجتمعية، كنوع من الإبلاغ لعاقبة الجناة، في جرائم يعتقد البعض أن الوسائط التقليدية لن تقدر على حلها، وعلى رأسها قضايا التحرش، على أساس أنها حل وسط ارتضاه المجتمع».

منصات التواصل تواجه إشكالية إصدار الأحكام باسم حرية التعبير

#ترند

القاهرة، الشرق الأوسط، لم تعد منصات التواصل الاجتماعي، وسيلة لتناقل المعلومات أو الأخبار أو حتى التواصل بين الأصدقاء فقط؛ بل تحولت إلى «ساحة محاكم» توجه عبرها الاتهامات، وتعرض الأدلة، وتصدر الأحكام في بعض الأحيان، بعيداً عن الأطر القانونية التقليدية المخصصة لذلك، تحت مبرر «حرية الرأي والتعبير»، وفق ما يعتقد منتقدون.

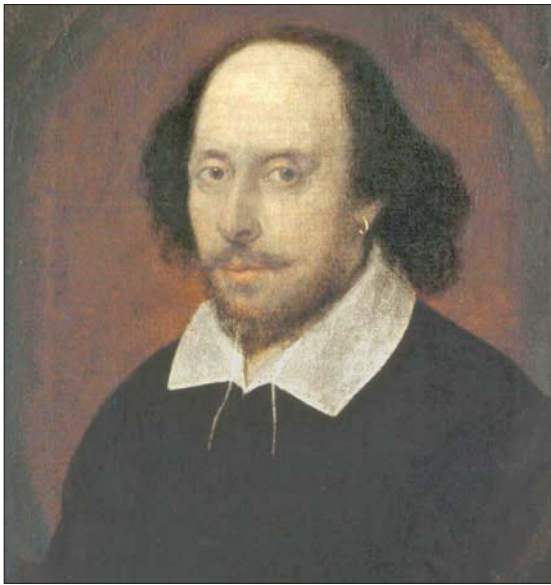


بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

محمد عناني ترجم مسرحية شكسبير الشهيرة شعراً «مكبث» ومخاطر الترجمة الأدبية



شكسبير

هو الخسارة والريح، لأن صداها سنداها على لسان الملك دنكن، في آخر جملة يقولها في نهاية المشهد الثاني: «ما خسره أمير (كودر) ريحه مكبث النبيل».

أما عبارة «وينهزم الجيش أو ينتصر»، فليس في النص الإنجليزي الجيش، وإنما المعركة. أكثر من ذلك أن ترجمة واو العطف هنا إلى «أو» قضى على دقة المعنى، فالمعركة تخسر وتربح في آن واحد، وهي بهذا تعهد للتناقضات التالية، مثل الصاحي غائم والغائم صاح.

لو عدنا إلى السطرين الأخيرين في المشهد الأول: «ألا إنما الخير شر، إلا إنما الشر خير - فحلقت وسط الضباب وجو الهواء العكر»، فلا أدري ما الذي أغرى المترجم باختيار الخير والشر من بين الشروح الأخرى، فليس في المشهد خير أو شر، خاصة بالنسبة

لأنها اجتهاد فردي، إذا قصدنا بالترجمة الإبداع، فما ينطبق على «ملتون» لا ينطبق على «كثوسر». كل نض أصيل يأتي بنظرة جديدة، أي أن نظرية ترجمة إن صحت فبالصدفة، فهي كالملايس الجاهزة، تصلح ولا تصلح. ولكن ربما «مع» الخواطي سهم صائب».

ومن أغرب ما قرأت ما قاله أحد الدارسين بشأن معايير سبعة في الترجمة قررناها أكاديمي عربي، زاعماً أن معايير «قابلة للتطبيق على كل نض أدبي مترجم». كيف؟ هذه لا شك كنبوة، نبوة، هفوة من نوع نادر.

كفي، لغرض هذه المقالة، أن ننظر الآن في الفصل الأول، لأن فيه كل القيمات الكبرى في المسرحية، حسب رأي نايتس (L. C. Knights): «كل ثيمة في مسرحية (مكبث) مبسطة في الفصل الأول، والمفتاح الموسيقي ويتكرر في الألبان الرئيسية في المسرحية، وكل كلمة فيه تشهد بدقة على ذلك». لنبدأ إذن من المشهد الأول - الفصل الأول، ثم نتدرج خطوة خطوة، للتمييز بين الترجمة الأدبية والترجمة المعنية بالثقافة.

د. صلاح نيازى منذ فترة وأنا أعد العدة لكتابة مقالة عن مخاطر ترجمة «مكبث» ترجمة أدبية، وما فرقها عن الترجمة المعنية بالثقافة. فما إن وقعت في يدي ترجمة محمد عناني لهذه المسرحية حتى وجدت فرصة.

تميزت ترجمة عناني بناحيين: الأولى مترجمة شعراً، والثانية مشروحة شرحاً مفصلاً. يقول عناني: «أما مذهبي في الترجمة... فأنا أضع الدقة نصب عيني، وتقديم نص عربي يطابق الأصل الإنجليزي في المعنى والمبنى».

أما عن الترجمة شعراً، فيقول: «واعتقد أن البحور الصافية أقرب إلى نص شكسبير، فنادراً ما يلجأ هو إلى بحر مركب، ومرات لجوئه النادرة حاكبها في الترجمة، ولا تخفى على الخبير بالعروض العربي». كذا التزم عناني نفسه بمطمحين جريئين، ذلك أن تركيب الجمل (Syntax) يختلف من لغة إلى أخرى. أما قرب البحور الصافية إلى النص الشكسبيري، فمسألة فيها نظر (سنعالج موسيقى الشعر في فقرة لاحقة).

يبدأ المشهد، أولاً، برعد وشكسبير لغة. فهي من ناحية قصيدة مسمحة، ومن ناحية ثانية قصيدة ليلية شريفة.

إلى ذلك، فإنها أكبر دلنا دموية في تاريخ الأدب، المسرح بركة دم، والممثلون يتبدلون الأدوار. هم الصوت مره، وهم الصدى مره، الحياة مسرحية. البشر في مسرحية «مكبث» دمي تحركها قوى غيبية، لغتها مجازية مرهبة اصطلاحية، وتفتياتها أشبه ما تكون بعمليات مختبرية، كل بمقدار ما من اعتباط، وما من جبل على الغارب.

ترجمة «مكبث» مخاطرة، لا سيما إذا كانت غفلاً عن لغة شكسبير الاصطلاحية، وبقينا، ما من نظرية في الترجمة،

إصدارات

«كسما أخيرة» لعقاد الدين موسى



قيل «طائر القصيد يرفرف في دمي»، «وأحياتي زورق متقو»، «وتعطر بقليل من البارود».

من أجواء المجموعة: كل طائر لا غصن له كل غصن لا شجرة لها كل شجرة لا غابة لها كل غابة لا شمس لها كل شمس لا سماء لها كل سماء لا ناظر إليها كل ناظر لا عين له فلينظر فلينظر بقلبه. صمم غلاف المجموعة بسام حمدان.

عمان، الشرق الأوسط، عن دار «خطوط وظلال» للنشر والتوزيع في الأردن صدرت حديثاً الطبعة الثانية من المجموعة الشعرية «كسما أخيرة» لعقاد الدين موسى، في 120 صفحة من القطع المتوسط. عن قصائد المجموعة، صالح يقول الكاتب السوري صالح الرزوق، إنها «رمان على تجاوز الماضي، وعلى المعنى الشعري لحساسية القصيدة الجديدة، فالعنوان لا يكتفي بتبنيته المحاولة بسما، وإنما يزاوج ذلك مع معنى ختام أو نهاية ويصفها هنا (أخيرة).

أهم ما يميز هذه المجموعة نقطتان في غاية الأهمية، الأولى أنها تعبير عن صوت منفرد يهتف بمعاناته، وهي ليست من النوع الواقعي الذي يحاكي الحياة، فالمشاهدات المصرية غائبة، والتحقيق غير موجود، وكل هذه المعاني تتكتفي بإشارات عامة. كان الشاعر قد أصدر من

فكرته، في النهاية، نطق المكان، نطق القصيدة، وتلتحق بالعاصفة». صمم المجموعة الفنان كوكب السياب.

عندما يسير تبدو قامته المتوسطة النحيفة أشبه بظل لجسم آخر لا تدري أين هو، وجهه بسيط الملامح مغمو بعظمة لاصقة به حتى حين يكون الجو بصحو نادر، وشمس دافئة بعض الشيء.

يمشي ببطء كأنه يعاني من عرج خفيف. تجاوره حتى إنه يضحك مع أصدقائه حين يقولون له: «المصائب والفقر والتخسر جعلتنا أكبر من أعمارنا، إلا أنت جعلتك تبدو صيباً». عرفته منذ الأيام الأولى لوجوده في هذه المدينة، صادفته في أحد المتاجر، سألني عن نوع من التوابل: أجبته صجراً: «تجد

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

فلنلق وسط الضباب وجو الهواء العكر». لا ريب هذه ترجمة أدبية خالصة، همها تحين المعنى، لا كيف قيل، وهذا هو الفرق الأساسي بين الترجمة الأدبية والترجمة التي تُعنى بالثقافة. إذا نظرنا إلى التقنيات التي توسلها شكسبير في هذا الحوار

تقول الساحرات الثلاث في نهاية المشهد: «ألا إنما الخير شر إلا إنما الشر خير

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

أما الشطر: «فحلقت وسط الضباب وجو الهواء العكر»، فكنت أتصور من قبل أن العكر إنما هي صفة للماء، لا للهواء. بالإضافة إلى أنها إرثا أدرجت هنا لأنها تماشي قافية: «ينتصر» في البيت السابق. أما «فحلقت»، فما من أحد يستطيع أن يجزم أن الساحرات الثلاث كن مجنحات. ولو كن كذلك لما أبحرت الساحرة الأولى من اسكوتلندا إلى حلب بمنخل.

كان أسهل عليها أن تطير إلى هناك. أكثر من ذلك حين تختفي الساحرات الثلاث أمام عيني مكبث. يقول بانكو: «للتراب فقاعات، كما للماء وهن من تلك الفقاعات. - أين اختفين؟»

وفي رسالة مكبث إلى السيد مكبث، في المشهد الخامس، ترد العبارة التالية: «جعلن أنفسهن (أي الساحرات) هواء وذبْن فيه».

ماذا لو اخترنا كلمة يحسن من الفعل حام، بدلاً من حلقت؟ فالعنى القاموسي للفعل حام هو: دار حول الحمى؛ إنها بلا شك تشداع إلى الحموة، وهي أشد موضع في القتال. الرقم (3) هو أحد الجذور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

الجدور الأساسية في مسرحية مكبث. إنه الدوائر التي لا تني تدور، ولا تتوقف أو تفتت. العسكري مكبث يعانى لدرجة الانهلاع من قيامتين: السماوية والأرضية. القيامة الأرضية هي التي قاب

احتضنته بالحب، وأخيراً كفتته حينما مات». على هذا شطت مثلاً ترجمة جبرا، وهو كثير الربذات والسقطات، حينما ترجم الشطرين الأولين بالصورة التالية:

«متى نلتقي ثانية نحن الغاث» في رعدو وبروق وأمطار كاللهات» كذا جمع المترجم الرعد والبرق والمطر، ثم ترجم «أو» إلى الواو العاطفة، وبذلك قضى على مواقيتها الثلاثة المنفصلة. الأكثر إبلاماً، أن المترجم

أضاف من عندياته «كاللهات»، وهكذا، كما يقول المثل العراقي: «أراد أن يحلها».

لنعد إلى ما قاله عناني في ثانياً: «فحلقت وسط الضباب وجو الهواء العكر». يبدو أن كلمة «جو» حشو اقتضته ضرورة الوزن الشعري. الحشو في ترجمة مكبث خاص، لأن شخصيات مكبث توجز في الكلام، ولا وقت لها حتى «لاستظهار أدوارها». زبدة القول لغة مكبث، حادة (Laconics)، سريعة الزفير، سريعة الشيق. لكن لننظر في عبارة (air) التي ترجمها عناني «الهواء» قد يكون من المفيد تأمل هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

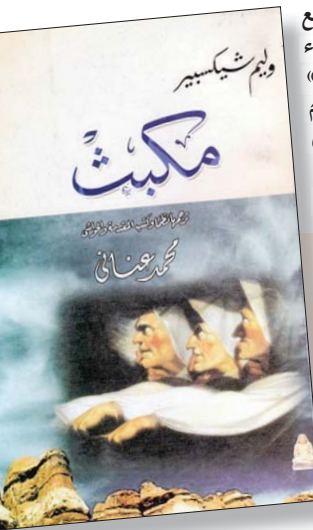
فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.

فهي تعني: الفاسد، العفن، الملوث، الموبوء. قد يختار المترجم أيّاً من تلك المعاني حسب مقتضى الحال، ولكن حين تكون الترجمة اصطلاحية، فلا بد له من تحديد الكلمة هذه الكلمة.



المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

المثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

«ميريت الثقافية»... منهج محمد شحور على طاولة النقد

بعد الوفاء بقلم أسماء عبد العزيز مصطفى. وضم ملف «كتب» مقالين: قراءة في «سرديات مصيبة» للشاعر جميل أبو صبيح للناقد الأردني الدكتور زياد أبو لبن، ودلالات اللون والنقش في ديوان «تقوش فرعونية» لعبد الزراع، وفي ملف «الطفل» مقال شذى أبو دوح بعنوان «كيف يتأثر الأطفال بأزمة الكورونا؟»

تتكون هيئة تحرير المجلة من: سمير درويش رئيس التحرير، وعادل سمح نائب رئيس التحرير، وسارة الإسكافي مدير التحرير، وإسلام يونس المنفذ الفني، والمالك الرئيسي إهداء من الفنان أحمد البلاد، وكانت اللوحات المصاحبة للعدد للفنان المنساوي إيجون شيلي، والفنانة المصرية زينب السجيني.

ثلاث ترجمات: ترجمة د. خالد كاظم أبو دوح لمقال سيمون روشتون بعنوان «الأمن الصحي العالمي لمن وماذا؟»، وترجم إيهاب صبحي مقال الكاتب التركي شتيل نواف طاعة بعنوان «دوستوفسكي، النبي والقرآن»، وترجمت رولا للشاعرة «سعادة الشعوب الشفاء» لإليف شافاق. وفي باب «ثقافات وفنون» حوار مع الشاعرة عبير عبد العزيز، بعنوان «كنت أبحث عن البطل»، وفي ملف «موسيقا» مقال للدكتور أبو المزيم الشرفاوي بعنوان «مقدمة الشهد والدموع... محاولة فهم جمالي»، وفي ملف «الرمي» ثلاثة مقالات: الذكاء الرقعي للتكنولوجيا ليلي أحمد حلمي، والاستراتيجيات الإعلامية للحكومات بعد كورونا للدكتور علي عفيفي علي غازي، وعوامل ما قبل وما

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا». يقول المترجم في الحاشية

الثالث، بمعنى أنه سيقن منتظرات، وهذا يعارض مع اتفاق على الافتراق، ثم اللقاء ثانية في المرحه. وقال «سيد» ولكن ما من هدوء، هناك حسم لا بد منه للمعركة، ولا أدري من أين جاءت كلمة: «ملثا».

بطل كأس الملك بات في مازق كبير يهدد بهبوطه إلى «الأولى»

التعاون... قرارات «متعجلة» وانهيار مفاجئ بعد موسم «تاريخي»

الرياض: فهد العيسى

بعد موسم تاريخي حقق خلاله لقب بطولة كأس الملك، بالإضافة لحضوره في المركز الثالث في لائحة ترتيب الموسم الماضي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي حققه النصر وحل فيه الهلال ثانياً، ظهر التعاون هذا الموسم في صورة حمل وديع، وتعرض لسلسلة من الإخفاقات، وسط رحيل نجومه وتعاقب مدربيه، حتى بات مهدداً بصورة كبيرة للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

وسيخوض فريق التعاون يوم الأربعاء المقبل مباراة حاسمة لا تقبل أنصاف الحلول أمام ضيفه فريق الفيحاء، إذ إن الفائز منهما سيضمن البقاء في دوري المحترفين، في حين سيودع الفريق الخاسر «الأضواء».

ويعتبر بطل كأس الملك الأقل حظاً من بين الفرق الأربعة المهتدة بالهبوط، وهي الاتحاد والفيحاء وضمك والتعاون، وذلك نظراً لنتائج الفريق في المواجهات المباشرة والتي فشل في جمع أكبر عدد من النقاط فيها.

ويحتاج التعاون يوم الأربعاء المقبل لتحقيق الفوز على ضيفه الفيحاء وهي النتيجة التي تضمن له البقاء دون النظر للحسابات المعقدة، وترقب نتائج المباريات الأخرى كالإتحاد والعدالة أو ضمك والفتح، حيث يملك فريقاً ضمك والاتحاد فرصة البقاء بتحقيق الفوز أو حتى التعادل، وكذلك الخسارة مقابل تعثر أحد الفريقين «التعاون أو الفيحاء».

وبدأت مسيرة التعاون والتحول الكبير بين نجاحات الموسم الماضي وإخفاقات الموسم الحالي من نقطة عدم الاستقرار فنياً ورحيل المدرب البرتغالي بيدرو مانويل الذي نجح في قيادة الفريق موسم استثنائي وتاريخي حقق فيه بطولة كأس الملك والمركز الثالث في الدوري وتأهل لدوري أبطال آسيا النسخة الحالية.

ونجح بيدرو مانويل الذي توج بجائزة أفضل مدرب في الموسم الماضي من قبل رابطة الدوري السعودي للمحترفين، في صناعة فريق تعاوني



خسارة التعاون الأخيرة أمام الفتح وضعت في مازق (الشرق الأوسط)

مربع لخصومه، لكنه رحل بعد نهاية بطولة كأس الملك. ورافق رحيل المدرب مانويل، قرار فسخ عقد صانع الألعاب السوري جهاد الحسين بعد سنوات قضاهما في صفوف التعاون، الحسين الذي كان وقع عقداً جديداً مع فريق التعاون كان من ضمن البعثة المغادرة إلى معسكر هولندا، إلا أن المدرب الجديد باولو سيرجيو كان له رأي آخر، وقرر الاستغناء عن جهاد الحسين.

واقترح التعاون قبل بداية موسم الجديد للمدافع الشاب متعب الفرج الذي توج بجائزة أفضل لاعب واعد في الموسم الماضي، حيث عاد الفرج إلى فريقه الهلال بعد أن قدم موسماً رائعاً خلال إعارته لفريق التعاون.

وقبل انطلاق الموسم الحالي، أعلن نادي التعاون بيع عقد مهاجمه عبد الفتاح آدم «مواليد» لصالح فريق النصر بصفقة قاربت قيمتها عشرين مليون ريال، وكان آدم أحد الأسماء الهجومية اللامعة في الفريق إلى جوار الهدف الكاميروني تاوامبا، حيث سجل 12 هدفاً خلال منافسات الدوري الموسم الماضي.

وبدأ التعاون موسمهم الجديد تحت قيادة المدرب البرازيلي باولو سيرجيو الذي قادهم في ثلاث عشرة مباراة في دوري الأمير محمد بن سلمان



خسارة التعاون الأخيرة أمام الفتح وضعت في مازق (الشرق الأوسط)

للمحترفين حقق الفوز في سبع مواجهات منها، مقابل تعادل وحيد وتعرض الفريق تحت قيادته لخمس إخفاقات كانت أمام الاتفاق والنصر والأهلي والاتحاد والهلال. وقررت إدارة نادي التعاون برئاسة محمد القاسم إقالة المدرب البرازيلي باولو سيرجيو قبل أيام قليلة من خوض الفريق لبطولة كأس السوبر أمام النصر، وجاء قرار الإقالة بعدما ودع الفريق بطولة كأس الملك من دور الستة عشر أمام فريق أبها وخسارته الخامسة «وريا» أمام الاتفاق.

أسندت مهمة قيادة الفريق الوطني عبد الله عسيري في مباراة كأس السوبر أمام النصر التي أقيمت في يناير (كانون الثاني) الماضي على ملعب الملك عبد الله بجد، وحينها تعادل التعاون مع نظيره النصر بهدف لكل منهما ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ساهمت بفوز النصر بلقب كأس السوبر.

وأعلنت إدارة نادي التعاون بعد خسارة بطولة السوبر التعاقد مع المدرب البرتغالي فيكتور كامبيلوس لقيادة الفريق فيما تبقى من منافسات الدوري وبطولة دوري أبطال آسيا.

كامبيلوس تولى قيادة الفريق منذ مباراة الفيحاء في الجولة الخامسة عشر

من أجل تحقيق البقاء، عانى هذا الموسم من عدم الحفاظ على هوية الفريق الذي واصل افتقاده للاعبيه بعد انتقال مد الله العليان لفريق الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية ثم رحيل عبد المجيد السواط لصالح فريق الاتحاد بعد نهاية عقده وحدثت مشكلة بين الطرفين ساهمت في غيابه عن المباريات الأولى بعد استئناف الأنشطة الرياضية ثم عودته.

كما افتقد التعاون هذا الموسم لهداف الفريق الكاميروني تاوامبا الذي مرت علاقته مع الفريق بمرحلة توتر بسبب وعود الإدارة للاعب بتحسين عقده حسب أصاديث اللاعب لوسائل الإعلام، قبل أن يفقده التعاون بسبب عدم الوصول لاتفاق بين الطرفين منذ عودة المناقشات بعد توقفها بسبب جائحة فيروس كورونا.

جدة: إبراهيم القرشي

ركز البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، خلال الحصّة التدريبية التي أقيمت يوم أمس، على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في مواجهتهم الماضية أمام النصر التي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين (1 - 1)، وذلك

تأهبا لمواجهة العدالة الأربعاء المقبل، في الجولة الأخيرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ووقف كاريلي على جاهزية لاعبيه خلال المرنان، في الوقت الذي بدأ فيه تجهيز رينارد خيل وأنيس البدري للاستعانة بأحدهما في قائمة المباراة، بديلاً للمغربي كريم الأحمدى الغائب عن المواجهة بداعي الإيقاف بسبب البطاقات الملونة، في الوقت الذي تشهد فيه القائمة عودة عبد العزيز البيشي الغائب عن مواجهة الكلاسيكو الماضية بداعي الإيقاف.

ويدخل الاتحاد المواجهة برغبة تحقيق الفوز الذي سيكون بمناسبة طوق النجاة بالنسبة له من معارلة صراع البقاء بالدوري، كون ستضمن للفريق البقاء رسمياً

تين كات مدرب الفريق السابق «مطلوب لمنتخب هولندا»

الاتحاد يستعيد البيشي قبل مواجهة العدالة



من تدريبات الاتحاد استعداداً لمواجهة العدالة (الشرق الأوسط)

غداً (الثلاثاء)، تأهبا لمواجهة العدالة على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية، بعد غداً (الأربعاء)، التي يطمح من خلالها الفريق الاتحادي للعودة إلى مقعده بالنقاط الثالث، وضمان البقاء بدوري المحترفين.

من جهة ثانية، ذكرت تقارير إعلامية في هولندا أن لاعبي منتخب هولندا يرغبون في تولي هينك تين كات، المدير الفني لفريق الاتحاد سابقاً، منصب الرجل الأول في المنتخب الوطني، وذلك بعد تدريب منتخب هولندا الشهر الماضي، لتولي المسؤولية الفنية في برشلونة الإسباني، ليخلفه مساعده دوايت لودويجيس في المنصب، خلال مباريات الطواحين في بطولة دوري الأمم الأوروبية الشهر الحالي.

وذكرت التقارير الإعلامية أن الاتحاد الهولندي لكرة القدم طلب من اللاعبين نصيحتهم بشأن هوية المدرب الجديد، وقد اقترحوا اسم تين كات الذي سبق له أيضاً أن تولى منصب المدرب المساعد في برشلونة وتشيلسي، وكانت آخر تجربة لتين كات البالغ من العمر 65 عاماً مع فريق اتحاد جدة السعودي.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «دي نيلينغراف» عن تين كات قوله: «إذا رشح الاعبين اسمي بالفعل، فأني أشعر بالفخر؛ اللاعبين هم أفضل إطار مرجعي بالنسبة للمدرب».

بالدوري، دون انتظار نتائج الفرق الأخرى المهتدة بالهبوط، رغم تفوقه بفارق الأهداف الذي قد يرحح كفة الفريقين للفيحاء أو التعاون في المواجهة التي ستجمعهما، وتعادل ضمك مع الفتح، بينما ستكون الخسارة مؤلدة للفريق الاتحادي، حيث سيكون مهدداً بالهبوط، في حال تعادل الفيحاء والتعاون، وتعادل ضمك مع الفتح، وطالب كاريلي، خلال اجتماعه باللاعبين، بالتقيد بالتعليمات الفنية، والالتزام بتطبيقاتها، وثقته كذلك بهم وقدرتهم على تجاوز موقعة الأربعاء، والعودة إلى جدة بالنقاط الثلاث، وضمان البقاء في دوري الكبار، مشيراً إلى أن موقع الفريق الحالي لا يعكس مطلقاً إمكانياتهم الفنية، وقدرتهم على تحقيق تطورات جميع، في الوقت الذي تعاهد فيه اللاعبون على بذل قصارى الجهد لتقديم جل ما لديهم في مواجهتهم المقبلة لتحقيق الفوز، مؤكداً استشارتهم للمسؤولية المساطة بهم، ودخولهم للمواجهة على أنها لا تقبل القسمة على الفريقين لتحقيق الفوز.

في الوقت الذي تواصل فيه الدعم الإداري للفريق، وحث اللاعبين على استئثار المسؤولية، وأهمية مواجهتهم أمام العدالة، في الوقت الذي رصدت فيه مكافأة مضاعفة لهم في حال تحقيقهم الفوز. وتغادر بعثة فريق الاتحاد إلى مدينة الهفوف،



رحيل تاوامبا أفقد الفريق قوته الهجومية (الشرق الأوسط)

قائد الفريق السابق نصح بمساعدتين أكفاء للخطوط

الدوسري: الاتفاق بحاجة إلى غريزة

بقاء المدرب خالد العطوي ولكن من المهم أن يدعم المدرب بمساعدتين من أصحاب الخبرة التي جاءت بها قبل «5» سنوات.

وتكمن أهمية هذه المواقف أن هذه الجماهير هي أعضاء الفريق، في الوقت التي تجري نقاشات حول المدة الرخمية التي ستوقع فيها الإدارة العقد مع المدرب العطوي سواء لموسم أو موسمين.

وقطعت الخسارة المفاجئة أمام ضمك الأمل بشكل نهائي في وصول الفريق إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا أو حتى التقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب حيث تراجع بذلك الخسارة إلى المركز الثامن ولم يعد بإمكانه مغادرة الموسم إلا بالمركز السادس كأفضل الأحوال في حال فوزه على النصر وخسارة الفيصلي ضد أبها والشباب أمام الهلال.

ووجه عبد العزيز الدوسري نجم الاتفاق وقائده الدولي السابق نصائح إدارة الاتفاق طالبتها أولاً بتغيير الثلاثي الأجنبي نعيم السليبي وسليمان دوكارا ويامبيري والتعاقد مع أسماء أكثر تأثيراً، كما طالب بالمحافظة على المواهب والتعاقد مع جهاز فني مساعد خبير بعد أن تم التوافق مع العطوي على التجديد وكذلك التعاقد مع رأس حربة هدف وإكمال العناصر الأجنبية.

وقال الدوسري «حقيقة لا يوجد تواصل وقد يكون تقصيراً مني، ولكن المهم أن الوضع في الاتفاق يتحسن ويكون الاتفاق أفضل في المستقبل».

وقاد الدوسري الاتفاق لقرابة العامين من الزمن حيث اعتزل في العام 2005. وعمل بعدها في النادي لعدة سنوات في الفئات السنية إلا أنه ابتعد بشكل تدريجي بعد الخلافات التي حلت بين أنصار الإدارة السابقة برئاسة عبد العزيز الدوسري والحالية برئاسة خالد الدبل خشية أن يكون ضحية لها.

وعدا الأسماء البارزة من النجوم المحليين السابقين الذين انتقدوا الإدارة في عدة مناسبات وكذلك الجهاز الفني فإن هناك جماهير مؤثرة للنادي رفعت صوتها ومطالبها عبر مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، للمطالبة بتعديل العديد من الأمور كي يعود الفريق بطلا خصوصاً



بن زكري مدرب ضمك يمازح الكويكي لاعب الاتفاق خلال المواجهة (تصوير: عيسى الديبسي)

حيث كان رحيله مؤثراً فعلاً. وشدد الدوسري على أن السليبي لم يكن على قدر المتوقع منه وكذلك دوكارا، فربح يجب أن يكون لهم أثر كما بين أنه ليس ضد

الدمام: علي القطان

جلبت الخسارة التي تعرض لها الاتفاق أمام ضمك، المزيد من الانتقادات تجاه الوطني خالد العطوي مدرب الفريق، في الوقت التي تجري نقاشات حول المدة الرخمية التي ستوقع فيها الإدارة العقد مع المدرب العطوي سواء لموسم أو موسمين.

وقطعت الخسارة المفاجئة أمام ضمك الأمل بشكل نهائي في وصول الفريق إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا أو حتى التقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب حيث تراجع بذلك الخسارة إلى المركز الثامن ولم يعد بإمكانه مغادرة الموسم إلا بالمركز السادس كأفضل الأحوال في حال فوزه على النصر وخسارة الفيصلي ضد أبها والشباب أمام الهلال.

ووجه عبد العزيز الدوسري نجم الاتفاق وقائده الدولي السابق نصائح إدارة الاتفاق طالبتها أولاً بتغيير الثلاثي الأجنبي نعيم السليبي وسليمان دوكارا ويامبيري والتعاقد مع أسماء أكثر تأثيراً، كما طالب بالمحافظة على المواهب والتعاقد مع جهاز فني مساعد خبير بعد أن تم التوافق مع العطوي على التجديد وكذلك التعاقد مع رأس حربة هدف وإكمال العناصر الأجنبية.

وقال الدوسري لـ«الشرق

اللاعب البرازيلي يتحدث عن إصابات أثرت فيه نفسياً وجسدياً... وتجربته مع الكرة الإنجليزية

ساندرو: مسيرتي في توتنهام الأجمل... ومع كوينز بارك رينجرز الأسوأ



ساندرو وصف التجربة في كوينز بارك بأنها «الأسف الأكبر» في مسيرته الكروية

لندن، جوشوا لو

بعد مسيرة كروية حافلة امتدت على مدار 10 سنوات في الملاعب الأوروبية لعب خلالها في سبعة أندية مختلفة وشهدت العديد من النجاحات والإخفاقات، عاد اللاعب البرازيلي ساندرو للعب في البرازيل. ولا يزال ساندرو في الحادية والثلاثين من عمره، وهو ما يعني أن أمامه متسعاً من الوقت لكي يواصل مسيرته لسنوات أخرى.

ويعيش الآن ساندرو في مدينة غويانيا، حيث يلعب لنادي غوياس البرازيلي. ويصف ساندرو نادي توتنهام بأنه «رائع»، كما يصف الدوري الإنجليزي الممتاز بأنه «الأفضل في العالم». ويضحك عندما يتذكر الأوقات الجيدة التي قضاها في توتنهام تحت قيادة هاري ريدناب وأندريه فيلاس بواش. ومع ذلك، تشهر بنبرة حزن واضحة في صوته وهو يتحدث عن الإصابات التي تعرض لها والتي بصفتها بأنها تسببت له في ضربات نفسية وجسدية هائلة على حد سواء - كما يتحدث عن انتقاله إلى نادي كوينز بارك رينجرز، وهي التجربة التي يصفها بأنها «الأسف الأكبر» في مسيرته الكروية.

في عام 2010، كان ساندرو قد فاز للتو بكأس كوبا ليبرتادوريس مع نادي إنترناسيونال، وكان عضواً أساسياً بالفعل في صفوف المنتخب البرازيلي الأول. وبدل رئيس نادي توتنهام، دانيال ليجي، جهوداً ضخمة من أجل التعاقد معه، حيث سافر إلى جنوب البرازيل مرتين لإقناع مسؤولي نادي إنترناسيونال ببيع اللاعب مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. وعندما وصل ساندرو إلى لندن، وجد مجموعة من اللاعبين الذين تأهلوا لدوري أبطال أوروبا.

يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لقد كان فريقاً مثيراً للإعجاب، حيث كان يضم لاعبين من أمثال غاريت بيل ولوكا مودريتش، وفان دير فارث، وأرون لينون، وبيتر كراوتش، وغلاس، وغوميز في حراسة المرمى. لقد كانوا لاعبين قادرين على صناعة الفارق دائماً».

ونظراً لأن ساندرو كان في الحادية والعشرين من عمره آنذاك ولم يكن يتحدث اللغة الإنجليزية، فكان من المتوقع أن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يتكيف مع كرة القدم الإنجليزية ويقدم مستويات جيدة. لكن بعد أشهر قليلة بدأ ساندرو في تقديم مستويات متميزة، بمساعدة من أوريليو غوميز - اللاعب البرازيلي الذي يصفه بأنه كان بمثابة

المستوى توصلت إلى مكانة أخرى. لكنني تعرضت للإصابة، وتراجع مستواي بعد ذلك. لقد كانت هذه هي أسوأ لحظة بالنسبة لي. لقد شعرت بخيبة أمل بعد ذلك، واستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أعود إلى مستواي السابق».

ومع ذلك، يشعر ساندرو بالرضا عن الفترة التي قضاها مع زملائه «الرابعين»، حيث يقول: «لقد لعبت مع كوكبة من اللاعبين الموهوبين، وكنت أقوم بالمهام الدفاعية حتى يتفرغ هؤلاء اللاعبون للإبداع داخل المستطيل الأخضر. لقد كان لوكا مودريتش يمتلك قدراته وفنيات هائلة، وكان من الممكن أن أرسل له تمريرة سهلة تحت الضغط لكنه بمهارته الكبيرة تحولها إلى لعبة جميلة وممتعة. كما كان غاريت بيل متوجهاً في تلك الفترة وكان سريعاً للغاية، وما زال هاري بوش بالسرعة حتى الآن، لكنه في تلك الفترة كان من عالم آخر. إن جاز التعبير، لقد كنت أعتقد أن بيل سيقف يوماً ما بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، لأنه يمتلك كل المقومات التي تجعله لاعباً عظيماً. وكان هاري كين قد بدأ للتو مسيرته مع الفريق، وكان يلعب مع الفريق الريف، لكنني رأيته في الفترة التي شهدت تحولاً كبيراً في أدائه، وكان يبذل مجهوداً خرافياً في التدريبات كأنه لا يتوقف عن العمل. إنني سعيد بما وصل إليه الآن، وأنصح جميع المهاجمين الشباب بأن يتقنوا مهارتي كين، الذي يعد حالياً أحد أفضل المهاجمين في العالم. إنه لا يتوقف عن إحراز الأهداف في التدريبات، ويبدل قصارى جهده من أجل الفريق».

وما زال ساندرو يتابع مباريات توتنهام حتى اليوم، وعلى الرغم من أن فريقه السابق يمر بموسم صعب، فإنه واثق من قدرة الفريق على العودة إلى المسار الصحيح، ويقول: «جوزيه مورينيو لا يعرف سوى الفوز، وحتى عندما لا يقدم المدير الفني البرتغالي ما هو مطلوب منه، وهو الوصول إلى أعلى المستويات، فإنه يتمكن من الفوز بشيء ما، كما حدث عندما كان يتولى تدريب مانشستر يونايتد. صحيح أنه لم يبق في النادي للفوز بدوري أبطال أوروبا أو الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه حصل على لقب الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. واعتقد أنه قادر على قيادة توتنهام للفوز بالبطولات من خلال البناء على العمل الكبير الذي قام به بوكيتينو».

منتخب البرازيل، ولدى عودته إلى توتنهام - لقد قدمت مستويات «استثنائية» في بداية الموسم. يقول ساندرو: «لقد قدمت أفضل مستويات لي في إنجلترا خلال الفترة بين أغسطس (آب) 2012 ويناير (كانون الثاني) 2013. ولو حافظت على هذا

ساندرو اعتبر الرحيل عن توتنهام أكبر خطأ ارتكبه (غيتي)

أن أكسب من الأموال، ثم جاء عرض كوينز بارك رينجرز، ووافقت على الانتقال إليه بسبب وجود ريدناب هناك. لكن سرعان ما رحل ريدناب عن النادي.

بعد مسيرة حافلة امتدت على مدار 10 سنوات في الملاعب الأوروبية شهدت نجاحات وإخفاقات... عاد ساندرو إلى البرازيل

وتعرضت لإصابة في رباط الركبة وابتعدت عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر، وعندما تعافيت من الإصابة كان ريدناب قد رحل عن النادي للأسف. وبعد ذلك واجهت مشكلة تتعلق بالتأشيرة، لقد كان الأمر سيئاً بالنسبة لي من الناحية النفسية، وكان بمثابة ضربة حقيقية لمسيرتي الكروية». ويحلول ذلك الوقت، أصبحت إصابات الركبة شيئاً متكرراً مع ساندرو. ولم تكن تلك الأشهر الثلاثة من الابتعاد عن كوينز بارك رينجرز هي الإخفاق الأكبر في مسيرة اللاعب البرازيلي

علاقة رائعة بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق.

يقول ساندرو: «كان بإمكاني أن أكون لاعباً رائعاً بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق.

الناس يحبون بادائي حقاً. لقد كانت هذه هي أفضل فترة بالنسبة لي». وأعجب المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك، روبرتو مانشيني، بإداء ساندرو، وكان يرغب في ضمه. يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لم يكن مانشستر سيتي

هو النادي الوحيد الذي يرغب في ضمي، فقد كانت هناك أندية أخرى. لكن مانشستر سيتي هو الذي تقدم بعرض رسمي لضمي. لكنني تراجعت في نهاية المطاف، لأنني أحب توتنهام بشكل كبير ولم أريد أن أهدم ما بنيتُه». وفاز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الموسم، لكن ساندرو لم يشعر بالندم لعدم الانتقال إليه، ويقول: «أنا لست نادماً على عدم الانتقال إلى مانشستر سيتي. أنا سعيد للغاية بما حققته مع توتنهام. وكان من دواعي سروري أنني لعبت في هذا النادي وكانت تربطني

بمسيرة حافلة امتدت على مدار 10 سنوات في الملاعب الأوروبية شهدت نجاحات وإخفاقات... عاد ساندرو إلى البرازيل

المسابقة ليست مهمة أو تاريخية وكان يجب إلغاؤها في ظل استمرار نقشي «كورونا» دوري الأمم الأوروبية يعرض حياة كثيرين للخطر



إصابة بوغبا وندومبيلي بالفيرس أعدهما عن تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية

غير مفيدة، على أقل تقدير، ويشعر المرء بأنه كان من السهل أن يتم إلغاء مبارياتي المنتخب الإنجليزي أمام آيسلندا والدنمارك لو كانت هذه المباريات ودية كما كان الأمر في السابق. صحيح أن بطولة دوري الأمم الأوروبية مسابقة رسمية، لكنها ليست مسابقة مهمة أو تاريخية يجب إقامتها رغم أنها تعرض حياة الكثيرين للخطر في الوقت الحالي».

وكان ارتيتا أول مدرب أعرب عن خشية من أن يؤدي ارتفاع عدد لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز المصابين بفيروس كورونا المستجد إلى إحداث أضرار في الموسم الجديد.

العدوى بسرعة كبيرة من خلال الاتصال الوثيق بالآخرين. والآن عاد اللاعبون لأنديتهم وعادوا إلى أعمالهم الروتينية التي تخضع للإشراف، وبالتالي يجب السيطرة على الزيادة في الحالات الإيجابية بسرعة. لكن في هذه الظروف من الصعب الاختلاف مع كريس وادل عندما تسأل عن الحكمة وراء خروج المنتخب الإنجليزي لخوض مباراتين في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية. ويعتقد وادل أن دوري الأمم الأوروبية هو آخر شيء يحتاجه أي شخص في الوقت الحالي، ولن يشعر أي شخص بالإزعاج أو القلق لو تم إلغاء هذه البطولة من الأساس».

لكن يبدو أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، وعدد قليل من المديرين الفنيين للمنتخبات أكبر خطأ ارتكبه، رغم أنه سيكون من المفيد معرفة رأي الأندية في سفر لاعبيها للخارج مرة أخرى قبل انطلاق الموسم الجديد. ويرى المدير الفنيون للأندية أن إقامة مباريات دولية في هذا التوقيت ستكون

عطلاتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن مانشستر يونايتد أن يؤكد عطلاتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن مانشستر يونايتد أن يؤكد

تقارن ذلك بالوضع الحالي الذي يضطر فيه اللاعبون البارزون في العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عزل أنفسهم، إما بسبب نتيجة اختبارهم الإيجابية أو بسبب تواصلهم مع أشخاص تأكد إصابتهم بالفيرس. وأدت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بوغبا وندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية.

كما يمكث عدد كبير من لاعبي تشيلسي في منازلهم ويجدون صعوبة في خوض التدريبات المناسبة. ويبدو أن نجم مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ لم يصب بالفيرس بعد اتصاله بالعداء الشهير يوسين بولت الذي أصيب بالفيرس، لكن يتعين على لاعب مانشستر يونايتد أرون رامساي أن يعزل نفسه في المنزل بعد قدومه من رحلة إلى دبي. ومن المفهوم أن هذه لم تكن الأندية الوحيدة المتضررة.

في الحقيقة، من السهل أن نلاحظ تزايد عدد الحالات التي يضطر فيها اللاعبون البارزون في العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عزل أنفسهم، إما بسبب نتيجة اختبارهم الإيجابية أو بسبب تواصلهم مع أشخاص تأكد إصابتهم بالفيرس. وأدت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بوغبا وندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية.

تقارن ذلك بالوضع الحالي الذي يضطر فيه اللاعبون البارزون في العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عزل أنفسهم، إما بسبب نتيجة اختبارهم الإيجابية أو بسبب تواصلهم مع أشخاص تأكد إصابتهم بالفيرس. وأدت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بوغبا وندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية.

تقارن ذلك بالوضع الحالي الذي يضطر فيه اللاعبون البارزون في العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عزل أنفسهم، إما بسبب نتيجة اختبارهم الإيجابية أو بسبب تواصلهم مع أشخاص تأكد إصابتهم بالفيرس. وأدت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بوغبا وندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية.

2020... العام الذي أُلغيت فيه الموضة



لندن، جميلة حلفيشي

لا يختلف اثنان على أن تغييرات كثيرة؛ بل وحزيرة، طرأت على حياتنا وسلوكياتنا منذ شهر مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس «كورونا». تحول معظمنا إلى مهووسين بالتنظيف يُعشش الخوف بداخلنا، فنستكين للبيوت بدل الخروج، ونستعصم بالتباعد الاجتماعي عن التقارب الإنساني، حتى التسوق الذي كان يسبقه متعة اجتماعية تغذي الحواس تحول إلى كابوس زهيه ونجس، وهو مما أدى إلى إقلاس وإغلاق مجتمعات تجارية ومحال كانت إلى أمس القريب تحمل أسماءً أبوقونية وعريقة مثل «بارنيز» و«نيمان ماركوس»... وغيرهما؛ محال إما لفظت أنفاسها أو باعت نفسها مثل «لورد أند تايلور» التي يعود تاريخها إلى 1824؛ لكن تنازلت عن مكانها في شارع «فيفت أفينيو» لشركة «أسازون» مقابل مليار دولار أميركي.

هذه التغييرات، أو بالأحرى النهايات، لا تتعلق بالمحال الإسمينوية وبيوت أزياء صغيرة أعلنت استسلامها للأمر الواقع فحسب؛ بل تشمل كل صغيرة وكبيرة في حياتنا، بحكم أن الموضة تُؤثر على كل

مبيعات أحمم الشفاه تتراجع أمام الماسكارا والرموش الصناعية

تفاصيل حياتنا اليومية. وهي الآن تكتب بالوانها وخطوطها صفحات تاريخية ستشكل مستقبل قراءة مهمة لأحداث 2020 تعدى التعقيم والتنظيف والتجسس من الآخر. وحسب قول دون كارين، وهي خبيرة نفسية مختصة في مجال الموضة، فإنه «كلما طالبت مدة الجائحة، تغيرت حياتنا وأخذت أشكالاً جديدة من خلال علاقتنا بالموضة». قول يؤكد صحته تقدم أشياء على حساب أخرى، مثل تراجع الأزياء المفصلة والرسمية لصالح الأزياء «السيبور» والبسيطة؛ فمبيعات «التي شيرتات» تفوق مبيعات القمصان مثلاً، كذلك البنطلونات الواسعة التي أخذت مكان الفساتين الأنيقة.

وفي مجال المكياج، سُجل تراجع كبير في مبيعات أحمم الشفاه لحساب الماسكارا والرموش الصناعية لأول مرة في تاريخه، والسبب هو الكمامة. في بداية الجائحة شهدت مستحضرات العناية بالبشرة، مثل كريمات الترطيب والتقشير، إلى جانب الوصفات المنزلية التي تعتمد على مكونات من المطبخ، إقبالاً كبيراً، لكن ما إن تم التخفيف بالخروج والتسوق في شهر يونيو (حزيران) الماضي حتى بدأت مستحضرات المكياج تنتفض في الأخرى.

مبيعات أقلام الكحل والماسكارا مثلاً ارتفعت بنسبة 11 في المائة، كذلك الرموش الصناعية التي ارتفعت بنسبة 15 في المائة، فيما شهدت أقلام تحديد العيون



في مهرجان فينيسيا السينمائي ارتدت الممثلة شارلوت فيستانتا مريح القصة مع حذاء رياضي (غيتي)

عشق التصوير يقود السعودية أمل الأمير لتنظيم مسابقة عالمية

لندن، عبيد مشخص

دفعها شغفها بالتصوير لدراسة فنونه والمشاركة في مسابقات محلية وعالمية حصدت فيها الجوائز المختلفة، أمل الأمير مصورة سعودية اخترت التفرغ للإدارة مسابقة عالمية للتصوير في السعودية الشهر الماضي شارك فيها مصورون من مختلف أنحاء العالم.

وفي حوار عبر الإنترنت مع الأمير تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن بداية علاقتها مع التصوير والكاميرا، وأول كاميرا امتلكتها لتفتح لها أبواب العالم ولتدشن مشواراً مهنيًا مشفوعاً بالضوء والظل.



«البداية» من تصوير أمل الأمير



من تصوير أمل الأمير



«القناع الأزرق»

على إسماعي في كفة وبين رغبتني القوية في انطلاق أول مسابقة برعاية منظمة التصوير العالمية من سيده ومن مكة تحديداً حيث أسكن، فرجحت فكرة تنظيم مسابقة نيو فيو».

تقول لنا إن مسابقة «نيو فيو» التي أدارتها الشهر الماضي كانت بجهد وتمويل فردي؛ «بدأت بتكوين نادي تصوير (غير ربحي) واسمه نادي المحلية وتم الجديدة للتصوير (نيو فيو)، وحصلت له اعتماد من منظمة التصوير العالمية (الغياض) وأيضا عضوية أندية الجمعية الأمريكية للتصوير، ومن خلال مواقعهم الإلكترونية كنت أقرأ كثيرا كل الصفحات المتعلقة بتنظيم المسابقات وشروطها والرسوم التي يجب أن أدفعها للحصول على أعضا المسابقة والإجراءات والتواريخ المناسبة للتقديم والتفعيل».

رغم أن وقت إقامة المسابقة كان حرجا بسبب فيروس كوفيد 19 إلا أن الإقبال على التقديم للمسابقة من قبل مصورين من جميع أنحاء العالم كان كبيرا؛ «شارك مصورون من جميع أنحاء العالم». وتختتم الأمير حديثها معنا قائلة: «استفدت كثيرا من هذه التجربة الجميلة، أتمنى بلانز الله... في المسابقات القادمة، أن يكون الطريق مهيدا أكثر، حيث سيتوفر لي نصف الوقت الذي ضاع في البحث عن المعلومات من أجل التفكير في طرق إبداعية أكثر».



من تصوير أمل الأمير

الدورة سالت كل الأسئلة التي تراكت في ذهني عبر السنوات حيث كانت أول مرة التقى بمصور عالمي وكان العياش كريما معنا ومشجعا لم يدخل معلومة أو نصيحة، ثم كانت الخطوة التالية الانضمام إلى بيت الفوتوغرافيين في مدينة جدة: «عرفت من خلال العياش عن وجود بيت للفوتوغرافيين في جدة يضم المصورين ويهتم بهم وبنجاحهم وكانت النقطة الأخرى عندما التحقت كعضوة في بيت الفوتوغرافيين وقتها كان بإدارة الأستاذ عبد العزيز المشخص الذي اقترح علي التقدم لعضوية الغياض (2011) وكان يشرح لي طريقة الاشتراك في المسابقات العالمية». حصلت الأمير على العديد من الجوائز المحلية من خلال

عن بداياتها تتحدث لنا الأمير وتقول: بدأت هواية التصوير منذ طفولتي واشترت أول كاميرا عندما كنت في العاشرة من عمري من استديو تصوير كان بالقرب من بيتنا، شرح لي البائع طريقة استخدامها وقدم لي بعض النصائح. تشير إلى أن هوايتها بجمع البطاقات البريدية أثار فيها الرغبة بإنتاج صور بنفس الجودة «كانت مثل تفضية بصرية لي في عدم وجود الإنترنت في ذلك الوقت».

في محيط العائلة كانت أمل هي المصورة الرسمية للمناسبات «اعتدت في أي دعوة منهم جملة (قولوا لأمل تجيب كاميرتها معكم)». بداية مشوار التصوير كان مع كاميرا تقليدية وبدون دورات متخصصة حيث «لم يكن في ذلك الوقت معاهد للتصوير، هذا جعل التعليم بطيئا لي خصوصا أنني بدأت بالفلم وليس كاميرا رقمية. ولكن أعتقد أن ذلك ميز صوري بالأصالة وعدم تقليد غيري من المصورين، حيث إنني مجبرة في أي مكان أذهب إليه أن أكتشف جماليات المكان وزواياه المناسبة للتصوير بدون أن أشاهد هذا المكان من قبل على الإنترنت». درست أمل في الجامعة علم الإحياء الدقيقة وعملت كمدرسة مادة الأحياء ولكن شغف التصوير ظل مرافقا لها وحسب ما تذكر لنا فهي تعتبر انطلاقها الحقيقية كمصورة حضور دورة تصوير على يد المصور السعودي عبد العزيز عياش، تضيف «في هذه

«مدينة النحاس» تستلهم التراث العربي في «القاهرة التجريبي»

أنا ماريما تومازسيتاموفيك، باربرا مونتسنيك، سارة أحمد؛ إنه التعبير بالجسد والموسيقى عبر إظهار شبيه كامل، مع ملابس قاتمة تعبر عن محطة نهاية العالم، إلا من يصيص ضوء مبتدى في النهاية عبر موسيقى مرحة وعودة الحب بين البشر.



العرض مستلهم من التراث العربي... وفي الإطار محمود أبو دومة مؤلف المسرحية



المسرحية تعتمد على الأداء الحركي

وعن مدى تسبب تراجع الحوار خلال العرض، والاكتماف بالتعبير الجسدي، في ضعف التواصل مع الجمهور، ينفي المؤلف هذا الافتراض، مؤكداً أن الأمر يشبه الأوبريت الدرامي المؤكداً أن المسرح ليس متجانباً لدى صناع العمل، ولكن هذا لا يمنع وجود حد أدنى من التفاهم الذي يؤدي لتمير العمل، وبالتالي تبرز قيمة مزج الثقافات، على غرار ما حدث في «مدينة النحاس».

صوت نسائي هادئ من الواضح أنه لرواية نسائية تتحدث فيه شهرزاد بالإنجليزية عن نفسها، وعن قصة المسرحية لمدة تتجاوز الدقيقتين بقليل، ثم يظهر صوت راوية تعيد ما قيل، ولكن باللهجة المصرية، إنها شهرزاد في الحالتين تعترف أن كل ما روت من حكايات لشهريار كان محض خيال، باستثناء مدينة النحاس التي ما إن روت قصتها مساء حتى تحولت

«يتناول ثيمة نهاية العالم وانهاير الحضارة وتردي البشر في مهاوي البؤس». يبدأ العرض بإظهار شامل إلا من بقعة ضوء تظهر عبرها سيدة في الثلاثين من العمر يبدو لون شعرها البني والأحمر اللامع، تكلمنا بلغة الإشارة بينما تعبيراتها الجسدية تتم عن الحيرة والتساؤل، ويتصاعد

خطاب بعث به الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان إلى والي موسى بن نصير، يكلفه فيه بالذهاب إلى «فياي الأندلس، بالمغرب الأقصى، ليستقصى أمر مدينة عجيبة، وبالفعل نفذ والي الأمر، ويكتشف أنها تحفة معمارية عظيمة ذات أسوار مشيدة لا مثيل لها، لكنها بلا أبواب، ويفشل والي في الولوج إليها، فيعود بحملته العسكرية من حيث جاء».

القاهرة، رشا أحمد

ظلت قصة «الف ليلة وليلة»، بأجوائها الغرائبية وحكاياتها المشوقة وإغراقها في الخيال المحض، تبعاً لتستلهم منه الآداب العالمية أفكاراً لروايات وقصص ومسرحيات وأفلام سينمائية، فضلاً عن النحت والرسم، منذ العصور الوسطى حتى الآن. وتعد مسرحية «مدينة النحاس» الأحدث في هذا السياق، فهي تستلهم إحدى أشهر قصص «الليالي»، وهي قصة «مدينة النحاس» التي أنشأها الأمير موسى؛ مستكشفاً، فوجدتها تخلو من البشر، رغم انهيارها الجارية وحدائقها الجميلة، ولا أثر للحياة فيها سوى تحليق البوم والغربان.

العمل من إخراج مصممة الحركات النسماوية إديتا براون، وهو إنتاج نسماوي - مصري مشترك، بين فرقة «إديتا براون» وفرقة «المسرح البديل» بمكتبة الإسكندرية، وقد عرض أخيراً ضمن فعاليات مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في دورته السابعة والعشرين التي تستمر حتى الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي.



ساندرو؛ مسيرتي في توتنهام الأجل
ومع كوينز بارك رينجرز الأسوأ



سمير عزالله

الحقيقة خلف الصورة

دخلت إيران إلى لبنان من جنوبيه، والآن تحاول تركيا الدخول من شماله. والدولتان تنظلمان علما واحداً هو القضية الفلسطينية. وقد قدمت تركيا للقضية حتى الآن باخرة إعلامية أبحرت إلى غزة، وتقدم إيران لها سيطرتها - إيران - في أربع عواصم عربية وفقاً للتقدير الإيراني الرسمي. الوضع في شمال لبنان وضعان: الأول ما تعلقه تركيا، والثاني ما تخفيه. في الملعب أنها تحاول أن تساعد اللبنانيين الذين هم من أصول تركية، خصوصاً في منطقة عكار. في المنفى أنها تتحالف مع بعض السياسيين لإقامة مركز قوة لها، وتحاول تجنيد بعض رجال مخيم البداوي في طرابلس.

ليس لبنان سوى منصة صغيرة على طريق إردوغان الفاتح، لكنها لا تزال أساسية في حسابات أصحاب المخططات الحربية والتوسع الجغرافي. أول زيارة خارجية قام بها صاحب «الفتح من سبتمبر» كانت إلى بيروت؛ يومها المركز الإعلامي الأول. فلما وصل إلى المطار واكتشف أن الرئيس شارل حلو سوف يرافقه في سيارة غير مكشوفة، رفض التحرك خطوة قبل أن ياتوا له بسيارة يحبي منها الجماهير. وبعد طول بحث وانتظار عثر على سيارة «كاديلاك» قديمة في مراب القصر الجمهوري، فجيء بها، ودخل الراكب المدينة بالطريقة التي يريدها الضيف. هناك توارد كثير بين أحلام «الفتح من سبتمبر» و«إردوغان الفاتح»... كلاهما يمضي في العمل خارج بلاده أكثر مما في داخلها. وكلاهما عد أنه مكلف عدداً من المهام المقدسة، منها فلسطين، بالتحالف مع «أبو نضال». نرى الفاتح الجديد يقاتل في كل مكان، من سوريا إلى ليبيا. و«بفلش» الدفاتر القديمة من ليبيا إلى اليونان إلى عكار. ويبقى على عضوية تركيا في «الأطلسي» لكنه يوقع المعاهدات مع روسيا من دون حساب. وكما مؤل القذافي التظيمات السرية، بمولها ويرعاها صاحب إسطنبول. وكما كان القذافي يفعل حروباً غير عسكرية مع الغرب لإثارة الدهماء، هكذا يبحث إردوغان دوماً عن حرائق في وجه الغرب. وكما استخدم القذافي المهاجرين لتهديد الجوار الأوروبي، فهكذا يفعل فاتح إسطنبول. ولعلكم تذكرون صورة الرئيس الإيطالي برلسكوني يقبل يد ملك ملوك أفريقيا، لأنه وافق على ضبط حركة اللجوء إلى إيطاليا.

السئلة الإردوغانية لا تحتاج إلى بحث في العلوم السياسية؛ بل في العلوم النفسية. رجل يعيش في الماضي ويستلهم أكثر مراحل التاريخ تخلفاً. وليس أشك لحظة في أن حقيقة حلمه هي إنهاء جمهورية كمال أتاتورك الذي قلم الإمبراطورية إلى حدود دولة قابلة للحياة. يحلم بيوم تُنزل فيه صور أتاتورك عن الجدران الرسمية وتعلق صورهِ بالعمامة السلطانية. ومن الأنسب عندما يأتي ذلك اليوم أن يكون قد أتم أيضاً خريطة النفطة إلى فلسطين، لكي يؤمّن تكاليف الاحتفال. رجب طيب على صهوة جواد أبيض.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

بن بايدن وبن لادن

نور بن لادن، هي ابنة يسلم بن لادن، وهذا أخو أسامة بن لادن، أي أن أسامة هو «عم» نور.

لكن الشابة نور، التي ترعرعت في سويسرا، تنتمي لثقافة نقيضة لثقافة رمز «القاعدة» والخراب أسامة، هي وليدة سيدة سويسرية، طليقة يسلم، الرجل المنغرس في العالم الغربي.

بحسب ما نقلت عنها صحيفة «نيويورك بوست» هاجمت نور المرشح الديمقراطي جو بايدن، ودعت لانتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترمب. وقالت نور بشكل صادم، إن بايدن وتياره سيضعفون قوة أميركا وتيقظها ضد الخطر الإرهابي بما قد يسمح بعودة هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الرهيبة.

تصريحها شكل مادة خبرية مفيرة. وأضافت الشابة نور، ابنة الأخ غير الشقيق لأسامة، فقالت للصحيفة الأميركية:

«عاش انتشر في ظل إدارة أوباما/ بايدن، مما أدى به إلى الوصول إلى أوروبا. لقد أظهر دونالد ترمب أنه يحمي أميركا وأوروبا من التهديدات الخارجية من خلال القضاء على الإرهابيين من جذورهم وقبل أن تفتح لهم فرصة الهجوم». قالت عن ترمب: «يجب إعادة انتخابه... إنه أمر حيوي لمستقبل ليس فقط أميركا، ولكن للحضارة الغربية ككل».

وتابعت نور بن لادن: «لديكم وضع الآن في أميركا، حيث يوجد أشخاص مثل إلهان عمر يكرهون بلدكم بشكل نشط». واستذكرت كيف حثت إلهان عمر على إصدار أحكام «رحمة» لـ13 مجنونا لـ«داعش» تم ضبطهم في ولايتها الأصلية، مينيسوتا.

الحق أن الشابة نور، لم تنال في تحذيرها وكشف التواضع والتشابك بين رموز الإرهاب الأصولي الإسلامي ونخب غربية يسارية، خاصة في المجال الإعلامي. ولماذا نضع كثيراً؟

هذه وثائق أسامة بن لادن المثبتة المعروفة باسم وثائق «أبوت آباد» تكشف لنا جانباً من هذا الزواج العجيب.

نشرت «العربية نت» في السابق تحقيقاً مثيراً عن هذه المسألة، ومما جاء في هذا التحقيق الإشارة إلى رسالة من أسامة بن لادن إلى قيادات بالتنظيم، أسند إليهم تكليفاً بأن يرسلوا إلى عبد البراري عطوان وروبرت فيسك (الصحافي اليساري البريطاني الشهير) لعمل مواد إعلامية بمناسبة اقتراب الذكرى العاشرة لأحداث 11 سبتمبر، والحرب بين أتباعه وأميركا.

من ضمن سياسة «التقية» والخداع للمزاج الغربي، ذكر أسامة في حديثه عن فيسك وعطوان، أنه تجب الإشارة إلى مسألة «الاحتباس الحراري» وأن «القاعدة» يسعى لإصلاح البيئة؛ وإن لم تستجب أميركا: «فليس أمامهم (القاعدة) إلا مواصلة القتال في هذه الحرب التي هي صراع بين حضارتين... نعم حضارتين! يقول أسامة في إحدى رسائله تلك لأنصاره والوسطاء: «أفيدوهم (يقصد فيسك وعطوان) بأن دورهم أكبر من نقل المعلومة في الصحف».

هذا حديث العم «أسامة» وهذا حديث ابنة الأخ «نور» عن امتطاء متطرفي الإسلاميين لعناتيه اليسار الغربي بنسخته الأوبامية.



المثلة الإسبانية روثي مونوز موراليس تشير للمصورين عند وصولها للشاطئ جزيرة ليدو حيث تقام فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي (إ.ب.أ)

البريطانيون القدامى كرموا موتاهم بتذكارات عظيمة

170- سنة، يُفترض أن هذه العظام قد استعدت من صندوق احتفالي للعظام كُشف عنه على بعد أمتار قليلة من مكان الدفن».

ويضيف أن ذلك يشير إلى أن رفات الموتى كان ينظر إليها على أنها مهمة من قبل البريطانيين في العصر البرونزي، وأنه تم الاحتفاظ بها لممارسات الجنائز، وفي بعض الحالات، تم مُزرت بين المجتمعات.

المراد تكريمه، ومن المحتمل أن يكونوا شخصاً عرفوه في الحياة، وليس سلفاً أسطورياً بعيداً. ويقول توماس بوث، من معهد فرانسيس كريك في لندن، والباحث الرئيس بالدراسة في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»، «من أبرز الحالات التي وثقت في الدراسة كانت لامرأة دفنت مع مجمتين وعظام أطراف ثلاثة أفراد آخرين ماتوا قبلها بـ60

ومدة الاحتفاظ بها قبل دفنها، وبعد استخدام التاريخ بالكربون المشع، وجد الباحثان أن العديد من البقايا قد تم الاحتفاظ بها ورعايتها، ثم دُفنت بعد فترة طويلة من وفاة الشخص مع أشخاص آخرين، كنوع من التكريم لهم.

وتكشف الدراسة أن هذه العظام تخص أشخاصاً عاشوا قبل جيلين تقريبا من الشخص

وهي صنع تذكارات من العظام. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «العصور القديمة»، وفق باحثان من معهد فرانسيس كريك في لندن، وجامعة بريستول، العثور على أشخاص مدفونين مع عظام أناس عاشوا قبلهم بفترة طويلة. وأراد عالما الآثار توماس بوث وجوانا بروك، معرفة إلى قبل جيلين تقريبا من الشخص

لتقديم العطاءات لأبحاثها في الحياة الأخرى، ويحمل المشيعون في الهند جنائزاً ملفوفة في ملابس ملونة إلى ضفاف نهر الغانج، حيث أحرق في محارق جنائزية. اكتشف علماء الآثار أنه في نفس الوقت الذي كان الفرعنة يدفنون موتاهم محنطين بالذهب والثروات، كان لدى الناس في العصر البرونزي في بريطانيا ممارسات الدفن الخاصة بهم،

القاهرة، حازم بدر
كشف فريق بحثي بريطاني عن ممارسة جنائزية بريطانية قديمة لتكريم الموتى، تميزت عن الممارسات التي توجد في حضارات أخرى. وبينما تحرق العائلات في فيتنام الآن النقود والملابس والأحذية وحتى الأشياء الفاخرة، وكلها مصنوعة من السورق،



بقايا امرأة مدفونة مع عظام ثلاثة من أسلافها

نحو ثلاث الأمان مقتنعون بنظريات المؤامرة

برلين، «الشرق الأوسط»
كشفت نتائج استطلاع للرأي نُشرت أمس الأحد، في ألمانيا، أن نظريات المؤامرة تحظى بقبول ملحوظ بين الألمان، إذ أعرب نحو ثلثهم عن اعتقادهم بصحة هذه النظريات. وازدهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد إنفراتست ديابيل لصالح مؤسسة كونراد أديناور، أن 19 في المائة ممن تسلمهم الاستطلاع يرون أن الرأي القائل إن هناك قوى سرية تتحكم في العالم، صحيح على الأرجح، فيما اعتبر 11 في المائة أن هذا الرأي صحيح بشكل مؤكد.

وجود قوى سرية تتحكم في العالم بين الأشخاص أصحاب المؤهلات الدراسية العليا، حيث وصلت نسبة من يرحح وجود هذه القوى بين حملة المؤهلات العليا أو الثانوية العامة إلى 15 في المائة لكل فئة، فيما بلغت نسبة من يؤكّد وجود هذه القوى 4 في المائة بين حملة المؤهلات العليا و5 في المائة إنفراتست ديابيل لصالح مؤسسة كونراد أديناور، أن 19 في المائة ممن تسلمهم الاستطلاع يرون أن الرأي القائل إن هناك قوى سرية تتحكم في العالم، صحيح على الأرجح، فيما اعتبر 11 في المائة أن هذا الرأي صحيح بشكل مؤكد.

نمساوي يحطم رقمه القياسي وسط مكعبات الثلج



فريق كويريل يملأ الصندوق الزجاجي بمكعبات الثلج (أ.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»
حطم رجل نمساوي رقمه القياسي لأطول فترة بقاء وسط مكعبات الثلج بكامل الجسم، أول من أمس (السبت)، لأكثر من ساعتين ونصف. وتمكن النمساوي جوزيف كويريل من البقاء لمدة ساعتين و30 دقيقة و57 ثانية داخل صندوق زجاجي صُنِع خصيصاً لكي يُملأ بمكعبات الثلج لذلك الغرض. وتطلب ملء الصندوق أكثر من 200 كيلوغرام (440 رطلاً) من مكعبات الثلج بعد أن صعد كويريل إلى داخله لا يرتدي شيئاً سوى سروال السباحة. حسب «الغارديان» البريطانية. ولتغلب على الألم الناجم عن درجات الحرارة المنخفضة، قال كويريل إنه كان يحاول التركيز على المشاعر الإيجابية فقط. وقال للصحافيين: «أحارب الألم من خلال تصور المشاعر الإيجابية والرسم عليها حتى أتمكن من تخفيف هذه الموجة من الألم، وبهذه الطريقة يمكنني التحمل». وقد شاهد حشد صغير من الناس في ساحة بلدة ميلك في النمسا تحطيم كويريل لرقمه القياسي الذي سجله عام 2019 بفاقر 30 دقيقة.

ويعد أن أخرجه المساعدون من صندوق الثلج، قال إن الشمس كانت «أثمة قفاً» على ظهره، مضيقاً: «سأتمكن من ارتداء جواربي. فأول شيء يجب أن يشعر بالدفء هو قدميك». الجدير بالذكر أن كويريل يعتزم تحطيم رقمه القياسي مرة أخرى العام المقبل في لوس أنجلوس. وأفاد فريقه بأن الرقم القياسي الشخصي لكويريل هو أيضا الرقم القياسي العالمي الحالي في تعريض الجسم للجليد لأطول فترة ممكنة.

تندن، «الشرق الأوسط»
طور فريق من الباحثين من مركز أبحاث تخزين الطاقة في كوريا الجنوبية جيلا جديداً من البطاريات المزودة بأقطاب كهربائية مصنوعة من الزنك، تتميز بأنها غير قابلة للاشتعال أو الانفجار. وأكد الباحثون أن البطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار بإصابات بالمستخدمين.

تندن، «الشرق الأوسط»
تعود تلك الحوادث إلى استخدام بطاريات لها أقطاب كهربائية قابلة للاشتعال، ولكن البطاريات التي تعمل بأقطاب الزنك تستخدم محاليل استقطاب كهربائي ذات أساس مائي. وأفاد الموقع الإلكتروني لبطاريات «فيز دوت أورغ» أن البطاريات الجديدة تحتفظ بكفاءتها بشكل شبه كامل بعد ألف دورة شحن على الأقل، ويرجع

بطاريات تعمل من دون خطر الاشتعال أو الانفجار

عليه، ويمكن تصنيعها على شكل ليثاف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايّد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لا سيما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار بإصابات بالمستخدمين.

ويمكن تصنيعها على شكل ليثاف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايّد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لا سيما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار بإصابات بالمستخدمين.

ويمكن تصنيعها على شكل ليثاف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايّد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لا سيما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار بإصابات بالمستخدمين.

ويمكن تصنيعها على شكل ليثاف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايّد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لا سيما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار بإصابات بالمستخدمين.